رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

جند صدام حسين فداء
العراق في كل المعارك

١٦ صفحة | الخميس ٢٤ رمضان ١٤١٠ هـ - ١٩ نيسان ١٩٩٠ م العدد ٧٢٦٣ | ATH - THAWRA , Thursday , April , 19 , 1990 , No . 7263 | ٧٥ فلساً


# السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيد علي سالم البيض

## استعراض خطوات تحقيق الوحدة بين شطري اليمن وتطورات الاوضاع العربية والدولية

# القائد : اذا ضربونا .. سنستمر بالضرب الى ان تستنفر ابعد قدرة في الامة

## السيد الرئيس يستقبل الوفود العمالية المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب

# صواريخنا وطائراتنا تصل الى «اسرائيل»





## تأكيد تضامن اليمن الديمقراطية مع العراق في مواجهة التهديدات الاسرائيلية والامبريالية

وصل الى بغداد عصر امس السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة للقطر .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين وعند سلم الطائرة الخاصة التي اقلت سيادته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول وصافح عقيلته السيدة ملكي عبدالله حسن عضوة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ثم صافح الوفد المرافق لسيادته بعدها صافح السيد علي سالم البيض السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعصام عبدالرحيم وزير النفط وسفير واركان سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ببغداد .

تتمة ص ١٥

## القائد يتسلم سيفا .. هدية من العمال العرب

### عليهم ان يضعوا حقوق العرب على الطاولة .. واحدا بعد الاخر

### نصبنا قواعد صواريخ باتجاه « اسرائيل »



# اذا بدأوا بالحرب فسنطولها ولا نجعلها تكون حرب أيام

■ المعمل الذي نعمل فيه الكيمياوي الان نصنعه ونصنع المواد الاولية داخله

■ في كل معمل مدني وعسكري تصنع حلقة وجزء من الصاروخ .. فهل يضربون كل المعامل في العراق ؟

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين .. اننا امة من حقنا ان نعيش لا لناكل وانما لنصنع دورنا الانساني المتميز كما علمنا تاريخ اجدادنا من قبل ونقوم بواجباتنا الانسانية المتميزة وليست الطبيعية فحسب اي اننا نقيم اركاننا قوية في امة كرمها الله سبحانه وتعالى لتكون امة الرسل والانبياء وامة القرآن .

وقال سيادته خلال استقباله صباح امس الوفود العمالية المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الطارىء للاتحاد الدولي للعمال العرب .. ان خبرة بلدكم المتواضع (العراق) بالمفهوم القومي ليس بالامكان ان تكون خبرة عراقية فحسب وانما هي خبرة للامة لان الصمود والقتال دفاعا عن القيم التي تعرفونها كانا بموجب قياسات الامة ومبادئها وليس بموجب قياسات ظرفية او قطرية او بموجب قياسات صغيرة .

واضاف السيد الرئيس القائد لقد ولى الزمان الذي كانوا يتطاولون فيه على الامة العربية ودون ان يقول لهم احد بقوة مقتدرة قادرة على الفعل وليس بقوة الكلام وحده عليكم ان لاتتطاولوا على العرب .

واكد السيد الرئيس القائد .. ان قدراتكم ليست قليلة .. وعلينا ان نحدد المهام .. ومن ناحيتنا .. سنعطيكم كاشقاء عرب فرصة .. فاذا جاء « الاسرائيليون » لضربنا مرة واحدة فلا نكتفي بالرد عليهم مرة واحدة ونسكت بل سنستمر بالضرب الى ان تستنفر ابعد قدرة في الامة العربية كي تاخذ الامة العربية فرصتها في استنفار قدراتها ...وفي كل هذا سنستعين بالله وبالحق ونتوكل على الله .

واعلن السيد حسن حجام رئيس الاتحاد الدولي للعمال العرب في كلمة له خلال اللقاء ان الاتحاد الدولي للعمال العرب على استعداد لضرب كل مصالح الامبريالية الاميركية والبريطانية وغيرها في اي مكان كانت اذا اقتضى الامر ذلك .

وقال .. اننا سندارس كافة التدابير التي لابد ان نواجه بها ونسهم بفاعلية من اجل الدفاع عن قطرنا العراقي الشقيق والدفاع عن وطننا العربي ككل .

وقال السيد حيدر ابراهيم رئيس اتحاد عمال فلسطين في كلمة له .. ان خطاب السيد الرئيس القائد في ١٩٩٠/٤/٢ جعل اطفال الحجارة يكتبون هذا الخطاب على جدران شوارع القدس وغزة ونابلس كي تطلع عليه عصابات القمع « الاسرائيلية » .

واضاف ...سنضرب العدو « الاسرائيلي » بكل ما نملك من سلاح ونتمسك بما قاله السيد الرئيس في خطابه .

وقدم السيدان حسن حجام رئيس الاتحاد الدولي للعمال العرب وحيدر ابراهيم رئيس اتحاد عمال فلسطين في ختام اللقاء سيفا الى السيد الرئيس القائد هدية من العمال العرب تعبيرا عن اعتزازهم بالدور الرائد لسيادته في الدفاع عن كرامة الامة العربية وعزتها .

وجاء في كلمة السيد حيدر ابراهيم رئيس اتحاد عمال فلسطين .. سيدي الرئيس هذا سيف الطبقة العاملة سيف العمال العرب سيف عمر بن الخطاب وصلاح الدين الايوبي سيف تحرير القدس وانت اهل لحمله بيمينك ونحن على العهد باقون جنودا خلف سيادتكم في معركة التحرير باذن الله ..

ورد سيادته بكلمة جوابية قال فيها اشكركم على الهدية وارجو من الله عز وجل ان يوفقنا لنكون عند حسن ظنكم وبارك الله فيكم .

وفي ما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين :

رمضان مبارك عليكم .. اعاده الله على العرب بالعز واليمن والبركة دوما .. واعاده على الانسانية ممن لايبغض العرب منهم ، حيثما كان ، في الكرة الارضية باليمن والعز والبركة ... حيا الله العمال العرب .. حياهم الله في بغدادهم .. وفي بلدهم العراق ، مثلما ان القاهرة .. والجزائر والقدس ودمشق وسائر المدن والاقطار العربية ، هي بلادنا .. لقد وجدتكم تشعرونني وتشعرون الشعب العراقي الذي هو شعبكم بصواب الموقف ، ولذلك لن استخدم - لا تحليلا ولا مفردات - ما يثقل عليكم في تكوين القناعة بصحة الموقف .

كل الذي سمعته منكم ، وكل الذي قلناه في بغداد ، وفي عمان قبل بغداد ، هو اننا امة مثلنا في الحقوق الانسانية ، مثل الانكليز والاميركان والالمان والسوفيت واليابانيين والكوريين ، ومن حقنا ان نعيش لا لناكل ، وانما نعيش لنصنع دورنا الانساني المتميز ، كما علمنا تاريخ اجدادنا من قبل ونقوم بواجباتنا الانسانية المتميزة وليست الطبيعية فحسب .. اي لننا نقيم اركاننا قوية في امة كرمها الله سبحانه وتعالى لتكون امة الرسل والانبياء وامة القرآن ، والقصد بهذا التعبير ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى ، ولكن الله سبحانه وتعالى خص امة العرب بالتكريم الوارد نصا في كلام الله وباصرار الله سبحانه وتعالى على ان يكون الانبياء والرسل من امة العرب .. لذلك فان امة العرب وليس غيرها هي امة القرآن .

اذاً .. من حقنا ان نعيش بعز ، ومن حقنا ان ندافع عن حقوقنا وحيثما وجد شبر عربي مغتصب يجب ، وليس ينبغي ، ان يعود .. وبهذا المعنى ، تكتسب تضحياتكم كعرب على البوابة الشرقية لحرب ارادوها ان تستمر ثماني سنوات معاني تاريخية اضافية في عمقها وفي اثرها عندما تمتد كشرايين حياة تلتقي مع شرايين الحياة الاخرى في جسم العرب من شرق الوطن الى غربه ومن شماله الى جنوبه .

لماذا البعض منزعج .. ولماذا يتحامل هكذا الان وبلا غطاء وبلا حياء ؟ لانه ادرك ان امة العرب تنهض ، وان اختلفت درجات النهوض ، وانها تعاون بعضها البعض رغم اختلاف تجاربها .

في السابق .. كان اختلاف التجارب عنوانا للتضاد الذي يضعف القوى ، والتناحر الذي ينهك الحال .. وفجاة يكتشف الاعداء ان تباين الالوان والاتجاهات ، وتناول الحياة من زوايا مختلفة ، ليس بالضرورة ان يكون هو الحال التي اعتادوها والذي ينبغي ان يؤدي حكما الى الاصطراع وانما هو عملية اختبار للحالة الاصوب من خلال تباين النظرة في الزوايا التي يأخذها كل عربي بموجب المكان الذي هو فيه والموقف الذي هو عليه .. ولكنها كلها اصبحت تصب في مجرى مشترك هو مصلحة الامة العربية .. او في الاقل هذه هي الحال في غالبية وصلها العلم .

كان رهانهم قائما على ان بالامكان قهر العرب عن طريق « اسرائيل » او غير « اسرائيل » لان « اسرائيل » تمتلك خبرة العالم لحرب اربع سنوات او تزيد بقليل ، وهي الحرب العالمية الثانية .. وان العرب لايمتلكون مثل هذه الخبرة .. وفجاة وجدوا ان بلدكم المتواضع - العراق - اصبح يمتلك خبرة حرب هي ضعف خبرة الحرب العالمية الثانية ..

وان هذه الخبرة بالمفهوم القومي الذي تحدث عنه الاخ حسن والاخ حيدر .. ليس بالامكان ان تكون خبرة عراقية .. وانما هي خبرة للامة .. لان الصمود فيها والقتال دفاعا عن القيم التي تعرفونها كانا بموجب قياسات الامة ومبادئها ، وليس بموجب قياسات ظرفية او قطرية او بموجب قياسات سواقي صغيرة ..

وبدات فجاة تحاك مؤامرة جديدة بعد ان فشلت فجاة المؤامرة التي تعرفونها .. المؤامرة التي دامت فيها الحرب ثماني سنوات .. وشعروا بالندم بعد ان فشلت هذه المؤامرة .

ماهي عناوين العصر للامم ، لتصبح امما محترمة من الغير وليس من ابنائها فقط ؟ انها العلم والتقنية ، والثروة المرتبطة بها وليست المنفصلة عنها ، والانسان الذي هو سيد هذا .. وقد وجدوا في العراق كل هذه الارقام ، رغم انه قاتل ثماني سنوات .. ومن الطبيعي ان البلد الذي يقاتل ثماني سنوات في حرب نظامية كالحرب بين العراق وايران باحدث ما موجود من وسائل القتال ، يحصل فيه هدر اقتصادي ، ولكن صار واضحا ان الانسان في العراق اصبح قادرا على ان يجعل هذه الحال مؤقتة وان يجسر على هذه الحال ويعبر الى الضفة الاخرى .. وكان كل الغرب معجبا بالعقل « الاسرائيلي » ، لانه استطاع ان يطوع التقنية الغربية ويتعامل معها ويبتكر فيها ، مع ان العقل « الاسرائيلي » يستخدم العقل الغربي والعقل في الدول الاشتراكية الاخرى عندما يهاجر من هذه الدول الى «اسرائيل» .. وفجاة وجدوا ان العرب قد تعاملوا ايضا مع الاسلحة الحديثة بتفوق .. وانهم تعاملوا مع التقنية ومنحوها الجنسية القومية والوطنية .. مثلما تفضل به الاخ حيدر .

وعلى هذا الاساس .. عندما كانوا يتقولون على الكيمياوي .. كانوا يفكرون انهم يضربوننا .. دعهم يتقدمون ليضربوا .. والحرب عندما تندلع يحصل فيها ضرب .. ونحن اناس جربناها ولدينا خبرة حرب ونعرف ماذا تعني الحرب .. ان الهدف اذا حصل عليه تركيز يمكن ان يضرب .. فاذا ما ضرب نبني بدله عشرة ، لان المعمل الذي نعمل فيه الكيمياوي الان غير مستورد من هنا او هناك .. اننا استوردناه في المرحلة الاولى بصورة او باخرى ، ولكننا الان نصنع هذا المعمل نفسه .. فماذا يعني ضربهم وماذا يضربون .. اذا كان هذا البلد يصنع المعمل وتصنع المواد الاولية داخله ..

يريدون ان يضربوا قواعد الصواريخ التي نصبناها .. نعم نحن نصبنا قواعد صواريخ وهذا صحيح .. وهي متجهة باتجاه الغرب ، وليس باتجاه الشرق .. اي باتجاه « اسرائيل » .. فاذا ضربوا قاعدة صاروخ .. ماذا يعني هذا ؟ هل هو فقط هذه القاعدة المبنية .. ان الصواريخ لدينا متحركة على قواعد .. تراها اليوم موجودة في بغداد ، وغدا في الموصل ، وبعده تضربهم من البصرة ، ثم تضربهم من السليمانية وبعده من محافظة القادسية ، وتضربهم كل ساعة من مكان اخر .. والقاعدة التي يضربونها ويدمرونها وهي على الارض تصنع ونبني بدلها قاعدة اخرى .

يتصورون ان معمل الصواريخ يقع في « بنكلة » مثل هذا المكان .. في حين ان كل قطعة من الصاروخ في مكان ..

اننا دخلنا حربا لثماني سنوات ، ونعرفها فكيف يمكن لاحد ان يعرف كيف تاكل النار الذهب ويضع مصوغات زوجته في « قاصة » مثلا وهو يعلم انه عندما يحرقون الدار يخسر الذهب .. وازاء ذلك هل نبني الصواريخ في مكان واضح .. ففي كل معمل مدني وعسكري تصنع حلقة وجزء من الصاروخ .. فهل يضربون كل المعامل في العراق .. والمعامل التي يرونها والتي لايرونها ..

وعليه يجب ان يقطعوا (النفس) .. واذا ارادوا ان يفكروا بهذا فعليهم ان يعيدوا التفكير من جديد وعليهم ان يضعوا حقوق العرب على الطاولة واحدا بعد الاخر .. فلسطين لاهلها والقدس لاهلها .. واذا كان لديهم حق يطلبوننا به .. فنحن اناس لانجافي الحق .. نحن امة تخشى الله وتلتزم بالقيم الانسانية .. فمن لديه حق علينا من كل الكرة الارضية وحتى اذا كانت له بذمتنا (جلدة) فنحن ظهرنا ليجلدنا (جلدة) .. اذا كان له حق لدى اكبر واحد فينا وليس اصغر واحد فينا .. ولكن الذي لدينا حق عنده .. عليه ان لايتصور اننا ندعه ينام الليل دون ان ناخذ حقنا منه ..

لقد ولى ذلك الوقت .. (وقت ايام زمان) الذي كانوا يتطاولون فيه على الامة العربية دون ان يقول لهم احد بقوة مقتدرة وبقوة قادرة على الفعل وليس بقوة الكلام .. عليكم ان لا تتطاولوا على العرب .. واذا تصور احد ان بامكانه ان يبني مجده على انقاض العرب فهو واهم .. واذا كان بامكان احد ان يتصور ان يحقق الرفاه لشعبه ويبقى العرب حفاة ، عراة فهو واهم ايضا واذا تصور احد انه مسموح للكوريين ان يتقدموا ، وللاميركان ان يتقدموا ، ولليابان ان تتقدم ، وغير مسموح للعرب ان يتقدموا ، فهو واهم كذلك .

وهذه هي خلاصة رسالتنا الى انفسنا لاننا امنا بها حرفا حرفا وتشربت في نفوسنا وعقولنا قبل ان تصبح برنامجا وغطست بالدم حتى اصبحت قانية ، عبر كل التضحيات التي تعرفونها .. اذاً فليس بمقدورنا ان نغير ما امنا به .. والذي امنا به هو حق ، وخلاصته نحن بلد نريد ان نعيش ، وفق معنى العيش الذي قلته ونحن امة عربية واحدة واذا كنا من اكثر من اتجاه واكثر من دولة لكننا امة واحدة ، لها الحق في ان تعيش بكرامة وبعز .. فهل في هذا المنهج عدوان على احد ؟ ان هذا ليس عدوانا ولكن من يتصور ويقول انا اعتدي ، او يعتدي .. ولايوجد من يرد عليه .. فهذا التصور صار وقتا من الماضي .. فلاذا تصورت «اسرائيل» ان بغداد تخاف من القنابل الذرية ..

اذا كان هذا الجيل يخاف .. فاننا نخاف ان يطلع علينا ابو جعفر المنصور ، ويقول لنا لاتخافوا .. ثم ان بغداد ضربت بالقنابل والصواريخ ، وتعلمت على الصواريخ والقنابل .. اذ ان بغداد كانت تضرب بالصواريخ والقنابل لمدة ثماني سنوات ..

انها تضرب لثماني سنوات ، واطفالها ينشدون لاناشيد الحياة ، ويغنون بالوطنية والقومية والحق والعروبة والانسانية .. واذا كان هناك من يظن انهم اذا بدأوا بالحرب ، ستكون حرب ايام ... فهم على وهم ايضا .. والله لا ندعها تكون حرب ايام ..

اذا بدأوا بالحرب فان نفسنا طويل ، وسنطولها .. وسندع العربي الذي لم يسمع بالحرب في الايام ليتحشد ويحشد قدراته وامكانياته ، واذا لم يسمع العرب بالايام سيسمعون بالاسابيع ، واذا لم يسمعوا بالاسابيع سيسمعون بالاشهر ، واذا لم يسمعوا بالاشهر ، ستجعلهم يسمعون بالسنين ومثلما تتصور «اسرائيل» ، انها تعبر دولا لتاتي وتضرب العراق .. فاننا سنعبر دولا ونضرب «اسرائيل» .

و«اسرائيل» ستعبر دولا ، وبعضها ليس بموافقتها ، لكننا نحن العرب ، لدينا اتفاقية دفاع مشترك ، وبموجب اتفاقية الدفاع المشترك .. ان الارض العربية واحدة .. وساحة معركة واحدة والجيوش واحدة كما ان الصواريخ ليست بحاجة الى ارض .. فبامكانها ان تضرب من العراق .. والطائرات تحتاج الى سماء فقط وليس ارضا .. وطائراتنا تصل وتغطي كل «اسرائيل» ، فلا يوجد عذر ، ولا احد يعذرنا ..

اريد ان اشرح لكم خواص اسلحتنا حتى لا تقدموا عذرا للعراقيين .. ان صواريخنا تصل الى «اسرائيل» وطائراتنا تصل الى «اسرائيل» .

ان «اسرائيل» تغتصب الحق الفلسطيني ، ولكنها ليست معتدية من وجهة نظر اميركا وانكلترا ومن يمضي في ركابهما ...

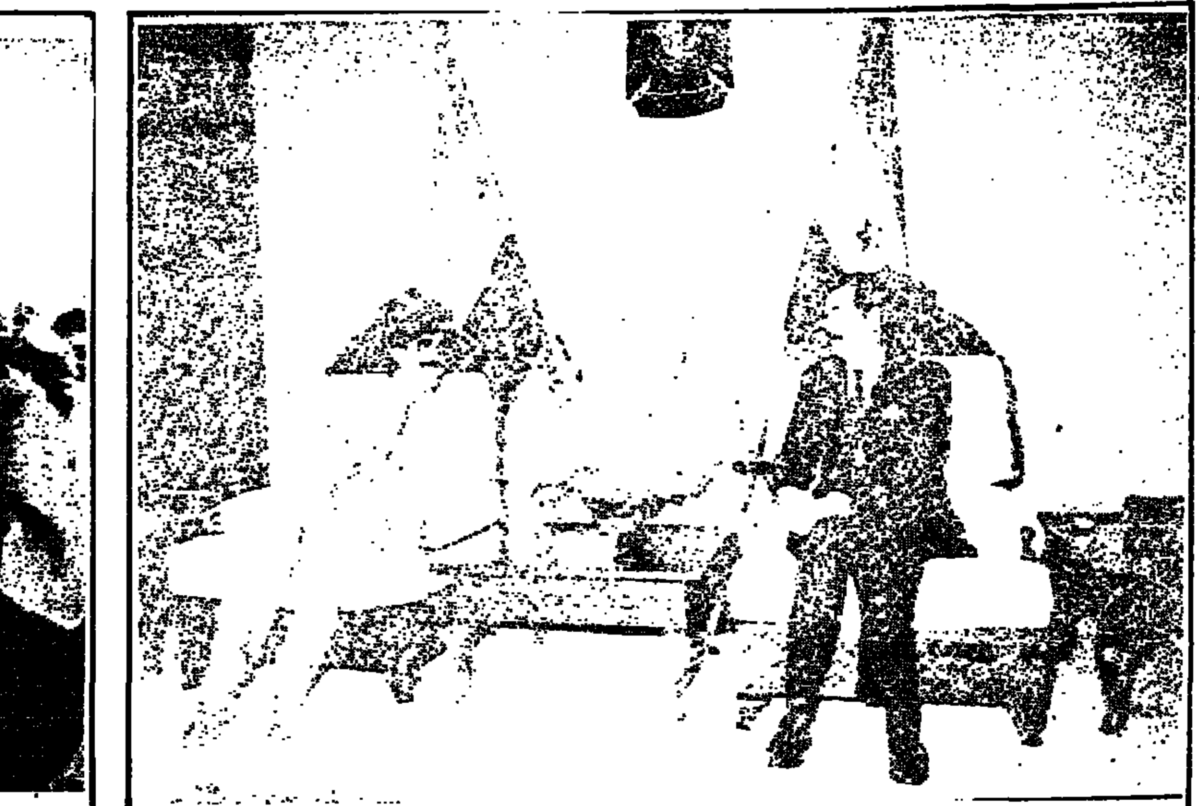
و«اسرائيل» ترتكب يوميا جريمة ، ليس في اغتصابها للارض فحسب وانما في قتلها للانسان الفلسطيني ، لكن هذا لا يعد جريمة في نظر هؤلاء .. وهناك ٢٣ مليون اميركي مرميون على قارعة الطرق ويبحثون عن اكلهم اليومي بين النفايات ، لكن هذا ليس انتهاكا لحقوق الانسان في نظرهم ... كما ان ابتزاز العرب وسرقة اموالهم وابقاء بعضهم حفاة حتى الان ، والكثير منهم مصابون بامراض نقص الغذاء ، ليس انتهاكا لحقوق الانسان في نظر هؤلاء في حين اعدام جاسوس يتجسس لحساب «اسرائيل» في العراق ، يعد انتهاكا لحقوق الانسان ... فهل هناك بعد هذه العناوين ، ما هو اكثر مهانة للعرب لكي يثوروا ، وينتفضوا ضد الظلم والتعالي والغطرسة «الاسرائيلية» او الاميركية او البريطانية ...

نعم اخواني العمال العرب .. مطلوب ان نشعر المعتدي عندما يعتدي بان مصالحه كلها مهددة حيثما استطعنا ان نصل اليها .. كل واحد حسب امكانياته وقدراته .. وقدراتكم ليست قليلة وانا اعرف انها ليست قليلة ، حتى لا اعطيكم المجال ، وحاشاكم ، ان تتكلوا على هذا .. لتقولوا ان امكاناتنا قليلة .. وانا شرحت لكم امكانات العراق كي لا تعطوا للعراقيين مجالا عندما لايريدون بقوة على المعتدين ... واقول الان ان امكانيات العمال العرب ليست قليلة وليست محدودة .. وهم منتشرون في كل مكان ... ولكن في كل الاحوال .. مطلوب ان نضع في اعتبارنا ان الكل ياخذ دورا من موقعه .. القائد من موقعه في الموقع الرسمي والحكومة من موقعها والمنظمات الجماهيرية والشعبية والنقابية والسياسية من موقعها .. كل واحد ياخذ دوره من موقعه .. وعندما نتهيأ ، ويرسم كل واحد منا دوره ، ويظهر منه شيء بين .. كونوا على ثقة بان الكثير من حقوق العرب ستسترجع دون الحاجة الى اطلاق المدافع .. والبعض الذي لا يسترجع الا بالمدفع علينا ان نستخدم المدفع لاسترجاعه وعندما ترسم كل جهة مسارها الذي تقتنع به وتجتهد طبقا له ، لايحصل التصادم في القدرات ، ونستنزف ونحن في مكاننا ... مثلما كان يحصل في الكثير من التجارب السابقة ، حيث كان التصادم والتعارض يحصل بين الرسمي وغير الرسمي .. فيدخلون معركة يتفرج عليها الاجنبي ، ويدخل هذا القطر او ذاك في معركة والاجنبي يتفرج .. او بين العمال وغيرهم والاجنبي يتفرج .. والان فان الخطر هو مثلما وصفتموه ، ولا اريد ان ازيد والحقوق مثلما تحدثتم عنها وهي بينة .

اذاً ... علينا ان نحدد المهام ومن ناحيتنا ... سنعطيكم فرصة كاشقاء عرب ، فاذا جاء «الاسرائيليون» لضربنا مرة واحدة فلا نكتفي بالرد عليهم مرة واحدة ونسكت ... لا .. اذا ضربونا سنستمر .. وسنستمر بالضرب الى ان تستنفر ابعد قدرة في الامة العربية ، لكي تاخذ الامة العربية فرصتها في استنفار قدراتها ، وفي كل هذا سنستعين بالله وبالحق ونتوكل على الله .

نتمنى لكم التوفيق .









## لقطات من استقبال السيد الرئيس صدام حسين للسيد علي سالم البيض



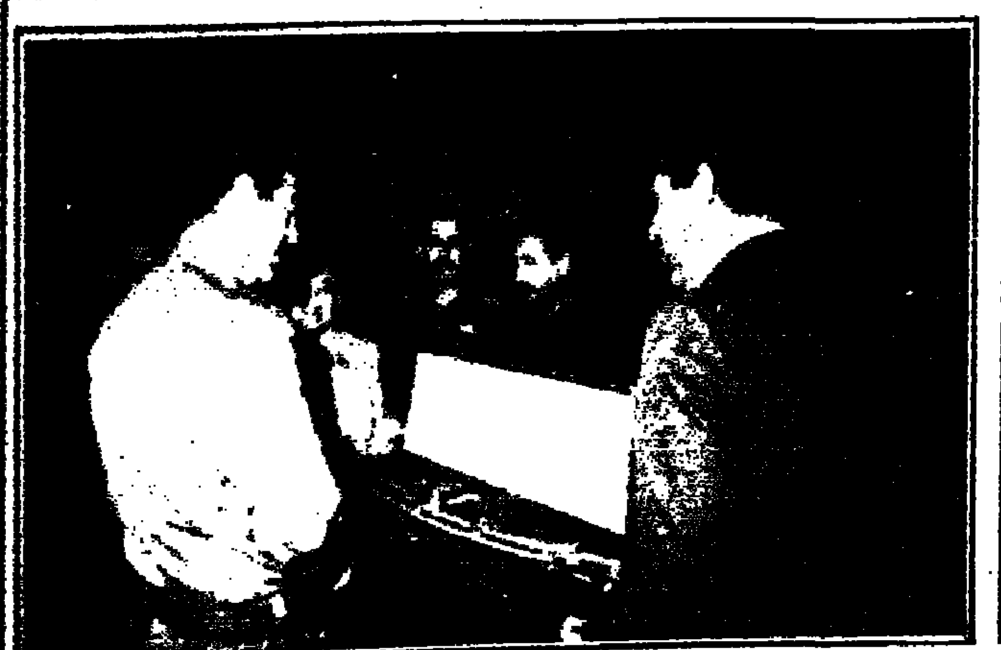












## لقطات من استقبال السيد الرئيس صدام حسين للوفود العمالية المشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للعمال العرب

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الرئيس القائد صدام حسين
افشل المخططات المعادية للامة

# الرئيس القائد صدام حسين يستقبل امين عام الجامعة العربية

## اهتمام عربي وعالمي متميز بحديث القائد مع وفد الكونغرس الاميركي

## برعاية الرئيس القائد .. بدء اعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة من اخوته القادة العرب بمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه

يسرني في عيد تحرير الفاو بوابة النصر العظيم ان ابعث لسيادة اخي باسمي وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بلحر التهاني واصدق التمنيات وللشعب العراقي العظيم والجيش العراقي البطل باجمل معاني الاعزاز والاعتزاز بهذا اليوم المجيد الذي صنعه القائد والشعب ليكون غرة فخر على جبين امتنا واكليل غار فوق هام العراق الاشم .

وفقكم الله وامدكم بكل المنعه لما فيه نصر وطننا وامتنا .

الحسين

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية .

وفي ما يلي نص البرقية

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يسعدني والشعب العراقي الشقيق يحتفل بعيد التحرير المجيد ان اتوجه باسمي الخاص وباسم الحكومة والشعب التونسي بلخلص التهاني واصدق التمنيات سائلا العلي القدير ان يعيد عليكم امثال هذه الذكرى السعيدة بوافر الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق وقد حقق بقيادتكم المبصرة كل مايصبو اليه من تقدم وازدهار وعزة .

ويطيب لي ان اغتنم هذه المناسبة لاشيد بالمستوى المتميز لعلاقات الاخوة التي تجمع بلدينا والتي نحرص على دعمها وتطويرها كما اود ان أؤكد لكم تضامننا مع الشعب العراقي الشقيق .

وفقنا الله لما فيه خير شعبينا وعزة امتنا العربية والاسلامية ومنعتها .

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان للمناسبة ذاتها .

البقية ص ١٥



## القليبي يهنىء بذكرى تحرير الفاو ويشيد بالموقف العربي الداعم للعراق

### ■ بحث التطورات ومتطلبات العمل العربي المشترك على كل المستويات

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية .

وقدم السيد الشاذلي القليبي خلال المقابلة التهنئة للسيد الرئيس القائد لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر السيد امين عام جامعة الدول العربية عن التأييد والتضامن مع العراق واشاد بالموقف العربي الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية تاييدا لمواقف العراق ودعما له ضد الحملة المعادية .

كما تم خلال المقابلة بحث تطورات الوضع العربي الراهن ومتطلبات العمل العربي المشترك على كل المستويات خلال المرحلة الحالية .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

## ليست لدينا الرغبة ولا النية للاعتداء على احد

العواصم - ١٨ - واع : اولت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتماما متميزا بالحديث المهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه بوفد الكونغرس الاميركي . ونقلت فقرات مطولة عنه .

وابرزت تاكيد سيادته حق العراق في الدفاع المشروع عن نفسه ضد اي اعتداء يستهدف نهضته الحضارية والنيل من رفعة وكرامة العراق والامة العربية .

ونقلت عن السيد الرئيس صدام حسين رغبة العراق ودعوته لنزع اسلحة الدمار الشامل بكافة انواعها في المنطقة ضمن خطوة لتحقيق السلام العادل والشامل .

ففي تونس ذكرت الاذاعة التونسية عبر نشراتها الاخبارية ان السيد الرئيس صدام حسين قد اعطى اوامره الى القواعد الجوية وقواعد الصواريخ بالرد على الكيان الصهيوني اذا ما قام بضرب اي مكان في العراق بالقنبلة الذرية .

واكد التلفاز التونسي في نشراته الاخبارية الرئيسية ان السيد الرئيس صدام حسين ابلغ الوفد الاميركي بان العراق سيضرب الكيان الصهيوني اذا ما ضربه واذا استخدم القنبلة الذرية فسيضربه بالكيمياوي المزدوج .

ونقلت صحيفة الصحافة عن السيد الرئيس صدام حسين قوله ان الغرب يشجب امتلاك العراق للاسلحة الصاروخية ويطارده على نقل التقنية والابداع ويقلق من اطلاق صاروخ العابد الناقل للاقمار الصناعية في الوقت الذي يهنيء « اسرائيل » عندما تطلق صاروخا يضع قمرا في المدار .

واشارت الى قول سيادته ليست لدينا الرغبة ولا النية للاعتداء على احد ولكن لابد ان نقول ان لدينا التصميم والارادة على ان نرد على اي عدوان .

واوردت صحيفة القبس الدولي الصادرة في لندن فقرات من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في صفحتها الاولى .. ونشرت نص الحديث في كامل صفحتها الثالثة .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اعلن ان بغداد لا تريد انتشار الاسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية .. « واذا كان الغرب

البقية ص ١٥

## في برقية الى السيد الرئيس
## الحزب الوطني الديمقراطي في سورية يحيي ذكرى تحرير الفاو

باريس -١٨- واع : حيا المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي في سورية الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكد الحزب الوطني الديمقراطي في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان النصر العظيم في الفاو ادى الى تحرير النفس العربية كما حرر الارض العربية حيث اتخذت الفاو مكانها الى جانب المواقع الحاسمة في تاريخ البشرية وفي تاريخنا نحن العرب وهذا الاهم .

وقال الحزب الوطني الديمقراطي انه في نضاله المرير الصعب من اجل انقاذ سورية ارضا وجماهير وثقافة واقتصادا وكرامة ووجودا انسانيا انما يتوجه الى الفاو ليكتسب دروس القوة والعزيمة والحماسة والشجاعة والتضحية والرجولة ضد الوحوش الظلامية التي تريد الشر كل الشر بسورية وبالوطن العربي الكبير المقدم على تغييرات كبرى في زمن التغيرات الكبرى .

## البرلمانيون العرب يبحثون قرار البرلمان الاوربي الجائر ضد العراق

كتب - سعد عبداللطيف

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار ( كلنا اقوياء في وحدتنا وكلنا ضعفاء في فرقتنا ) بدات في بغداد صباح امس اعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي لبحث الموقف من القرار الجائر الذي اتخذه البرلمان الاوربي ضد العراق .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد الى رؤساء البرلمانات العربية وتمنيات سيادته بالتوفيق لاجتماعات هذه الدورة بتحقيق اغراضها النبيلة .

واضاف السيد طه ياسين رمضان ان هذا الاجتماع مظهر رائع من مظاهر التضامن القومي مع النفس وليس مع العراق فحسب ذلك ان وعيكم العميق وتقديركم الصائب ادرك ان هدف الحملة المحمومة التي تشنها ابواق الصهيونية وعواصم الامبريالية العالمية ضد العراق انما تستهدف العربية كلها .

ثم القى السادة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وهلال بن احمد لوتاه رئيس الاتحاد البرلماني العربي وسعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمات بينت الدوافع التي تقف وراء هذه الحملة المسعورة التي تشنها الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد العراق والامة العربية والتي تهدف بالدرجة الاساس الى تعويق حركة تقدمها العلمي والتقني .

التفاصيل ص ٦

### القضيـة ..

سيد نصار ● القاهرة ●

قضية البرلمانيين العرب المجتمعين الان في بغداد ان يخرجوا بقرارات وليس بتوصيات . لانهم يمثلون الامة العربية من المحيط الى الخليج ومن سلطتهم ان يفعلوا ذلك . وليس هناك من قيد على راي يتفقون عليه .

فالقضية جد خطيرة وعامل الزمن فيها حاسم وله قيمته فليس من المعقول او المقبول ان نتعرض لكل هذا التهديد والوعيد والحملات الاعلامية الظالمة ونكتفي باصدار بيانات الادانة والشجب وكل انواع العتاب دون اتخاذ ولو خطوة عملية واحدة تشعر اعداءنا بجديتنا في مقاومتهم بكل ما نملك من امكانيات .

القضية ببساطة انهم لايريدوننا ان نتقدم ولو خطوة الى الامام ويضايقهم ان ننجز بناء مصنع هنا او سد هناك او مزرعة هنا او هناك ولو سارت الامور بحسب هواهم ورغبتهم فقد ياتي الوقت الذي يمنعوننا فيه من الضحك او حتى البكاء . فهم يريدوننا دائما ضعفاء نمد ايدينا لهم وفي حاجة الى مساعدتهم مع اننا اغنى منهم مالا وقدرات وارضا . لدينا اخصب الاراضي الزراعية واغنى الاراضي بالطاقة والمعادن . ولدينا نصف انهار الدنيا وممراتها الستراتيجية . ولدينا المعامل والجامعات وايضا العقول المفكرة . وما ينقصنا هو الارادة السياسية الجادة لاستغلال كل هذه الامكانيات المتاحة لدينا .

لكننا لم نفقد الامل بعد . فالوفود البرلمانية المشاركة هي على اعلى مستوى وقد اصر الدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري على ان يرأس الوفد المصري الى المؤتمر برغم كل مشاغله العامة التي تستلزم تواجده والتي تحيط بمسار العمل داخل المجلس وما يحيط به من ظروف عامة وخاصة .

والقضية المعروض بحثها ليست فقط الاسباب التي بسببها وقعت هذه الحملات والادعاءات وانما المطلوب وهذه هي المهمة الاساسية لهذه الدورة الاستثنائية ان كان لي ان اجتهد وان اقترح هو وضع الاساليب العقابية للذين شنوها ضدنا اذا لم يكن على ما فعلوه فعلى الاقل اذا ما تجرأوا مرة اخرى وكرروه اذ انه بدون اتخاذ مواقف رادعة فان مثل هذه التهديدات والحملات سوف تستمر ولن تجد من يوقفها حتى تؤثر على روح شعوبنا المعنوية .

واذا كانت القضية قد وجدت من شجاعة الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وجلالة الملك حسين ومبادرتهم للمعالجة الشجاعة والتصدي لها فليس مطلوبا ان نلقي في كل مرة بالمسؤولية على عاتقهم ونحملهم هذه الاعباء والا كنا نحملهم ما كان علينا ان نتحمل نحن مسؤولياته .

ان مثل هذه القضايا ليست قضايا حكام بقدر ما هي قضايا شعوب بحكم ان العدوان ان وقع فانه لن يفرق بين الحكام والشعوب .

البقية ص ١٥

## مجزرة للاطفال في بيروت بسبب رصاص القنص

### ■ انفجار قرب اليرزه .. واشتباكات متقطعة في شطري العاصمة

بيروت - ١٨ - الوكالات : تسبب رصاص القنص في وقوع مجزرة ببيروت اليوم . فيما تسبب انفجار قرب مقر وزارة الدفاع اللبنانية خلال الصباح بمقتل وجرح خمسة اشخاص .

وقالت انباء اذاعية ان مالايقل عن ١١ تلميذا قتلوا في حافلتهم المدرسية عندما اصيبت برصاص القنص قرب معبر المتحف بين شطري بيروت اليوم .

واضافت الانباء تقول انه يخشى ان يكون عدد الضحايا اكبر من ذلك وان اعمال الانقاذ كانت جارية .

واوضحت ان رصاص القنص اصاب خزان الوقود في الحافلة فاندلعت فيها النار .

واتهمت الاذاعة اللبنانية التابعة للحكومة المؤقتة برئاسة العماد ميشيل عون ميليشيات القوات اللبنانية باطلاق النار عمدا على الحافلة التي كانت تنقل تلامذة من المدرسة الجديدة في ضاحية المريجة الجنوبية الى المناطق الشرقية .

وقالت الاذاعة انه جرى اخماد النار في الحافلة وان جثث ١١ تلميذا سحبت منها كما نقل طفلان وهما في حالة الخطر الى مستشفى في المنطقة الشرقية وان العمل يجري على انتشال اثنين اخرين .

وذكرت ان السيارة كانت اثناء اصابتها في منطقة البويك المتحف وهي في طريقها الى المنطقة الشرقية .

ولم تعلق الميليشيات على الحادث .

في غضون ذلك وقع انفجار في احد الابنية بمنطقة الفياضية قرب مقر وزارة الدفاع اللبنانية في اليرزة صباح اليوم .

وقال مصدر عسكري في بيروت الشرقية انه اثناء نقل بعض الذخائر المصادرة الى مبنى في منطقة الفياضية انفجرت احدى القذائف مما ادى الى مقتل اثنين ووقوع اضرار مادية جسيمة في المبنى المذكور .

وتختلف هذه الرواية عما ذكرته مصادر امنية قبل ذلك حول انفجار عبوة ناسفة في مقر وزارة الدفاع في اليرزة والتي ذكرت ان الانفجار ادى الى مقتل ثلاثة عسكريين واصابة اثنين بجروح .

البقية ص ١٥

### غارات صهيونية

بيروت - ١٨ - واع : شنت الطائرات الحربية الصهيونية اليوم غارات استطلاعية على مخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات الصهيونية جوبهت بنيران الاسلحة المضادة اثناء تحليقها فوق المنطقة .

كما قام تشكيل اخر بغارات مماثلة في اجواء منطقة الجبل وعلى امتداد الساحل حتى بيروت في حين شوهدت الزوارق الحربية الصهيونية وهي تجوب المياه الاقليمية مقابل مرفاي صيدا وصور بجنوب لبنان .

## صحيفة اميركية تؤيد دعوة السناتوردول وتدعو الى خفض المساعدات للكيان الصهيوني

واشنطن -١٨ - واع : اعربت صحيفة واشنطن تايمز الاميركية عن تاييدها امس لدعوة وجهها زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي (روبرت دول) بخفض المساعدات الاميركية للكيان الصهيوني .

وتساءلت في افتتاحية لها حول هذا الموضوع لاجل ماذا تنفق الولايات المتحدة ١٤٦ مليار دولار سنويا على ماوراء البحار .

وقالت ان الكثير من المساعدات الخارجية لم يقدم مردودا ملموسا للولايات المتحدة او حتى للدول التي تلقتها .

واضافت ان الولايات المتحدة ظلت طوال ٤٠ عاما تقدم العون للنظام «الاسرائيلي» الذي احبط طاقات مواطنيه وان الوقت ربما حان للتوقف عن القاء الاموال هباء .

وكان دول قد اعرب عن استيائه من تدفق الاموال الاميركية على الكيان الصهيوني بدون حدود .

## العدو الصهيوني ينشىء مستوطنتين جديدتين في الضفة والقطاع

### ■ قوات الاحتلال تغلق عددا من المدارس وتفرض حظر التجول في رام الله

الارض المحتلة - ١٨ - الوكالات : اعلن في الكيان الصهيوني عن الشروع باقامة مستوطنتين جديدتين في الاراضي المحتلة خلال الايام القليلة المقبلة .

وعلم من مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء الصهيوني ان مستشار رئيس وزراء العدو لشؤون المستوطنات ميخائيل ديكيل اصدر ترخيصا في نهاية الاسبوع الماضي بانشاء مستوطنة في الضفة الغربية تقع على مسافة عشرة كيلومترات من القدس المحتلة على الطريق بين المدينة المقدسة وبين اريحا يطلق عليها اسم الون .

ومن المقرر في مرحلة اولى ان يقام نحو عشرين منزلا في هذه المستوطنة التي لاتوجد في قائمة المستوطنات الثماني التي نصت عليها اتفاقات تشكيل الحكومة الصهيونية الائتلافية بين العمل والليكود عام ١٩٨٨ .

وفي الوقت ذاته بدا العدو فعليا بالعمل لانشاء المستوطنة الثانية وهي في قطاع غزة المحتل .

وقامت اجهزة العدو منذ امس باعمال الرصف تمهيدا لاقامة المستوطنة التي ستدعى دوغيت .

في غضون ذلك استمرت فعاليات الانتفاضة البطولية في الاراضي المحتلة اليوم .

وافادت انباء الارض المحتلة ان المحال التجارية اغلقت ابوابها في مدينة قلقيلية حدادا على استشهاد الشاب يوسف مرداوي ٢٣ عاما من قرية (حبلة) قضاء قلقيلية وتضامنا مع اهالي القرية الخاضعة لحظر التجوال ..

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الصهيوني اقتحمت امس مستشفى ناصر في مدينة خان يونس وذلك بحجة رشق الدوريات الصهيونية بالحجارة حيث قامت بتفتيش المستشفى واعتقال ثلاثة شبان كما تم اقتحام عدد من المستشفيات الاخرى والاعتداء بالضرب على المرضى .

البقية ص ١٥

## تنشر « الثورة » بعد غد السبت

نتائج السحبة الرابعة عشرة للسلع المعمرة لمحافظات القطر كافة

# الرئيس القائد يتلقى عددا اخر من البرقيات لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من البرقيات لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

## المجلس التشريعي

وقال السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي في برقيته .. في رمضان الخير والعطاء ووسط اجواء العرس الدائم والفرح الغامر بالنصر التاريخي المبين ومع المواجهة البطولية ضد الامبريالية والصهيونية والتصدي لمخططاتهما الشيطانية للنيل من العراق الشامخ يحتفل شعبنا العراقي العظيم بمفتاح النصر العراقي المبين عيد تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الذي فتح بوابات النصر والتحرير امام شعبنا الصامد الابي وقواته المسلحة الباسلة بقيادتكم التاريخية الفذة .

نغتنم هذه المناسبة التاريخية الخالدة لنتقدم اليكم بفخر العراقيين ورمز عزتهم وعنفوان مجدهم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وكل جماهير شعبنا الكردي باسمى ايات التهاني والتبريكات مجددين العهد على البقاء رجالا مخلصين اوفياء لقيادتكم الشجاعة والوقوف صفا واحدا مع كل ابناء شعبنا العراقي للدفاع عن عراقنا الشامخ ورد كيد المعتدين الحاقدين الى نحورهم وتعزيز مسيرة التنمية والبناء والتقدم العلمي والحضاري على طريق بناء صرح عراق متطور مزدهر ترفرف عليه رايات العز والكرامة .

## المجلس التنفيذي

وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته .. تحل الذكرى الثانية لعيد تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ففي هذا اليوم الخالد وبتخطيط استراتيجي محكم واشراف ميداني مباشر من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين تحقق اعظم انتصار سوقي حاسم في تاريخ الحروب المعاصرة وانجازات تاريخية بالغة الاهمية في تحرير الفاو من دنس الفرس الغزاة حيث داست جحافل قواتنا المسلحة الباسلة المنتصرة باقدامها رؤوس المعتدين العفنة .

## مدير جهاز المخابرات

وقال السيد مدير جهاز المخابرات في برقيته احتفاء بعيد الكرامة الوطنية والعزة القومية عيد تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يسعدني ويشرفني ان ارفع الى مقام سيادتكم باسمي شخصيا ونيابة عن عموم منتسبي جهاز المخابرات اجمل معاني التهنئة القلبية واصدق ايات الولاء مفعمة بكل الحب والامنيات لشخصكم العزيز .

واضاف .. ان معارك التحرير الكبرى التي انجزتها الجندية العراقية الباسلة بقيادتكم الشجاعة المظفرة في (رمضان مبارك) وما تلتها من ايام النصر المجيدة دشنت عصرا عربيا جديدا واصبحت عنوانا للصمود القومي الملهم بالشجاعة والبطولة والفداء صوب ذرى المجد العظيم ان معارك التحرير الكبرى التي نهضتم سيدي الرئيس القائد المنصور بمسؤوليتها تخطيطا واشرافا ومتابعة ميدانية لكافة عملياتها الجسور تظل والى الابد واحدة من اروع واعظم معارك الامة العربية واكثر صفحاتها التاريخية تالقا واشراقا .

## رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية

وجاء في برقية السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .. انه يوم مبارك من ايام العز والموشحة باريج التضحية والفداء والفعل المقتدر يطل علينا ونحن نعيش اسعد وازهى واعذب ايامنا مستظلين برايتكم الخفاقة ياقائدنا العظيم حيث كانت جحافلكم المظفرة على موعد مع الفجر الرمضاني لتنطلق هادرة تزلزل الارض تحت اقدام الغزاة الفرس وتنتزع الفاو الحبيبة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من عيونهم وتزفها متوشحة باكاليل الغار الى احضان الوطن والامة العربية المجيدة .

## اطباء وجراحو الفم الاسنان

وقال الدكتور عبدالله السباهي الامين العام لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب في برقيته .. في غمرة احتفالاتنا بالنصر الكبير الذي حققه جندكم الاشاوس بفضل الله عز وجل وبحكمة قيادتكم وشجاعة وبسالة جيش العراق الباسل وصمود شعبه ووحدته خلف قيادتكم الفذة التاريخية في معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معلنين تاييدنا المطلق لمواقفكم البطولية التي توجتموها بردكم الحاسم والحازم على العدو

الصهيوني وحلفائه الاستعماريين والامبرياليين هذا الرد الذي جاء بلسما لجراح العرب جميعا ودعما لصمود ابطال الحجارة الاشاوس الذين افزعوا العدو بصمودهم وتضحياتهم وبسالتهم .

## الاتحاد العربي للناقلين

وجاء في برقية السيد عبدالقادر صلال الامين العام للاتحاد العربي للناقلين البحريين .. لمناسبة احتفالات العراق الحبيب والامة العربية جمعاء بتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نهنئكم بهذا اليوم هذا اليوم الخالد الذي برهنت فيه القوات العراقية الباسلة بقيادتكم الحكيمة على صلابة عزمها وشجاعتها فاعادت للامة العربية اعتبارها ورفعت رايتها امام العالم اجمع .

## الحزب الديمقراطي الكردستاني

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني انه ليوم عظيم ارتفعت به راية النصر العراقي المؤزر عاليا وانتكست راية الشر وخارت قوى الاشرار فركعوا تحت اقدام الابطال الميامين وانه ليوم خالد فيه تقدمت جيوش الحق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتسحق قوى الظلام والجهل وتحرر ارض الفاو المقدسة ارض مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واضاف المكتب السياسي في برقيته لقد كانت هزيمة الزمرة الخمينية الباغية في الفاو لطمة كبرى في وجه الامبريالية الاميركية والبريطانية ومن يدور في فلكها اطارت صوابهم واجبرتهم على التظاهر بالرضوخ لمنطق العقل بعد ان عميت ابصارهم عن الحق طيلة ثماني سنوات من حرب ضروس اشعلوا اوارها وراحوا يمدونها بكل مافي ترسانتهم من وسائل لاطالة امدها حتى اجبرت تلك الزمرة الغبية على الركوع فجرجرت اذيال الهزيمة واعلنت موافقتها على قرار مجلس الامن (٥٩٨) .

## نساء العراق

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في برقيتها .. مع اطلالة الاحتفال بالذكرى الثانية لملحمة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العيد الوطني للعراقيين نرفع الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اسمى التهاني والتبريكات بيوم البطولة والشجاعة يوم تحولت العقول الى خطط لتحرير ارض الوطن بعد سنتين من الاحتلال لتعود الفاو مع غرة رمضان مبارك (١٩٨٨) ولتعود معها زنابق الشط ورائحة الارض التي اغتسلت باقدس المقدسات دماء شهدائنا الاكرم منا جميعا وعرق الرجال الذي نضح غزيرا يروي بناءها الجديد .

## الصحفيون العراقيون

وجاء في برقية السيد صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين .. ان ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ليست كباقي الذكريات ففيها كتب العراقيون ملحمة النضال لتعصف بالوهن والهوان الى الابد وتقيم حاضرا ثوريا جديدا طافحا بالعطاء والخير .

وعاهد باسم صحفيي العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء والتضحية جنودا اوفياء من اجل المحافظة على الوطن العزيز ومسيرته الصاعدة .

## الحقوقيون العراقيون

وقال السيد شبيب المالكي رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين في برقيته .. تستقبل جماهير شعبنا وامتنا العربية المجيدة اليوم هذه الذكرى العزيزة وهي مفعمة بالطموح والتطلع نحو بناء حاضرها المشرق ومستقبلها المضيء واستعادة مجدها الحضاري وتحقيق اهدافها في الوحدة والتقدم والتحرر القومي .

## المهندسون العراقيون

وقال الدكتور حارث جميل نقيب المهندسين العراقيين في برقيته .. في هذه الايام المباركة تحل الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي اصبحت رمزا للتضحية والفداء ونموذجا لمعارك التحرير في التاريخ العربي الحديث ومثلا للتقدم والبناء الحضاري وسيبقى يوم تحرير الفاو نبراسا ينير الطريق لبناء المستقبل ودرسا بليغا لمن يريد الشر بالعراق .

## عمال القطر

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته ان ملحمة الفاو الخالدة التي انجزها المقاتلون العراقيون البواسل بقيادة وحكمة واشراف السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد حالة من الاعجاز المدهش وقمة عالية اتصلت بها قمم اخرى من ملاحم التحرير حيث كانت المدخل الى النصر العراقي الشامل والعظيم على العدو الايراني

## الاتحاد العام للتعاون

وقال السيد سعدالله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون في برقيته .. ان النصر الكبير الذي تحقق في ملحمة الفاو العظيمة جاء بعزيمة وارادة السيد الرئيس القائد صدام حسين العقل المبدع الذي اشرف وخطط لهذه الملحمة وبسواعد جنده الميامين الذين ضحوا بسخاء وتصرفوا في بطولة نادرة كللت عملهم بالنصر المبين لم يشهد له مثيل في العصر الحديث .

## الحزب الثوري الكردستاني

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني .. في ايام شهر رمضان المبارك تطل الذكرى الثانية لاروع واعظم ملحمة تحرير في العصر الراهن هي ملحمة تحرير الفاو الحبيبة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي حققت بفتح الفتوح افاق النصر المبين والسلام المقتدر .

## الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

وقال الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في برقيته.. في الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والامة العربية تستذكر امجاد انتصاراتها بدءا من انتصار بدر ووصولا الى انتصار الفاو وفي شهر الرحمة والبطولة والامجاد يوم تسابق النشامى من اسود جيش وشعب العراق تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي ظل راية سيادته ليحققوا اعظم انتصار في تاريخ الامة العربية الحديث ليحرروا الثرى الطاهر ولتبدأ مسيرة النصر العظيم يوم حقق العراق نصر السلام على اعداء الحياة .

واع

# المشاركون في مؤتمر الاعجاز القرآني يشيدون بحديث الرئيس القائد في الثاني من نيسان الحالي

اشاد علماء الدين ومفكرو الامة الاسلامية المشاركون في مؤتمر الاعجاز القرآني بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الحالي عند تقليد سيادته لنخبة من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من المقاتلين سيف القادسية وانواط الشجاعة .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق انما تستهدف تقويض معالم الامل والنهضة العربية والاسلامية وضرب اي تطلع عربي نحو الامام لمواكبة العلم والتقنية والتطور التقني الذي يشهده العالم .

وقال الشيخ طليس الجميلي مسؤول اذاعة القرآن الكريم في سيراليون التابعة للجنة مسلمي افريقيا والعضو المؤسس للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اعطى الحافز لكل عربي ومسلم لان يعمل ويبدع بروح مفعمة بالامل والتطلع .

وقال الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري السابق ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تقليد سيادته الاوسمة وانواط الشجاعة الى عدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين رفع راس الجميع وطمان النفوس الى الغد المشرق الذي تنتظره الامة العربية .

واكد الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ ورئيس قسم علم اللغة بكلية دار العلوم ( جامعة القاهرة ) ان مواقف العراق المشرفة بوجه الدوائر الاستعمارية التي ارادت النيل من العراق الابي اثارت الفزع في نفوس الاعداء وكشفت ضعفهم امام التصميم والابداع العراقي .

واكد ان اسباب الهجمة الاعلامية الشرسة من قبل الدوائر الاستعمارية البريطانية والاميركية جاءت لانزعاج هذه الدوائر من انتصار العراق في معركته العادلة والتسابق في اكتساب العلوم العسكرية المتقدمة .

وقال الدكتورعدنان سعد الدين عضو المجلس التنفيذي الدائم للمؤتمر الشعبي الاسلامي ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين كان واضحا وصريحا وهو رد قوي وحازم على كل الذين تجاسروا بالحديث ضد العراق .

وقال الشيخ احمد البزيع الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي رئيس بيت التمويل الاسلامي في الكويت ان قوة العراق هي اولا واخرا للامة العربية من اجل ان تحتل مكانتها المرموقة وتنهض من جديد لتواكب الامم المتحضرة .

وقال الدكتور عبدالرزاق اسكندر الامين العام ومدير عام جامعة العلوم الاسلامية في باكستان ان حديث السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين كان بحق نداء ورسالة سلام للانسانية من اجل تحقيق الاستقرار والطمانينة في المنطقة ووضع حد للتوترات والتهديدات التي تثيرها الدوائر الاستعمارية لتمرير مخططاتها العدوانية .

وناشد المسلمون في انحاء العالم للوقوف مع العراق من اجل احباط كل المؤامرات والمخططات العدوانية التي تستهدف امنه وسيادته وقيمه ومبادئه الخيرة .

وقال الشيخ لاربلس ماء العينين رئيس المجلس العلمي للاقاليم الصحراوية في المغرب ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تقليده اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والمقاتلين اوسمة وانواط شجاعة هو موقف حازم وجريء بوجه المخططات التامرية التي تروجها الصهيونية والامبريالية العالمية من اجل الحفاظ على الكرامة والسيادة .

وكان مؤتمر الاعجاز القرآني قد ناقش في جلسته التي عقدت الليلة قبل الماضية دراستين الاولى بعنوان لمسات فنية في نصوص من التنزيل والثانية الاعجاز الطبي في القرآن الكريم وهما للسيدين محمد فاضل السامرائي وراجي عباس .

# فرع بغداد للجامعات والمعاهد يعقد مؤتمره التخصصي الطبي العلمي الاول

كتب - مندوب « الثورة »

انعقد صباح امس على قاعة الكلية الطبية في بغداد المؤتمر التخصصي الطبي العلمي الاول تحت شعار « ان قياسات الطلاب لبعضهم والتميز فيها لمن يتقدم علميا على غيره ويتوازن سلوكيا اكثر من الاخرين » بحضور السيد وكيل وزارة الصحة ويستمر يومين .

وفي بداية حفل افتتاح المؤتمر الذي حضره السيد رئيس فرع بغداد للجامعات والمعاهد وعميد واساتذة كلية الطب في جامعة بغداد تليت ايات من الذكر الحكيم قرا بعدها الحضور سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى السيد وكيل وزارة الصحة كلمة اشاد فيها بهذه المبادرة المتميزة للكلية في عقد المؤتمرات العلمية التي تاتي تجسيدا للتوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مؤكدا بان هذا المؤتمر هو احد الانشطة المتخصصة الذي من شانه ان يعطي للنشاط الطبي والعلمي والصحي العام عاملا مضافا في ترسيخ الدراسة العلمية للطلبة خصوصا وانه يرتبط ارتباطا اساسيا بالدراسة الميدانية التطبيقية في المؤسسة التعليمية او في المؤسسة الصحية التي تقدم الخدمة للمواطنين

ثم القى السيد رئيس فرع بغداد للجامعات والمعاهد كلمة اكد فيها عن سعادة الطلبة -وهم يشاركون بمنافسة علمية شريفة في اروع تظاهرة طلابية لعقد المؤتمرات العلمية وسط اجواء وطنية اصيلة من الثقة بالنفس والتطور العلمي ..

ثم القيت كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر بعدها بدات الجلسة الاولى لمناقشة البحوث المقدمة للمؤتمر وعددها ( ٢٦ ) بحثا فائزا في مؤتمرات الكليات الطبية .

وعلى هامش اعمال المؤتمر افتتح السيد وكيل وزارة الصحة معرضا علميا شاملا اقامه الفرع .

# السيد عزة ابراهيم يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني



وصل الى بغداد عصر امس العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني على راس وفد في زيارة رسمية للعراق .

وجرى للوفد الضيف استقبال رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعند سلم الطائرة عانق السيد عزة ابراهيم العميد الزبير محمد صالح وصافح اعضاء الوفد المرافق له وهم الدكتور حسين ابو صالح وزير الاسكان والاشغال العامة والفريق حسان عبد الرحمن نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السودانية وعدد من المسؤولين .

كما صافح العميد الزبير محمد صالح كبار مستقبليه السادة سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات وسمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .

واعتلا السيد عزة ابراهيم

## السودان تؤكد تاييدها للعراق

والعميد الزبير محمد صالح منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السوداني والعراقي . فتشا بعدها حرس الشرف ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى العميد الزبير محمد صالح والسيد عزة ابراهيم .

صافح بعدها نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني مستقبليه من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السفارة السودانية في بغداد .

وقال العميد الزبير محمد صالح في تصريح لوكالة الانباء العراقية بانه يحمل رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني .

واضاف بان زيارته تدخل في اطار التعاون المشترك بين البلدين وتاكيد تاييد السودان لتصريحات السيد الرئيس صدام حسين ووقوف السودان الى جانب العراق بقوة وصلابة لمواجهة اي عدوان صهيوني .

واع

# السيد سعدون حمادي يلتقي برئيس مجلس النواب التونسي

التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ظهر امس بالسيد صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير التونسي ببغداد استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها .

واع

## الوفود البرلمانية والنيابية العربية تضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت الوفود البرلمانية والنيابية العربية المشاركة في المؤتمر الاستثنائي للاتحاد البرلماني العربي ظهر امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واع

# وزير الداخلية يدعو لمضاعفة جهود قوى الامن الداخلي على طريق خدمة المجتمع

كتب مندوب « الثورة » :

شارك السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية صباح امس الاربعاء في مناقشة الخطة الامنية لمديرية شرطة بغداد خلال اجتماع موسع نظمته مديرية الشرطة العامة لمديري ورؤساء الاقسام والشعب والمديريات الاختصاصية .

وقال السيد الوزير ان المطلوب من كل واحد فيكم وعلى امتداد القطر ان يضاعف من جهوده ويفجر كل امكانياته لجعل المواطنين ينعمون بالامن والاستقرار خلال عيد الفطر المبارك وبذلك تكونون قد اسهمتم باداء الدور المطلوب على طريق خدمة المجتمع .

ودعا الى تنفيذ الخطة بدقة وبروحية البعثي المناضل الذي يضع المبادىء وتوجيهات باني نهضتنا الجديدة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه امام عينيه بكل خطوة يخطوها وبما يحقق الحالة الامنية التي نسعى جاهدين لترسيخها وتعميقها .

واشار الى المتحقق من اعمال خلال الفترة المنصرمة مؤكدا اهمية تصعيدها وبما يؤدي الى محاربة بؤر الانحراف وانحسار مؤشراتها وتطويق الجريمة وتخفيف معدلات الجريمة الى الحد الاكبر لان هدفكم المركزي هو خدمة المجتمع بطرق امنية تستوعب الحالة الجديدة التي بلغها قطرنا المناضل .

وشدد على اهمية محاسبة المقصرين والمتلكئين وقال ان الخطا الذي يقترفه اي منتسب انما يعني ان هناك نقصا في الاعداد والمتابعة والتوجيه والادارة لذلك فان اثار الاخطاء ستترتب على ادارة المنتسب وبذلك تكون قد دفعنا اجهزتنا الى متابعة وملاحظة سلوكيات وحركة منتسبيها اليومية .

وحضر الاجتماع السيد محمد الحديثي مستشار الوزارة واللواء مدير الشرطة العام واللواء مدير المرور العام واللواء رئيس هيئة تفتيش قوى الامن الداخلي .

واع

# وزير الحكم المحلي يلتقي برؤساء دوائر وزارته في ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة »

التقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي برؤساء الوحدات الادارية ودوائر وزارته في محافظة ذي قار وبحضور السيد منذر نصيف جاسم وكيل الوزارة الاقدم والسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار .

وتم خلال اللقاء بحث اعمال الحملة الوطنية الشاملة لتنفيذ المدارس والتبليط والتنفيذ المباشر والتجاوزات ومشاريع الماء في المحافظة خلال الفترة الماضية من العام الحالي والتخصيصات المالية لتنفيذ تلك الاعمال .

واكد السيد الوزير على ضرورة التفاعل اليومي مع المواطنين والتوسع في تقديم الخدمات المطلوبة لهم واحتضان مبادراتهم وبما يجسد توجيهات الرئيس القائد صدام حسين وما ارساه سيادته من قيم واخلاق تجسد النظرية البعثية .

ودعا الى تسخير كل الجهود والطاقات والتوسع في تقديم الـ [illegible]ـات للمواطنين انسجاما مع عطائهم الكبير في معركة قادسية صدام ووقفتهم للقائد والوطن الذي توج بالنصر العراقي المبين .

ومن جهة ثانية التقى السيد عبدالسلام محمد وزير الصحة بالسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار .

وبحث السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره عدد من المعنيين الواقع الصحي والخدمات التي تقدم لمواطني المحافظة واهمية الارتقاء بها وخاصة في المراكز الصحية .

وتفقد السيد الوزير الدوائر الصحية في المحافظة والتقى بالعاملين فيها مؤكدا على ضرورة العمل الجاد وتقديم اوسع الخدمات الصحية للمواطنين .

# وزير العمل يلتقي بالممثل المقيم لمنظمة اليونسيف

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس بالدكتور ليزيو موروزي الممثل المقيم لمنظمة اليونسيف في العراق .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق بين الوزارة والمنظمة في مجالات رعاية الطفولة .

واع

# السيدة منال يونس تلتقي بالسيدة ملكي عبدالله حسن

التقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق مساء امس بالسيدة ملكي عبدالله حسن عضوة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سكرتيرة الدائرة التنظيمية للاتحاد العام للنساء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقدمت السيدة رئيسة الاتحاد خلال اللقاء شرحا مفصلا عن طبيعة نشاطات الاتحاد العام لنساء العراق ودور المراة العراقية في مختلف الميادين والانشطة واسهاماتها الفاعلة خلال معارك قادسية صدام المجيدة .

واع

## رمضانيات ... -٢٤-

في الحديث النبوي : «الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلايرفث ولايفسق فان قاتله احد او شاتمه فليقل اني صائم» او كما قال ..

القول هنا يعني التذكر اي ان عرض لصائم عارض من الاستفزاز المعتاد في سائر الايام والاحوال فليتذكر انه صائم وان الصوم لايصبح له ما الفته النفس في سلوكها اليومي من اعتياد الاساءة في التعامل .

اذن:- ان في حالة الصيام ترفعا عن النزول الى مستوى كيل الصاع الصاعين لمن عرضت منه مساءة يمكن التغاضي عنها او هضمها والتسامح فيها فان ذلك ان وقع من احد فهو من اخلاق الشياطين وطباع الجهلة .والصائم يعيش في جو ملائكي ويدرع ادراع عبادة مقدسة فالدون بين القبيلين بون شاسع فليقل اني صائم ....

الشيخ جلال الحنفي

# وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا لرسوم الاطفال

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض رسوم الاطفال الذي نظمته دار ثقافة الاطفال احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ولمناسبة يوم بغداد .

وضم المعرض الذي اقيم على قاعة مركز صدام للفنون اكثر من ٣٠٠ لوحة فنية جسد فيها اطفال العراق افكارهم وتصوراتهم عن مدينة بغداد والحفاظ على ثقافتها وبيئتها .

وشارك في المعرض الذي يستمر حتى ٢٢ من الشهر الحالي عدد من رسامي الاطفال ومصممي مطبوعاتهم بلوحات وملصقات فنية جسدوا فيها اهمية الثقافة والحفاظ على البيئة .

واع

## افتتاح مدرسة اعدادية في النجف

افتتحت في منطقة حي العروبة بمحافظة النجف مدرسة اعدادية ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة (٣٦٠) الف دينار .

وتضم المدرسة التي افتتحها السيد ثابت فهد علي محافظ النجف (١٨) صفا وجناحا للادارة ومرافق خدمية اخرى .

واع

# في ذكرى الفاو

في ذكرى الفاو تعود بي الذاكرة وانا اطا ارضها في الايام الاولى من تحريرها بطاطيء راسي عزة وترتفع هامتي وانحني اجلالا ودماء الشهداء لم تجف بعد تمدني وتمد كل الشرفاء من ابناء امتي بالعزم والعزيمة وتعيد الى نفسي ثقتها بان هذه الامة لن تهزم مهما حاول معسكر الاعداء ان يتفنن في اساليبه العدوانية والتامرية فارادة الشعوب لاتهزمها كل ادوات القتل والحقد والوان التامر .

لقد كانت سنوات الحرب الظالمة التي شنها نظام ايران المتخلف ومعه اعداء العراق والامة العربية سنوات قاسية دفع العراق من دم ابنائه وارواح شبابه والام الحرب وعذابها ما يستحق عليه كل عراقي وعراقية اوسمة المجد والبطولة .. ان القيادة العراقية ومن خلفها ابناء العراق استطاعت ان تدير سنوات الحرب حتى نهايتها بذكاء وقدرة ترقى الى اعظم وارقى ما في العسكرية من نظريات .

لقد كانت الهجمة على العراق قاسية وحاقدة منطلقة من ان النهوض العراقي والانبعاث القومي في هذا البلد العربي لابد من ايقاف اندفاعته لانه لن يكون خطرا على ايران بقدر ما هو خطر على احلام « اسرائيل » العدوانية التوسعية لذلك اريدت هذه الحرب وفرضت على العراق لكسر شوكته واجهاض كل احلامه التي تسكن عقل وضمير القائد العربي العراقي صدام حسين وكل نشامى العراق الذين ما عرف عنهم غير تعلقهم بمفردات ومكونات القيم والحضارة العربية والايمان بشرف الدفاع عن مكتسباتها والتضحية من اجل بقائها نقية متطورة وكانت رسالة العراق منذ ثورة تموز عام ١٩٦٨ تحمل قيم هذه الامة وما انفكت تنادي وتتقدم بخطى وبرامج عاقلة للسير بهذه الامة نحو غدها المشرق في ضوء معادلة الصراع المرير والذي سيستمر لاجيال بين هذه الامة وبين معسكر اعدائها ممثلا بالصهيونية وكل قوى الشر والظلام التي تعزف على موالها . وبدون توحيد هذه الامة ووقوفها وقفة رجل واحد في وجه الهجمة المعادية والتي تزداد يوما بعد يوم مركزة على العراق البطل لتخويفه وهو الذي لايخاف ولايعرف للخوف طريقا بعد ان اعطته سنوات الحرب اعظم التجارب ليخرج منها اكثر اقتدارا وانتصارا وجراة . ان المطلوب في هذه المرحلة الخطيرة من عمر الامة وعلى مستوى القيادات ان ترقى بفعلها وعلاقاتها الى خطورة التحدي فللعراق حالة نهوض تمثل شرف الامة وكبرياءها يجب ان يظل في الذرى منيعا قويا تلتف حول خاصرته كل الزنود العربية الجسور تحميه لتحمي شرفها وتدافع عن قلعته وهي التي تتحصن خلفها قيم الامة ورسالتها الزاخرة بكل مفردات الخير والحق والعدل والحياة . لقد مد العراق يده للسلام ومازالت يده ممدودة ولم تكن خطوات البناء التي تحققت في البصرة والفاو الا عنوانا اكيدا على مصداقية نهج العراق الواضح ورغبته الاكيدة في بناء جسور من الثقة مع ايران متجاوزا وهو القوي كل ما خلفته سنوات الحرب من ويلات ومازالت الفرصة امام الجانب الايراني كي يستثمرها ويخرج من عقدة الخوف من السلام التي يؤكدها له معسكر اعداء امتنا والذين لايريدون الخير لايران بقدر ما يريدونها لعبة في ايديهم لتحريكها وقت يشاءون للاعتداء على العراق ودول الخليج العربي ان نية العدوان لاتزال تسكن عقول حكام ايران ولو كانت لديهم الشجاعة لما ضيعوا كل الفرص التي اعطاها لهم العراق منذ بدايات الحرب حتى نهايتها ولوفروا على شعوبهم الكثير من الام الحرب ومعاناتها ، ان على الجانب الايراني ان يستفيد من دروس الحرب الظالمة التي شنها على العراق ويتقدم بخطى شجاعة والا لن يكون حاله بافضل مما كان وسيكون القتل والعار والندامة رصيده في هذه الحياة

عبدالله غانم زريقات
- الاردن -

# اقتباس من ملحمة تحرير الفاو

## القسم الثاني

العميد الركن المتقاعد فيصل شرهان العرس

• تناول القسم الاول من الدراسة اضافة الى مقدمتها وصفاً علماً لطبوغرافية منطقة الفاو والطرق في منطقة الحركات والموانع المائية والجسور وقوات الطرفين وسواتر العدو والتخطيط لاسترجاع الفاو والاستحضارات والتدريب وقطعات الفيلق السابع وواجب القوة الجوية وتنفيذ الخطة . واليوم ننشر بقية الدراسة • .

• الدراسات •

## عوامل النجاح

### ١ ـ دور السيد الرئيس القائد صدام حسين

كان لدور السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الاثر الكبير في انتصار الجيش العراقي في هذه الملحمة الكبرى التي عدت احدى المعارك المهمة في تاريخ الحروب لما فيها من دروس عسكرية ستراتيجية وعملياتية وتعبوية والفضل كل الفضل لهذا النصر العظيم الذي احرزه الجانب العراقي على ايران يعود اولا واخيراً الى القيادة الحكيمة للرئيس القائد فكان سيادته المخطط للمعركة والمشرف والمهندس على تهيئة الخطة ومن ثم الاشراف المباشر على الاستحضارات لها وبعد ذلك القيادة المباشرة للمعركة فكان موجودا في ساحة العمليات ، يتصل بنفسه بالاجهزة اللاسلكية والتلفونية مع جميع القادة الميدانيين وامري التشكيلات يشجع هذا ويسند الاخر بقوة اضافية او بالنيران الساندة . ويدعم القوات لتندفع في تنفيذ واجباتها والوصول الى اهدافها بسرعة فكان وجوده بين القطعات الصائلة يلهبها حماسة ويرفع معنوياتها فكان له الدور الرئيسي والفعال في كسب المعركة في هذا الوقت القياسي الذي لايتجاوز الـ (٣٥) ساعة .

### ٢ ـ المباغتة

لقد قدمت المباغتة وهي احد مبادىء الحرب تسهيلات كبيرة لقطعاتنا وقد تامنت بالامور الاتية :

ا ـ التعرض العراقي الواسع في عمليتي الانفال الاولى والانفال الثانية في القضاء على زمر الخيانة من المتمردين في شمال الوطن حيث اشعر العدو بان الجيش العراقي مشترك في معارك واسعة في منطقة كردستان العراق ولايسعه ان يفتح جبهة ثانية في منطقة اخرى .

ب ـ قبل المعركة بـ (١٢) ساعة حضر السيد الفريق اول الركن المرحوم عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق الركن نزار عبدالكريم فيصل رئيس اركان الجيش في منطقة بنجوين للاشراف على تطهير بقية المناطق من العصاة المتمردين في شمال العراق وقد ظهر القادة الميدانيون جميعا معهما على شاشة التلفاز في المنطقة الجبلية .. وهذا اعطى انطباعا لدى العدو بان المعركة مازالت في الشمال وليس هنالك اي اهتمام بالجبهات الاخرى وخاصة منطقة الفاو .

فكان لعامل المباغتة تاثير كبير في انجاح المهمة حيث بوغت العدو بزحف القوات العراقية والقصف المدفعي الهائل الذي دك المواضع الدفاعية وادخل فيهم الرعب والفزع بالرغم من علم العدو ان القوات العراقية عازمة على تحرير الفاو مهما كلف الامر ولكن العدو بوغت بيوم وساعة الشروع فقد جرت اعمال واستحضارات كثيرة في القوات العراقية لتامين المباغتة وستشرح بالتفصيل عندما يستقر السلام العادل والشامل بين العراق وايران .

### ٣ ـ الاستخبارات الجيدة

قدمت مديرية الاستخبارات العسكرية معلومات مفصلة الى القطعات القائمة بالتعرض اشتـ[illegible] قطعات العدو الموجودة في شبه الجزيرة وعلى الضفة الشرقية من بيان المواضع والاستحكامات والموانع والسداد والسواتر ومناطق المدافع والمناطق الادارية والمقرات وحقول الالغام والموانع المائية والطرق التقربية والثغرات وكانت جميع المعلومات دقيقة وصحيحة ساعدت قواتنا على معرفة نقاط القوة والضعف في مواضع العدو بالاضافة الى مراصد القوات الامامية في الجبهة واجهزة التنصت وحضائر الاستطلاع والكمائن والمعلومات المستقاة من الاسرى ومن الدوريات ومن التصاوير الجوية الكثيرة لمواقع العدو .

### ٤ ـ التدريب

وقد نوهنا عنه في فترة الاستحضارات حيث جرى التدريب لجميع القطعات على ارض مشابهة لمنطقة الحركات وقد عرف كل قائد وكل امر حتى مستوى امر حضيرة الهدف المباشر له وطريق تقدمه وكان للتدريب المتقن اثره الفعال في نجاح الهجوم لوضوح الرؤية .

### ٥ ـ الارتباط الجيد وتبادل المعلومات بين الارتال الصائلة

توجد في ساحة المعركة مناطق مختلفة الطبيعة فمنها مناطق رخوة ملحية مكشوفة ومفتوحة واخرى بساتين ونخيل مستورة وتتخللها الانهار والجداول والترع والقرى والبيوت وعلى حافة الساحة يمتد شط العرب الذي يتاثر بالمد والجزر وفي الجنوب الخليج العربي وعليه تتطلب المعركة الاتقان الجيد والدقة والمهارة القتالية العالية لاجتياز جميع هذه المناطق مختلفة الطبيعة وان تهيات لها تجهيزات ومعدات واسلحة ملائمة . وان يتم الارتباط والتعاون بين مختلف القطعات المشتركة . وبما ان المنطقة صغيرة نسبيا لاتتناسب مع حجم القطعات الهاجمة فلابد اذاً من تيسر ارتباط شديد التماس مابين قيادات وامريات التشكيلات والوحدات القائمة بالصولة وخاصة وحدات المدفعية والصواريخ والبحرية والطائرات المقاتلة والسمتيات والهاونات وحتى الرشاشات الثقيلة والمتوسطة لمنع اي غلط في توجيه النار الى قطعاتنا وان وجود الارتباط الجيد المعزز بالاجهزة اللاسلكية والسلكية مع وضوح الاهداف ومعرفة المحاور للارتال ادى كل ذلك الى التوجيا الصحيح للنيران .

### ٦ ـ التعاون

لقد جرى تعاون مثالي بين القطعات الصائلة والاسلحة الساندة من طائرات مقاتلة وسمتيات وبحرية وضفادع بشرية ومدفعية وصواريخ وهندسة ومخابرة وبقية الصنوف الاخرى بحيث قدمت كل مالديها من امكانات لاسناد القوات الهاجمة . فقد بلغ عدد المهمات القتالية لقوتنا الجوية خلال الـ (٣٥) ساعة (٤٧٥) مهمة قتالية و(٣٧٢) طلعة قتالية للسمتيات وليس ذلك بالامر السهل وجميع الصنوف الساندة تصب نيرانها الفتاكة والمهلكة في منطقة ضيقة طولها (٢١) كيلو مترا وعرضها عدة كيلو مترات .

وقد قدمت المدفعية اسنادا ليس له مثيل في جميع المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة خلال سني الحرب الثماني الماضية . فقد فتحت نيران عشرات من كتائب المدفعية من مختلف العيارات الضخمة والثقيلة والمتوسطة والميدان والراجمات والصواريخ فدكت مواضع العدو وهدتها على رؤوسهم .

### ٧ ـ ادامة زخم المعركة

لقد صممت الخطة بثلاث مراحل لكل من الحرس الجمهوري والفيلق السابع على ان لاتتوقف القطعات المتقدمة عند اكمال اية مرحلة من مراحل الخطة فكانت التشكيلات تندفع لانجاز المراحل الاخرى من خلال التشكيلات التي انجزت المراحل المتقدمة وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين يركز على ادامة زخم الهجوم والتوغل الى العمق للاخلال بتوازن المدافعين واضعاف معنوياتهم .

لقد استمرت المعركة لمدة يوم ونصف اليوم بدون توقف حتى لايعطى مجال لراحة العدو او لاعادة التنظيم او لزج قطعات جديدة فكانت النيران تصب على قطعات العدو من جميع الاسلحة والارتال الصائله تتقدم بزحف مقدس من موضع الى اخر ومن خندق الى خندق بمعركة ضارية كبدت العدو خسائر كبيرة جدا .

### ٨ ـ عزل قطعات العدو عن قواعده الخلفية

تجري ادامة قوات العدو في شبه جزيرة الفاو عبر الجسور والزوارق من الضفة الشرقية لشط العرب فكانت مدفعيتنا وقوتنا الجوية والسمتيات تصب نيرانها على مناطق العبور ووسائط العبور لعرقلة ادامة وامداد قوات العدو كما وجهت النيران الى مقرات العدو وقواعده ومناطق تحشداته والى اكداسه وبذلك تم عزل القوات المعادية في جزيرة الفاو عن قواعدها الخلفية ومناطق ادامتها او تعزيزها بقوات اخرى .

### ٩ ـ الالتزام بتعليمات الامن :

لقد التزمت جميع القطعات وعلى مختلف المستويات بواجبات امن الجفرة واستعمال الرموز في جميع المكالمات والمكاتبات مع عدم فضح يوم (ي) وساعة (س) مما امن المباغتة في البداية وامن عدم معرفة حركات قطعاتنا اثناء التنفيذ .

### ١٠ ـ القيادات المتميزة

كانت قيادات التشكيلات وامريات الوحدات متميزة بشكل فعال وممتاز فقد اتصف القادة والامرون على مختلف المستويات بالشجاعة والاندفاع والكفاءة العلمية والقتالية والخبرة العملية والالتزام بتوجيهات القيادة العامة والاشراف المباشر من قبل رئيس اركان الجيش الفريق الركن نزار عبدالكريم فيصل الذي لم يفارق الجبهة الا بعد اعلان تدمير العدو .

### ١١ ـ السرعة في انجاز الاعمال

لقد اتصف تنفيذ الواجبات بسرعة انجاز الاعمال بشكل فاق الحدود المعقولة فكانت القطعات تنجز واجباتها وتحتل اهدا[illegible] بشكل رائع وسريع جدا لدرجة تفاجىء القيادات العليا وقد سا[illegible] الـ[illegible]عة على شل تفكير قيادات العدو ومنعه من القيام برد [illegible] د[illegible] الهجوم .

### ١٢ ـ المعنويات العالية لقواتنا الصائلة

يمتاز المقاتل العراقي بان لديه عقيدة وايمانا بالمبادىء الوطنية والقومية وانه يقاتل لتطهير ارضه من رجس ودنس العدو المعتدي الطامع وهو مطمئن على عائلته واطفاله للضمانات الكثيرة التي قدمتها القيادة لعوائل المقاتلين سواء الشهداء منهم او المعوقون وقد شرعت القوانين الكثيرة لمنح عوائل هؤلاء الامتيازات المتعددة والكثيرة جدا والتي تجعل المقاتل مطمئنا على عائلته مهما كانت نتيجة المعركة فلا يفكر بما يجري خلفه بل همه قتل وتدمير العدو والانتصار عليه اما عائلته واطفاله فانهم في حماية الدولة هذا وان القيادة قد اعتنت بالقضايا الادارية التي تخص المقاتلين فالرواتب مجزية والامتيازات كثيرة والطعام والملابس والسكن وغير ذلك مما يرفع المعنويات بالاضافة الى الثقافة العامة والمحاضرات التوجيهية المركزة والاجتماعات والندوات الحزبية والدورات الثقافية التي يشترك فيها المقاتلون لزيادة معلوماتهم وتثقيفهم بالثقافة القومية والوطنية والتوعية باطماع العدو في اراضينا .

### ١٣ ـ الضبط العالي

تمتاز قواتنا بالضبط العالي المبني على الود والاحترام بين الضباط والمراتب وهذا يعزز تنفيذ الواجبات بشكل دقيق وصحيح وفي الوقت المطلوب وقد اشاد السيد الرئيس القائد بالضبط العالي الذي يتحلى به المقاتلون المشتركون في معركة الفاو .

## التاثيرات السياسية والعسكرية لمعركة الفاو

تمكن العدو الايراني من احتلال شبه جزيرة الفاو علم ١٩٨٦ في ظروف خاصة وبمعاونة استخبارية اجنبية معروفة وبالرغم من تكبده خسائر فادحة بلغت عشرات الالوف من القتلى والجرحى والخسائر المادية الاخرى بالاسلحة والمعدات العسكرية الاخرى الا انه عدّ احتلال الفاو نصرا عظيما وانه مفتاح للوصول الى البصرة والى دول الخليج لكي يغطي على فشله في كل المعارك التي خاضها مع الجيش العراقي وسقوط شعاراته المتخلفة فراح يهدد دول الخليج العربي بانه اصبح قريبا منها وان افكاره وبدعه سوف تصدر اليها وانه قادر على تحقيق اهدافه الهدامة من خلال انتصاره في الفاو واحتفاظه بها الا ان العراق بقيادته الحكيمة وبجيشه المغوار خيب امال العدو بالانتصار العظيم الذي حققه في عملية تحرير الفاو التي اظهرت انتصارا ليس عسكريا فحسب بل سياسيا ونفسيا وقد اكد النتائج الاتية :

### ١ ـ التاثيرات العراقية

ا ـ الانتصار العراقي في هذه المعركة اعطى للعراق الفرصة في تسلم المبادأة بعد فترة طويلة دامت عدة سنين كان يلازم فيها الدفاع .

ب ـ التقدم العظيم في القدرات العلمية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التي تمكن بها العراق من تحقيق النصر العظيم بزج الالة الحربية الهائلة في ملحمة قتالية شديدة المراس وفي ارض صعبة ووعرة وبقدرات تخطيطية رائعة وبقيادة ذات عقل راجح متمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وذات القابلية في ادارة المعركة سوقيا وعملياتيا وتعبويا وفي اكثر من ساحة قتال واحدة اضافة الى قيادته السياسية البارعة .

ج ـ ان الانتصار في معركة الفاو اعطى درسا لجميع المقاتلين العراقيين بان لاصعوبة في اية معركة اخرى ضد العدو الايراني لان هذه المعركة جرت في اصعب حالات القتال كما جرى بحثه .

د ـ وان هذا النصر العظيم رفع معنويات قواتنا ومعنويات شعبنا في العراق وفي بقية الاقطار العربية .

هـ ـ ان الانتصار في مدينة الفداء (الفاو) فسح المجال امام الجيش العراقي لكي ينتصر في جميع المعارك التي اعقبت هذه المعركة وبذلك سماها السيد الرئيس القائد (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) لان النصر العراقي اخذ يتواصل معركة بعد اخرى الى ان تحقق النصر النهائي .

### ٢ ـ التاثير على الجانب الايراني

ا ـ خسرت ايران اهم مكسب من حربها العدوانية ضد العراق وكانت تامل من احتلالها لشبه جزيرة الفاو ان تجعل ذلك عنصر ضغط عسكري على العراق عند ايقاف القتال والمفاوضات للحصول على مغانم .

ب ـ خسرت ايران راس الجسر الذي تامل ان تنطلق منه الى ام قصر او الاحاطة بالبصرة او قطع الطريق السوقي الى الكويت وتهديدها .

ج ـ خسر النظام الايراني ثقة الشعوب الايرانية به لادعاء النظام دائما بانه قادر ومتمكن من الاحتفاظ بالفاو واحتلال البصرة بعدئذ والوصول الى كربلاء والنجف باقرب وقت ممكن كما ادعى بذلك قادة ايران .

د ـ اثرت خسارة القوات الايرانية في هذه المعركة على معنويات الجيش الايراني كافة واضعفت معنويات الشعوب الايرانية ايضا .

هـ ـ ان الانتصار العراقي الرائع وبالسرعة العظيمة وبالخسائر الهائلة التي تكبدها الجانب الايراني ارعب القيادتين العسكرية والسياسية الايرانية .

### ٣ ـ التاثير على المستوى العربي

ا ـ كان لانتصار العراق في معركة تحرير الفاو الاثر الكبير في انهاء التردد في مواقف بعض الدول العربية التي وقفت مع العدو الايراني طوال فترة الحرب الا انها بدلت موقفها وارسلت التهاني بالانتصار العظيم على العدو الفارسي .

ب ـ ان انتصار العراق في ملحمة تحرير الفاو يعني ازاحة الارهاب الايراني المسلط على دول الجزيرة العربية والخليج العربي .

ج ـ اعادة الثقة في نفوس العرب بانهم قادرون على اعادة الارض العربية المحتلة من قبل العدو وتحرير الفاو التي هي اول ارض عربية تحرر بقوة السلاح ويطرد العدو منها ويدمره .

د ـ ان الانتصار في معركة الفاو ادى الى وحدة الموقف العربي واعطى تنبيها لكل العرب بخطورة التسلل والتوسع الايراني على الامن القومي العربي من الجنوب بعد ان تم خرقه في فلسطين ولبنان ومن الضروري تسخير الامكانات العربية واستثمارها للمحافظة على وحدة اراضيهم وسيادتهم .

هـ ـ ساعد انتصار العراق على رفع مكانة العرب دوليا واحترام وجهات نظرهم والنظر الى قضاياهم بعين التقدير والاحترام من قبل المحافل الدولية .

و ـ بعد انتصار العراق في معركة الفاو اخذت الدول العربية تتعامل مع النظام الايراني بحزم والوقوف بصلابة امام اعتداءاته ووسائله الاجرامية كما تجلى ذلك في موقف الكويت . وموقف المملكة العربية السعودية في قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران .

## التاثيرات العالمية

ا ـ ان النصر الذي حققه العراق في معركة الفاو وخلال مدة قياسية لاتتجاوز (٣٥) ساعة ابهر العالم اجمع واخذت وسائل الاعلام في جميع انحاء الدنيا تتناقل الخبر وكانه الصاعقة التي سقطت على رؤوس اعداء العراق والعروبة لان هذا الانتصار قضى على كل الخطط الخبيثة الموضوعة من قبل الصهيونية والهيئات الاستعمارية والعدو الايراني للنيل من وحدة الشعب العراقي ووحدة اراضيه .

ب ـ ان الانتصار الرائع منح العراق المهابة والعظمة والمكانة المرموقة في المحافل الدولية وفي المعاهد والكليات العسكرية في الدول المتقدمة للقيادة النادرة المقتدرة والحكيمة للقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلـ[illegible] الذي خطط للمعركة واشرف بنفسه على جميع مراحل الاستحضارات وهيا جميع مستلزماتها السوقية باخضاع جميع الامور الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والصناعية ضمن خطط السوق الشامل لخدمة المعركة وتامين احتياجاتها ومن ثم قاد المعركة بنفسه .

ج ـ ان الانتصار العظيم بالسرعة الهائلة وبالدقة في التخطيط والتنفيذ اعطى درسا لكل العالم بان العرب قادرون على استرجاع حقوقهم المغتصبة بقوة السلاح لا بالرجوع الى المحافل الدولية

د ـ ان المعاهد الاستراتيجية العسكرية ستسجل للعراق هذا الانجاز العسكري العظيم الذي ستكون له انعكاساته السوقية والعملياتية وستبقى هذه المعركة محل دراسة وتحليل من قبل المفكرين والخبراء والقادة العسكريين في العالم اسوة بالمعارك الكبرى في التاريخ لتخطيطها الجيد وقيادتها الحكيمة المقتدرة وتنفيذها الدقيق وللانجاز السريع والنتائج الباهرة .

وستبقى ملحمة تحرير الفاو سجلا حافلا بالدروس العسكرية السوقية والعملياتية والتعبوية وستدرس في المحافل العسكرية كافة لانها ملحمة تاريخية فهي اضافة الى النصر العظيم الذي حققه الجيش العراقي باسترجاع ارضه فلها تاثيراتها الجانبية على المستوى المحلي والعربي والعالمي وعلى ايران فمن نتائجها الايجابية التالف العربي وظهور مجلس التعاون العربي واستمرار ثورة الحجارة في الارض المحتلة .

ستفخر الاجيال القادمة في جميع الاقطار العربية بهذا النصر المؤزر بعد انكسارات عديدة وعلى مدى قرون عدة


المراجع

١ ـ احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اثناء تقليده الاوسمة والانواط للقادة .

٢ ـ التحليل الذي عرض على شاشة التلفاز من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة

٣ ـ بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة

٤ ـ احاديث القادة الميدانيين المنشورة في الصحف المحلية .

٥ ـ الصحف المحلية : الثورة . الجمهورية . القادسية . العراق


هكذا من الأصل

# برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

## بدء اعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي

### السيد طه ياسين رمضان : الحملة المحمومة على العراق تستهدف العروبة كلها

### الشاذلي القليبي : الارهاب السياسي ضد العراق والاقطار العربية يتطلب احياء التضامن العربي باسمى معانيه

### رئيس الاتحاد البرلماني العربي : الحملة تهدف الى محاصرة العراق ومنعه من مواصلة تقدمه العلمي

### رئيس المجلس الوطني : علينا اعادة صياغة رؤيتنا لكل مايدور حولنا وكل مايتصل بحركة العلاقات على ارض الوطن العربي

كتب سعد عبداللطيف

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات صباح امس اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي تحت شعار (كلنا اقوياء في وحدتنا وكلنا ضعفاء في فرقتنا) وذلك لاتخاذ موقف عربي موحد من القرار الجائر الذي اتخذه البرلمان الاوربي ضد العراق .

وبدات الاجتماعات بتلاوة من اي الذكر الحكيم قرا بعدها الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية الابرار .

ثم القى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد وتمنياته بالتوفيق لاجتماعات الدورة لتحقيق اغراضها النبيلة .

واضاف اننا نرى في اجتماعكم هذا مظهرا رائعا من مظاهر التضامن القومي مع النفس وليس مع العراق فحسب ذلك ان وعيكم العميق وتقديركم الصائب ادرك ان هدف الحملة المحمومة التي تشنها ابواق الصهيونية وعواصم الامبريالية العالمية ضد العراق انما تستهدف العروبة كلها .

وفي مايلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة رؤساء المجالس النيابية العربية المحترمون

ايها السادة الحضور :

يسعدني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في افتتاح مجلس الاتحاد البرلماني العربي ويشرفني ان انقل لكم تحيات سيادته وتمنياته بالتوفيق لاجتماعكم في تحقيق اغراضه النبيلة .

وارحب بكم اجمل ترحيب في بغداد ونحن نعيش نسمات شهر رمضان المبارك ونحتفل بملحمة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ايها الاشقاء الاعزاء :

ينعقد الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي استجابة لدعوة المجلس الوطني في الجمهورية العراقية للبحث في القرار الجائر الذي اصدره البرلمان الاوربي في الخامس من نيسان - ابريل ١٩٩٠ ضد قطرنا المناضل واتخاذ موقف عربي موحد تجاهه ..

واننا نرى في اجتماعكم هذا مظهرا رائعا من مظاهر التضامن القومي مع النفس وليس مع العراق فحسب ذلك ان وعيكم العميق وتقديركم الصائب ادرك ان هدف الحملة المحمومة التي تشنها ابواق الصهيونية وعواصم الامبريالية العالمية وبخاصة في لندن وواشنطن ضد العراق انما تستهدف العروبة كلها في امنها وسيادتها وحقوقها العادلة حاضرا ومستقبلا ...

ان قرار ستراسبورغ حلقة في سلسلة العداء الصهيوني الامبريالي الذي تعرضت له الامة العربية مؤخرا بدءا من مؤامرة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة مرورا بقرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي عد القدس الشريف عاصمة موحدة وابدية للكيان الصهيوني الى محاولات التجسس الخائبة ومزاعم صواعق التفجير النووية وانتهاء بمسرحية الانابيب التي قيل انها ماسورة لاكبر مدفع في العالم ؟ .

ونحن بحكم خبرتنا باساليب الحلف الصهيوني الامبريالي نتوقع المزيد من الحملات المفتعلة والاكاذيب الملفقة لان الهدف منها واضح ومكشوف .

ايها الاخوة الكرام :

منذ ان حقق عراق القائد صدام حسين نصره المبين على شرور الخمينية الظلامية وصد موجات الحقد العنصري التوسعي على البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير فقد هال التحالف الصهيوني الشعوبي الامبريالي ان يتحول مخطط استنزاف العراق الى نحور الاعداء ويبرز العراق قوة عربية ضاربة وقلعة شامخة تتهشم عند سفوحها رؤوس المتامرين على حاضر العرب وغدهم الزاهر ... .

وراحت اجهزة الاعلام الغربية تطلق سيلا من الافتراءات الظالمة بعد ان فقدت ركائزها العميلة وتطهر الوطن من رجس الخونة ادلاء الاجنبي الغازي وقد ازداد تخبط المتامرين الكبار عندما نجح العراق نجاحا باهرا في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية وصواريخ ارض - ارض بعيدة المدى مخترقا بذلك الحصار المضروب على الامة العربية لمنعها من امتلاك ناصية العلم والتقنية الحديثة .

ثم اشتدت الحملات الاعلامية وضغوط الابتزاز السياسي تمهيدا لخلق الاجواء النفسية والسياسية لتمرير وتبرير ضربة صهيونية ضد العراق كما حدث في ٧ حزيران عام ١٩٨١ عندما شنت تل ابيب غارتها الاجرامية على مفاعل تموز النووي المكرس للاغراض السلمية والعلمية بمساعدة امريكية وتعاون ايراني .

ان الاوساط المعادية تدرك جيدا ان العراق لايمتلك اي سلاح نووي وانه عضو في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وان منشاته تخضع باستمرار وبشكل دوري لرقابة وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورغم كل تلك الحقائق فالتهويش مستمر والمغالطات تتصاعد ... في الوقت الذي يعرف مدبرو تلك الحملات المسعورة ان قاعدتهم العدوانية الصهيونية في فلسطين المحتلة تمتلك اكثر من مئة قنبلة وراس نووي اضافة الى الاسلحة الكيمياوية والجرثومية وان (اسرائيل) ترفض الانضمام لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي وتمتنع كلية عن القبول باي تفتيش او رقابة على مفاعلاتها الذرية في ديمونا بصحراء النقب او غيرها .

وامام المعلومات المؤكدة عن نيات العدو الصهيوني المبيتة لتكرار اعتدائه على عراق النصر والسلام .

اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بوضوح وقوة ان العراق سيرد على اي اعتداء (اسرائيلي) نووي بالسلاح الكيمياوي المزدوج وسيحرق نصف (اسرائيل) اذا ماتجرات على مثل هذا العدوان .

وهنا جن جنون حماة (اسرائيل) الذين خلقوها وامدوها بكل اسباب الحياة والقدرة لتصبح قاعدة الامبريالية المتقدمة وذراع العدوان على العرب .

ايها الاشقاء الاعزاء :

اننا نعي تماما ان ضراوة موجة العداء الصهيونية الامبريالية الاخيرة مبعثها ان عراقكم الصامد المناضل قد حقق توازنا في الردع واشاع الرعب في نفوس الاعداء ووضع السلاح الكيمياوي المزدوج في مجابهة التهديد النووي .

وباختصار فان فجوة التفوق العلمي النوعي للصهاينة على العرب قد ضاقت الى ابعد الحدود وهنا مصدر قلق الاعداء في اسرائيل وحلفائهم وغيظهم الاسود .

لقد عبر القائد المظفر صدام حسين حفظه الله عن ضمير العروبة وارادتها الحرة التي لاتهاب احدا ولاتلين امام الضغوط والابتزاز وجسد نبض الملايين من العرب التواقين الى العز والشموخ .

ان الدفاع عن النفس حق مشروع للجميع كفله ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وكل الشرائع السماوية فلماذا هذا الصراخ والعويل ؟؟ .

هل يريدون لامتنا الذل والمسكنة ابدا ؟

وهل يبيحون لتل ابيب ان تحصل على ماتريد وتفعل ماتشاء في حين يشهرون (لا) الرفض امام طموح العرب المشروع لمزيد من العلم والمعرفة والتقدم ؟ ...

وهل نسوا ان بغداد كانت منارة الاشعاع الحضاري عندما كانوا يهيمون في الكهوف المظلمة ؟؟ .

ان ذرف دموع التماسيح على السلام وحقوق الانسان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول والوصاية الاستعمارية على الشعوب قد ولى زمنه الى غير رجعة فالحرية العربية معمدة بالدم الطهور والتضحيات الغالية وليست منة من احد والدفاع عن الحقوق والكرامة والسيادة استعداد دائم لايفتر مهما طال الزمن وعظم الفداء ... ولهم في دروس قادسية صدام المجيدة وانتفاضة شعب فلسطين العربي الباسلة خير شاهد .

ان النفاق السياسي والتمييز في التعامل والازدواج في المقاييس الى جانب مجانبته للحق والعدل والموضوعية يلحق اشد الاضرار والمخاطر بعلاقات الدول ومصلحة الامن والاستقرار ويزعزع السلم العالمي ...

ان العرب امة عريقة ذات عقيدة ولها فضل على الانسانية كبير في حقول المعارف والتقدم والقيم النبيلة وترفض اية وصاية من احد مهما كانت جنسيته او شعاره ...

اما القلق المزيف على امن الشعوب والخوف من اسلحة الدمار فاننا نذكر ممثلي اوربا الذين انحدروا الى مستنقع الصهيونية والعداء للامة العربية بدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ١٦ شباط عام ١٩٨٦ الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية مثلما في دعوته الكريمة خلال حديثه مع وفد الكونغرس الامريكي الى حظر شامل لجميع اسلحة الدمار والفتك الجماعي النووية منها والكيمياوية والجرثومية .. مع نظام رقابة فعال وحيادي متفق عليه .

ايها الاخوة الكرام :

ان قرار البرلمان الاوربي المتهم والمريب استند الى حملة اكاذيب لاتليق بممثلي شعوب اوربا ان يرددوها كالببغاوات دون ان يطلبوا دليلا موثوقا ومؤكدا يدعم مزاعمهم .. كما افتقر ذلك القرار المشبوه الى التوازن والموضوعية والعدل ولم يترك مجالا للتحقق والتدقيق والمراجعة ..

وبهذا فقد انساق البرلمانيون الاوربيون مع جوقة العداء العنصري للعراق والامة العربية جمعاء وبدا يدير بمعضلة الحوار والتعاون العربي الاوربي اننا نثق تماما ان البرلمانيين العرب واعون لحجم وخطورة التحدي الذي يحيق على امتهم وسيتصرفون وفق مسؤولياتهم القومية والتاريخية في تجسيد وحدة الامة العربية ووقوفها موحدا وتحركا نشيطا يزيل الغشاوة الصهيونية عن وقع فريسة التضليل ويرد بقوة على من يعاند ويكابر في مواصلة عدائه لحقوقنا العادلة ومصالحنا المشروعة وطموحنا من اجل تحقيق التقدم لجماهيرنا وتوفير الدفاع عن ارضنا بكل ما نملك من سلاح وعدة وقوة .



اننا نقولها صريحة وعلنا ان عراق القائد صدام حسين لن يخضع للابتزاز ولن يثنيه قرار ايا كان عن مواصلة مسعيه المثابر للنهوض والتقدم دفاعا عن سيادته وحقوق العروبة على امتداد وطنها الكبير وسيظل كما كان دوما وفيا لمبادئه واخلاقياته والتزامه بدعم قضية فلسطين وانتفاضة جيل الحجارة الابطال ضد النازيين الصهاينة ونضال الشعب الفلسطيني المجيد بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

ايها الاشقاء الافاضل :

ان الانسان العربي اليوم هو ليس كما كان سابقا فانه يطاول الشمس عزة وسطوعا ونارا تلهب وجوه الاعداء الصفيقة .. ولن يعود مطلقا الى قمقم الجهل والتخلف والظلام بعد ان امتلك ناصية النور والعلوم نكرر ترحابنا بكم وبحضوركم الاخوي .... ونرجو ان تنقلوا لزملائكم وجماهيركم كل مشاعر الامتنان والتقدير ..

داعين الله عز وجل ان يمن على الجميع بالخير والبركة .

«وما النصر الا من عند الله»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

#### كلمة الامين العام للجامعة العربية

ثم القى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية كلمة اكد فيها انه ليس من قبيل الصدف ان تتزامن هذه الحملة مع تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة وتصاعد العمليات القمعية ضد الشعب الفلسطيني المجاهد اضافة الى تصلب الموقف (الاسرائيلي) من مشروع السلام الفلسطيني وكان القصد من ذلك كله تشتيت طاقات الامة العربية بصرفها الى مختلف الاتجاهات حتى لاتكون قادرة على مواجهة التحديات الناتجة عما تعمل له (اسرائيل) من اغراض توسعية .

السيد الرئيس ،

لقد اثبت تاريخ الصراع العربي - «الاسرائيلي» على مدى عقود متوالية ان «اسرائيل» تقف بالمرصاد لكل هدف تتطلع الامة العربية الى تحقيقه من اجل القوة والمنعة .

ولايقتصر الامر على الاهداف السياسية كالوحدة وتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ان العمل العدواني «الاسرائيلي» يمتد الى الحقوق الثابتة الاخرى المعترف بها لجميع شعوب العالم مثل الحق في التنمية والاستفادة من التقدم العلمي والتطور الصناعي وحق الدفاع المشروع عن الوطن .

ولقد سعى العراق لممارسة هذه الحقوق في اطار خطط التنمية المتميزة التي يعمل جاهدا على تنفيذها خدمة لمصلحة شعبه وتحقيقا لاهداف امته النبيلة .

ومما لاشك فيه ان الجهود العظيمة التي يقوم بها العراق في مجال التنمية بقيادة الرئيس صدام حسين تبعث على الاعتزاز ناهيكم انها لم تتوقف اثناء حرب ضروس خاضها العراق ذودا عن حياضه ودفاعا عن جزء مهم من الوطن العربي وخرج منها منتصرا عاقدا العزم على التفرغ لمعركة التنمية والازدهار التي بها قوة الامم ومنعتها .

ولاجرم ان «اسرائيل» لاترتاح الى جهد من اجل التنمية يقوم به اي قطر من اقطارنا اذ المشروع الصهيوني التوسعي لا يستتب الا اذا استاثرت «اسرائيل» بالتقدم العلمي والتقني في المنطقة ولاشك ان مما يساعد «اسرائيل» على ذلك تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وتعاونها مع العديد من الدول الاوربية التي تقدم اليها العون العلمي والتقني والمالي .

ولقد تواصلت الحملة ضد العراق رغم ان هذه التلفيقات لم يجرؤ على تبنيها الخبراء الذين دعوا الى التحقيق والهدف من هذا التعنت في مواجهة الحملة على العراق واضح : وهو تهيئة الراي العام الغربي لقطع التعاون مع العراق وحرمانه من مصادر التقنية الغربية بغية تعطيل عملية التنمية في هذا القطر الذي بلغ من النهضة شاوا اصبح محط انظار «اسرائيل» .

وهل يمكن ان نامن ان لايكون لهذه الحملة المتصاعدة في لهجتها واسلوبها هدف اخر : وهو اقناع الراي العام الدولي بشرعية اعتداء «اسرائيلي» محتمل على العراق وبان ما قد تقدم عليه «اسرائيل» انما هو من باب الدفاع الاستباقي وتوفير الامن والسلامة «لاسرائيل» .

واضاف الامين العام للجامعة العربية :

وقد بلغت الحملة السياسية والاعلامية ضد العراق ذروة الظلم والتجني حين تناسى اصحابها تاريخ «اسرائيل» العدواني وتجاهلوا حيازة الكيان الصهيوني للسلاح النووي بكميات كبيرة من القنابل واسلحة صاروخية متطورة ذات مدى يفوق ستة الاف كيلو متر واسلحة كيمياوية وجرثومية فتاكة واسلحة اخرى لاتوجد الا في «اسرائيل» والولايات المتحدة دون غيرها من دول العالم .

ومن عجائب هذا العصر الذي ترتفع فيه راية حقوق الانسان وحقوق الشعوب وتتقدم الولايات ودول العالم في الدفاع عن هذه الحقوق من العجيب ان تجنح هذه الدولة العظمى ذاتها لما يشبه التمييز بين الشعوب : فتعطي الكيان «الاسرائيلي» ما تبدو انها تمنعه عن الدول العربية وتبيح له ماتحجبه عنها ثم هي تؤيده في امور تدين من اجلها العراق .

وحتى لاتقتل الحملة المضللة فعلها المأمول من «اسرائيل» في الراي العام العالمي وحتى تختبر النيات «الاسرائيلية» مرة اخرى على الصعيد الدولي جاء مشروع الرئيس صدام حسين بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل الموجودة في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى وضع جميع المنشات النووية في المنطقة تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وفي هذا الاقتراح تاكيد صريح وعملي لنيات العراق السلمية ولسلامة خططه الانمائية ونقاوة مطلبه في التقدم العلمي والتقني .

واكد ان احترام دولنا لمبادىء القانون الدولي وسعيها الحثيث للسلام الدائم ينبعان من ايمانها بضرورة بناء النظام السياسي العالمي المعاصر على اسس العلاقات المتكافئة والمصالح المتبادلة وحق كل شعوب العالم في الدفاع عن امنها والتمتع بخيرات التقدم العلمي ومن هنا كان حرص دولنا ومن ضمنها العراق على صيانة وتنمية علاقات الصداقة والتعاون مع سائر دول العالم ومن هنا ايضا فان هذه الحملة التي تورطت فيها جهات بريطانية وامريكية ضد العراق من شانها ان تمس العلاقات العربية مع الدولتين في وقت تتطلع فيه امتنا مع سائر شعوب العالم الى ان يكون الوفاق الدولي بين القوتين العظميين فاتحة عهد جديد للبشرية يمهد لنظام سياسي عالمي جديد يقوم على تلك المبادىء السامية .

واختتم السيد الشاذلي القليبي حديثه بالقول

ان الارهاب السياسي الذي يمارس ضد العراق ومن خلال العراق ضد سائر دولنا العربية يستدعي الرد عليه بالتفاف جميع دولنا وذلك باحياء التضامن بينها في اسمى معانيه واصدق مفاهيمه على اساس وضع مصلحة الامة وحقوقها المقدسة فوق كل اعتبار .

#### كلمة رئيس الاتحاد البرلماني العربي

وكان السيد هلال بن احمد لوتاه رئيس الاتحاد البرلماني العربي قد القى كلمة توجه فيها بالتهاني الخالصة للشعب العراقي الشقيق بمناسبة حلول الذكرى الثانية لتحرير مدينة الفاو الخالدة والذكرى الاولى لاعادة بنائها .

واضاف قائلا : نجتمع اليوم في بغداد قلعة العرب الحصينة ودرعهم القوي على البوابة الشرقية للعالم العربي والتي كانت منارة العلم والحضارة في عهد الرشيد بينما كانت اوربا ماتزال غارقة في دياجير الظلام نجتمع اليوم في هذا الشهر الكريم وفي هذا البلد العريق انطلاقا من ارادة عربية مشتركة لدعم وحدة العمل العربي الجماعي في خدمة قضايا الحرية والتقدم في الوطن العربي والسلام والتعاون الدوليين وتقديرا لضرورة حشد طاقات العرب وقدراتهم واستخدام جميع امكاناتهم لمواجهة جميع التحديات على طريق الحرية والاتحاد والتطور والتقدم .

واضاف بان العراق يتعرض منذ فترة لحملة اعلامية مسعورة تشنها بلا هوادة المنظمات الصهيونية العالمية في كل من اوربا وامريكا فضلا عن الكيان الصهيوني ضد العراق الشقيق لتشويه سمعته وتهديد امنه وتوفير المبررات للعدوان عليه وعلى منشاته العلمية والصناعية وذلك بزعم محاولة العراق امتلاك اسلحة نووية بغرض استخدامها في الاعتداء على «اسرائيل» في الوقت الذي لم تتعرض فيه «اسرائيل» لكلمة واحدة من اية حكومة غربية تعرب فيها عن قلقها لامتلاكها ترسانة من الاسلحة الذرية والكيمياوية مع توجهاتها العدوانية المعروفة وسياستها التوسعية المعلنة حيال دول الشرق الاوسط .

وقد تصاعدت هذه الحملة الظالمة ضد العراق بعدما تم اعدام جاسوس اجنبي تم ضبطه في العراق وجرت له محاكمة قانونية عادلة حضرها قنصل بلاده للتاكد من قانونيتها بالجرم المشهود .

ثم بلغت الحملة المسعورة مداها حين استبعت القوى الصهيونية على العراق بعض برلمانات العالم وخاصة البرلمان الاوربي الذي رضخ للضغوط الصهيونية فاتخذ قرارا مبتذلا ممجوجا يصف الموقف العراقي بالعدوان ويطالب الدول الاثنتي عشرة في اطار التعاون السياسي الاوربي بدراسة الامكانيات التي تحول دون تمكين العراق من تجهيز ذاته بالاسلحة النووية ودعوة الامين العام للامم المتحدة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد مجلس الامن الدولي باسرع ما يمكن للنظر في تمكين المجتمع الدولي من اتخاذ الخطوة المناسبة ازاء التهديدات التي يشكلها العراق على الامن العالمي .

ان مهزلة القرار الذي اتخذه البرلمان الاوربي انما هو فصل في مسرحية مفضوحة لم تتم فصولها بعد اشتركت في [illegible] واخراجها والترويج لها الاوساط الصهيونية مع الامبريالية العالمية و (اسرائيل) حتى ينخدع العالم بمظاهرها .

واضاف ان الهدف من ذلك كله واضح وهو محاصرة العراق ومنعه بشتى الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي وامتلاك التقنية وبناء قدراته الذاتية ومن ثم ارتكاب العدوان عليه .

وليس العراق هو المستهدف وحده من ذلك بل الامة العربية كلها لان قوة العراق هي قوة للعرب جميعا حتى تظل المنطقة العربية في حالة اضمحلال وتضعضع فيسهل التاثير عليها وابتلاع اراضيها ونهب مواردها .

وتقديرا لخطورة هذا الامر فقد اعلنت الشعوب والحكومات العربية بكل صراحة وحزم وقوفها الى جانب شعب العراق الشقيق وتضامنها معه لان اي عدوان عليه يعد عدوانا على الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج .

ان مخطط الاوساط الاستعمارية والصهيونية حريص على استمرار التفوق «الاسرائيلي» على العرب جميعا والنتيجة الحتمية لذلك بقاء الاحتلال «الاسرائيلي» للارض العربية (وسيادة الهيمنة الامبريالية والصهيونية على المنطقة) وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

ولقد سبقت هذه الحملة الشعواء حملة مسعورة مماثلة (تعرضت لها الجماهيرية العربية الليبية) بزعم انتاج مصنع الرابطة اسلحة كيمياوية (ثم تعرض المصنع بعد ذلك لعملية تخريب قامت بها اصابع المخابرات الموالية للصهيونية) بتدبير حريق متعمد .

ان القوى الصهيونية وبعض القوى الغربية (ترفض بشدة) ان تكون لاي من الدول العربية (قدرة ذاتية) على صنع ضرورات العيش والبقاء الاستراتيجية حتى ولو تعلق الامر بمصنع للادوية الطبية كما هو الحال بالنسبة لمصنع الرابطة الليبي .

ان التحديات التي تواجه الامة العربية حاليا (تستدعي وقفة عربية موحدة لحمايتها من الاخطار المحيطة بها) .

ولم يصل الامر بنا الى ما وصل اليه (الا لاننا رغم تعرضنا لمخاطر واحدة ورغم امكانيات الدول العربية الهائلة) وعلاقاتها المتميزة مع دول الشرق والغرب (الا اننا لم نبذل الجهد الكافي) (والتنسيق الفعال) لمواجهة هذه التحديات بموقف عربي موحد .

ومن هنا (تاتي اهمية الاستجابة الفورية) لنداءات القادة العرب من ضرورة (عقد قمة عربية طارئة لمواجهة هذه التحديات) .

واكد ان الدول العربية اعلنت تضامنها مع العراق الشقيق ضد اي تهديد يتعرض له .

كما اعلنت (عن رغبتها في جعل منطقة الشرق الاوسط) منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية (ووقف سباق التسلح) .

كما اعلن العراق (دائما رغبته في تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة) وفي العالم (واستعداده لتدمير مخزونات الاسلحة الكيمياوية) بموجب اتفاق اقليمي يجبر اسرائيل ايضا على التخلي عن اسلحة الدمار الشامل والتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (والخضوع لرقابة وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة النووية) .

واضاف ان الحملة الشرسة الظالمة (التي تشترك بعض الجهات) مع الصهيونية العالمية في شنها ضد العراق وليبيا وفلسطين ولبنان محابة لـ (اسرائيل) وحقدا على العرب تتطلب تضافرا عربيا صادقا لمواجهة هذا التوتر المتصاعد والمعتمد والذي يستهدف بلا شك التمهيد لمؤامرة خبيثة تعيد الى الاذهان قصة العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

ولايفوتني قبل ان انهي كلمتي هذه ان انوه بموقف العراق الثابت نحو السلام والذي ظل يعلنه طوال سنوات الحرب ومازال يعلنه ويطالب به حتى الان على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين ونامل ان يتحقق السلام الدائم بين الجارين المسلمين في القريب العاجل بتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة (حتى يتفرغ الشعبان المسلمان بعد ذلك) لمواجهة تحديات التنمية واعادة التعمير والبناء .

#### كلمة رئيس المجلس الوطني

والقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة قال فيها ان اجتماعنا المبارك هذا ينعقد لمواجهة ظروف استثنائية وصعبة تتعرض فيها الامة العربية لاعتى الهجمات من قبل الاعداء وان حركة الاحداث بمتغيراتها الحادة والمتشابكة تفرض علينا ان نعيد صياغة رؤيتنا لكل مايدور حولنا وكل مايتصل بحركة العلاقات على ارض الوطن العربي مؤكدا ان التصريحات والتصرفات الامريكية خلال هذه الفترة تجاه قضايا الامن القومي العربي وتجاه حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه لابد ان تثير القلق واليقظة عند العرب ومن بين تلك التصرفات اطلاق التصريحات المتكررة من جانب الامريكان ودعمهم هجرة اليهود السوفيت التي تمثل موجة جديدة للهجرة والاستيطان على حساب شعبنا الفلسطيني وحقه في الحياة بسلام على ارضه .

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني : لقد كانت الحملة البريطانية والامريكية والصهيونية ضد العراق عندما مارس حقه الوطني وقام بعمل هو من اعمال السيادة والشؤون الداخلية باعدامه الجاسوس الصهيوني - البريطاني بازوفت لامنه الوطني والقومي كانت سببا لافتضاح الحقد القديم للاستعمار البريطاني الذي مازال يعتقد ان العراق محمية ضمن سيطرته يسيرها كيفما يشاء ان العراق له قراره المستقل سواء على مستوى الخيارات الداخلية او على صعيد العلاقات الخارجية يتعامل بتوازن وتكافؤ مع الدول ويحترم حقوق الاخرين وخياراتهم وينطلق من حرصه الاكيد على تعميق السلام والاستقرار في العالم ونبذ استخدام القوة العسكرية في حل النزاعات بين الدول وقد استمرت الحملة كرد غير موضوعي على مقالة الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي الذي تضمن حقائق لاتقبل المناقشة من ان الوجود الامريكي في الخليج العربي الذي لايخدم عملية الاستقرار والامن وانما هوادة بيد الصهيونية من اجل ايجاد حالة من عدم الاستقرار قد انتفى سبب وجوده في هذه المنطقة الحيوية والمهمة بالنسبة لنا نحن شعوب المنطقة ولشعوب العالم اجمع حيث اننا بحاجة الى الاستقرار والسلام وليس الى الاساطيل الحربية والتلويح بالتهديد .

كما تعلمون ان الحرب مع ايران قد توقفت منذ ١٩٨٨/٨/٨ بقبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وقد بدات المفاوضات المباشرة برعاية الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الياسون ولكنها لم تتقدم كما يجب ولم تحقق الغاية من القرار وهناك تعثر سببه عدم التزام ايران بفقرات القرار كما وردت وقد عرقلت عملية تبادل الاسرى والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا ان غاية العراق الوصول الى فهم مشترك لفقرات قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ من خلال التفاوض المباشر وتحت رعاية الامين العام للامم المتحدة وصولا الى سلام دائم وثابت بيننا وبين ايران وتحقيق الاستقرار في منطقة الخليج العربي عندها تستطيع الدولتان مع اقطار الخليج العربي الاخرى ان تلعبا دورا مهما يحقق السلم والامن والاستقرار لذا ندعو بل نحن نسعى الى ضرورة حل المشكلة الانسانية المتعلقة بالاسرى لدى الطرفين وحسب قواعد القانون الدولي العام واتفاقيات جنيف بالاسرى وهذا بدوره يحقق تقاربا لدى الطرفين المتفاوضين اضافة لذلك فقد قدم السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي يوم عيد الجيش من هذا العام المبادرة السلمية ونحسبكم قد اطلعتم عليها والمتضمنة اجراء تفاوض مباشر بين الطرفين في كل من بغداد وطهران وفتح الاجواء للطيران المدني والسماح للطرفين بزيارة العتبات المقدسة كمبادرة عراقية تؤكد مبدا حسن النية لدى العراق وتفتح افاقا جديدة للتفاهم المشترك وحل كل المشاكل التي تركتها الحرب بين دولتين متجاورتين وهذا قدرنا نحن الاثنان ان نبقى متجاورين الى حتمية الجغرافية لذلك لابد من حل كل المشاكل التي تؤدي الى تصعيد المواقف وتفجير النزاع .

واكد ان الحملة البريطانية والامريكية بالذات ومن يؤيدهم مدعومين من قبل الحركة الصهيونية قد اثارت عملية شراء العراق مواد اولية وقطع غيار من قبل الجامعة التكنولوجية وكانه عملية تهريب مواد واجهزة تفجير الاسلحة النووية وهم يعلمون اننا لانمتلك هذا السلاح ومن الموقعين على اتفاقية حظر هذا السلاح وبالمقابل فان الكيان الصهيوني يمتلك السلاح النووي ولم يوقع على معاهدة حظر الاسلحة النووية وغير خاضع للرقابة والتفتيش لمنظمة الطاقة الذرية .

وحضر الاجتماع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وسفراء الاقطار العربية الشقيقة ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية في بغداد .

تصوير عبدالمحسن حيالي

# نقد الشعر بالمغرب
## ملاحظات من اجل البحث

حسن بحراوي / المغرب

يحاول ناقد الشعر ، كما تدعوه الى ذلك مهمته المرسومة ، ان يستقبل المرسلة التي يقدمها النص الشعري ويجاهد للوصول الى حقيقة رموزها ووجوه تاويلها ... والرموز اياها ليست مطروحة في الطريق ، كما اخبرنا عن ذلك بصدد المعاني . وانما هي من اعقد الرموز واشدها استعصاء عن الفهم . صحيح ان اللغة هي رموز الكتابة الشعرية ومنها تتشكل وظيفتها التعبيرية. ولكن الاقتصار على تحليل اللغة ، اي اللغة الصوتية المنطوقة تحديدا ، يلغي ببساطة مجموع اللغات الاخرى المؤثرة في التجربة الشعرية . ويزداد الوضع اشكالا في الوقت الذي تتجه فيه المحاولات النقدية الحديثة الى تغليب الدراسة المضمونية للنص الشعري واهمال بتقالي الملفوظ الشعري الخالص في تجلياته وتقلباته المتوترة عبر الاحوال المتباينة التي تتلبسه . لقد مال نقد الشعر لدينا الى اعطاء الاولوية دائما لدراسة المضمون الشعري مما كان يفرض عليه ان يوجه اهتمامه نحو ما يقوله النص اي نحو الاراء والافكار التي يعبر عنها ... اما كيف يقول النص موضوعه ؟ وباي الطرق والاساليب ؟ فهذا امر لم يكن يشغل بال كثير من الباحثين والنقاد . وهكذا تعذر الالمام بكيفية ابتكار النص الشعري واختيار صياغته واحوجتنا المعلومات حول العناصر الداخلة في تاليفه ودرجة اسهامها في بناء للنص واكسابه المزيد من التماسك والانسجام . وهكذا ، وامام غياب معرفة شاملة برموز النص الشعري وادوات التشخيص الادبي ، بما فيها وسائل التعبير اللغوية المعتمدة . سوف يتعثر الناقد طويلا في مهمته ولن يفلح في الاخبار عن خصوصية العمل الابداعي او يهتدي الى مدخله الصحيح ولا تثمين قيمته الجمالية الا بعد مكابدة ومجاهدة دونهما رابع المستحيلات .

وفي حالة نقدنا نتاكد نواقص المقاربة احادية الجانب للنص الشعري بالمغرب. وترتفع الجوانب السلبية فيه الى مستوى المبدأ العام .

وبالفعل فقد ادى تجاهل الشكل الشعري الى « ضياع الطريق الى المضمون نفسه كمكون من مكونات القصيدة ، وذلك لان الدراسة العلمية حقا للمضمون ممكنة فقط عن طريق التغلغل في الشكل » كما يقول كوزينوف ... ولا يعني هذا من جانبنا اننا ننتقص من قيمة الدراسات المضمونية للشعر ، ولكننا فقط نعتقد بان هنالك طريقا اخر ، غير طريق المضمون . يجب ان يرتد اليه البحث ليشرع ابوابا ظلت ، حتى الان ، موصدة ، وهذا الطريق لابد ان يمر عبر دراسة الشكل الشعري والنظر الى النصوص الشعرية في ذاتها ... اي بوصفها انتاجا ادبيا صرفا له وظيفة جمالية وغاية فنية ..

وحتى لا نظل في افق التمنيات ، ساحاول ان اتحدث بايجاز عن واقع النقد الشعري بالمغرب من خلال رصد اتجاهاته او ما اعتقد انه كذلك . وذلك عبر توزيعها الى اربعة اتجاهات عامة يوجد من بينها من الاختلاف بقدر ما يوجد من الاشتراك . والتمييز بينها هنا ان هو الا من باب العمل الاجرائي الذي يساعد على القيام بالتحليل والتوصل الى النتائج .

واختتم هذا التوزيع بمجموعة ملاحظات اريدها شاملة تتصل بما اعده نواقص تجربة نقد الشعر بالمغرب . فاما الاتجاهات التي وقع عليها الاختيار فهي كالتالي :

١ ـ النقد الوصفي .

يعتني النقد الوصفي ، كما يفهم من منطوق التسمية ، بوصف النصوص وتشخيص مظهرها الخارجي ، واحيانا قد يتجاوز ذلك الى الالمام بمعانيها ودلالتها ولكن في حدود ضيقة تقف عند ما هو مهم لا تتعداه الى سواه . ويستخدم هذا الاتجاه لغة و(صفة محايدة ، او على الاقل هذا ما يحاول ان يوهمنا به ، بيد ان تلك اللغة ـ وهي في غمرة حيادها المزعوم ذاك ـ تفتقد الدقة وتفتقر الى العمق والوضوح واذاً الى الموضوعية الضرورية لكل خطاب وصفي ...

ان هذا الاتجاه في نقد الشعر المغربي يعد وليد النزعة الفورية للعمل الثقافي ... لانه يريد ان يلاحق ، في متابعات يريدها موجزة عاجلة ، كل المستجدات في مضمار الابداع الشعري ... ومن يطالع ما تصدره الملاحق الاسبوعية ، بمختلف مشاربها ، من تغطيات نقدية يلاحظ باسف انها ، في معظمها ، قليلة النفع ولا تغطي ، فضلا عن ذلك ، شيئا .. وانما ، اكثر من ذلك ، تعني واقعا نقديا اعرج او يكاد وبحاجة الى تقويم اعضائه ومدها بعوامل الصمود والتجاوز والنهوض .

ان النقد الوصفي ، اذا ما مورس بكامل افاقه واشتراطاته المنهجية ، يكون ذا فائدة كبيرة ولا شك ويقدم اضاءة لا غنى عنها للعمل الشعري بل ويمهد للمقاربة النقدية المنتجة بمعناها الدقيق ... ولكن استعماله على نحو اعتباطي لا اثر فيه للمرونة ، كما تشهد على ذلك بعض نماذجه المنشورة ، هذا الاستعمال اذا ما تم يجعل المنهج الوصفي وبالا مسلطا على النص اي بمثابة سيف ديموقليس او سرير بروكست او ما شئت من النعوت والمواصفات التي تجعل من النقد الوصفي نقدا قاصرا في غياب معرفة وممارسة حقيقة لمهمة الكشف والاضاءة ...

٢ ـ النقد الانطباعي .

وهو في معظمه ، مثل سابقه ، نقد مدفوع الاجر او تغذيه صداقات واخوانيات او ما شاكل ذلك من اهواء القليمية او سياسية ، واذاً فهو نقد ذوقي ، انحيازي ، وغير برهاني .. وهو ، لذلك ، ينتهي بسبب طبيعته الذاتية الى التحيز والرؤية الضيقة ويقع ضحية اعتماده على الذوق والمزاج الشخصي والعلاقات والمجاملات ...

وقد ازدهر هذا الاتجاه دائما ووجد له انصارا ومشايعين في هذا الطرف او ذاك ... وكانت له ، عبر مختلف الفترات ، عواقب وخيمة ولا مرد لها .. فقد يعني ، لوقت من الاوقات ، من قيمة شعراء وزن لهم بالنفخ والتهليل تارة وتارة اخرى بالادعاء واختلاف الاسباب ... ولكن كل ذلك ينهار في طرفة عين فينزل بهم حظهم العاثر اسفل سافلين ، اذ البقاء للصالح ، اما الفاسد فيذهب جفاء . ان النقد الانطباعي اياه يقوم على المزاج وتحكيم الذوق مع ما يتضمنه كل ذلك من خطر الانحراف عن الموضوعية وتقليب الاهواء والنزعات وهذه هي نقطة ضعفه الوحيدة . ولكن ايضا القاتلة .

٣ ـ النقد الاكاديمي .

اذا لم يكن للنقد الاكاديمي من مزية ظاهرة فلا اقل من انه يخلصنا من سلبيات النظر الشخصي واصدار الاحكام العشوائية واقامة التصنيفات .. على انه لابد من ابداء احتراز اساسي . فالدراسة الاكاديمية وان كانت ضرورية فهي غير كافية ، اذ لابد ، الى جانب المتاع النظري والمنهجي من توفر حساسية فنية وابداعية تقود الناقد في تعامله مع النص وتضيء له مجاهل العالم الشعري العصي عن الكشف ... وهنا ايضا لا نقصد الدرس الاكاديمي على وجه الاطلاق ، فهذا الاتجاه يمكن ان ينتج ، وقد انتج بالفعل ، الى جانب اعمال نقدية رائدة ، بحوثا هزيلة يندى لها الجبين ولا يشفع لها انها تمت تحت قبة الجامعة . على ان العبرة ، في جميع الاحوال ، ليست بالكم والاعداد ، وانما هي بالقيمة والمستوى الفني الذي ترقى بنا اليه ، وفي هذا الصدد فقد اتيح لنا ، على مدى ثلاثين سنة من البحث الجامعي ، ان نطلع على مجموعة طيبة من البحوث ذات الصيغة التجديدية يتجاوز فيها هاجس الدقة العلمية مع الخصوصية المنهجية والتحليلية ... وليس مستغربا ، بعد ذلك ان تجد طليعة تلك البحوث طريقها الى النشر واعادة النشر وطنيا وعربيا . وفي رايي فانه يمكن ان نعول على هذا الاتجاه اذا ما هو تخلى عن نزعته التعالمية واستجاب لافاق القراءة النقدية المنتجة وتنازل عن القول اليقيني الناجز واعترف بانه لا يوجد احد في قبضته شيء اسمه الحقيقة كل الحقيقة ، عن النص الشعري ...

٤ ـ نقد من هب ودب

نوع اخير كان بودي الا اتطرق اليه لولا انه بدأ ، في المدة الاخيرة وكانه اكتسب ضربا من المشروعية ، فقد استفاد من ظروف ملتبسة ، هي فراغ الساحة النقدية وتسيب مقاييس النشر ، لينمو نموا سرطانيا ينذر بخطر ملحق ، على نفسه وعلى الناس ، اذا ما استمر التستر عليه والتساهل معه .

هذا النوع هو ما يمكن تسميته ، تجاوزا ، بنقد من هب ودب .. وهو اتجاه يعبر بوضوح عن سقوط الارتجال كاختيار عاجز في التعامل مع الظاهرة الشعرية وفيه تتجسد مازق التجربة النقدية برمتها .

ان هذا النقد ، في تقديري ، غير النقد الوصفي او الانطباعي وان كانت تجتمع فيه نقائص الاتجاهين معا ... فاذا كان الاول يتوفر على شيء من المنهج والثاني يدعمه شيء من الذوق ... فان هذا الاتجاه الاخير ليس له من الشيئين اياهما حظ قليل او كثير .. وانما هو اخذ ، اكثر من سواه ، بمبدأ ذائع الصيت هو مبدأ « انصر اخاك » ... ونحن وان كنا لسنا ضد نصرة الاخ ، بوجه عام ، فاننا نحب ان يتريث الناس بعض الوقت في اختيار الاسلوب المتبع والطريقة المتواخاة في خدمة من نرغب في نصرتهم .

واخيرا اريد ، برسم الاختتام ، ان اجمل ما اعده نواقص تجربة نقد الشعر بالمغرب في ثلاثة مازق او مشكلات :

ا ـ مازق النقد الشفوي : اي استمرار التقليد الشفوي المتبع بالكلام في غياب اية ممارسة نصية فاعلة .. مما يؤدي تلقائيا الى تجاهل مكونات البنية الشعرية للقصيدة والتعامل العشوائي مع الوسائل التعبيرية في العملية الابداعية والوصول عبر كل هذه التراكمات الى نتائج مضللة ولا تعبر عن واقع الامر .

ب ـ مشكل انعدام التاهيل النقدي : وهي افة النقود الادبية المختلفة وخاصة منها نقد الشعر ولا اقصد انعدام التاهيل الثقافي بعامة ، ولكن الافتقاد ، الكلي او النسبي ، الى المرجعية المعرفية والمنهجية المتصلة بموضوع النوع الادبي المبحوث فيه مما يؤدي حتما الى ضرب من التجديف والرجم بالغيب .

ج ـ طغيان النزعة الدوغماتية التي تغيب سمات العمل وتتجاهل خصوصية النص الشعري طالما لا يستجيب للاتجاه الفكري الذي يعتنقه الناقد . وبالمقابل يجري الاهتمام الزائد بمن يتفق معنا في العقيدة والمذهب ونرتفع به الى اعلى عليين ولو كان عمله لا يساوي حبة خردل ...

واما بعد ، فقد كانت تلكم جملة ملاحظات عنت لي وانا اتامل موضوعا قلما اثار عناية المهتمين بسبب الحساسيات التي يثيرها والحزازات التي يمكن ان يورثها .. اما الاسماء ـ اسماء النقاد ممثلي تلك الاتجاهات ـ فقد منعني من اعلانها انه لا شان لي بها ... فما يهمني ليست الشجرة بمفردها ولكن الغابة باسرها ... ذلك الدغل الذي لا امل في تفسيره والتوغل فيه سوى باشهار السؤال تلو السؤال .

ـ الرباط ـ

# من اناشيد الفرح

آمال الزهاوي

اعدناها ..
على نار من الاعجاز والاسرار
مسكنا دفة الاقدار
فمن بغداد للبصرة
ومن مجنون حتى الفاو
تدور براعم الازهار
وتلمع جبهة الاحرار
وترفع في المدى الرايات
اعلاما بلون النار
صورايخا .. طيورا من حديد
اينما شاءت تهز الريح
تبرق في المدى الانوار
وهذي الارض قد عادت
كزنبقة بقلب الماء ،
طاهرة .. مطهرة من الاعداء
بظل قلوبنا تندى
تنض لواعج الانداء
علونا صهوة الامجاد كالاعصار
وقلنا للزمان توقف ماهنا ابدا
واثبتنا بانا عندما شئنا
ادرنا ناظر الازمان
فهذي الفاو عادت مثل لؤلؤة
مصفاة من الادران

في الخلجان
ازحنا عن جدائلها
غبار البعد والاحزان
وانا قد صرعنا الغول .. انا قد صرعناه
مسكنا دفة الاقدار
فكنا سادة الاصرار
اعدناها على مهر من الاشواق
انا قد اعدناها
بوجه ابيض كالثلج
عباءتها من الاحلام انا قد نسجناها
بشعر اشقر مخضر
انا قد رايناها
على الخلجان قد عكست
مياه البحر منظرها .. ومراها
فتشرق في مدى الانوار ناعسة
مراياها
وتلتمع النجوم البكر لما تشهد
الالوان تسري في محياها
عروس الحلم انا قد اتيناها
جدائلها كوقع الريح
تلوت والهوى فيها تباريح
تلوت في المدى آها .. تلت آها
وهذي راية الامجاد انا قد عقدناها



# بوابة الفاو

شعر زهور دكسن

تفتح الفاو بوابة النصر صوب النخيل
يشرع الشط بالعنفوان الجميل
ضفافا واشرعة وعذوقا
تصلي على عتبات المثول
هوذا بلدي العربي العراقي
جدي ومن قبله جد جدي توضا
في مائه السلسبيل
نحن ادرى بان القرار احتكام
وان المال السلام
وكل الذي بيننا من دم اوذمام
صيحة تدرا المستحيل

# في جامعة الموصل
## حلقة دراسية عن الشعر البعثي في العراق

ثامر معيوف

اقام المركز الثقافي الاجتماعي لجامعة الموصل وبالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى حلقة دراسية تحت عنوان (الشعر البعثي في العراق) . حضرها عدد من شعراء البعث المعروفين بطول تجاربهم واصالتها ورسوخها اضافة الى ستة عشر باحثا القوا بحوثا تناقش المحاور المختلفة للحلقة ..

في جلسة الافتتاح تحدث الاستاذ الدكتور عبد الاله يوسف الخشاب رئيس جامعة الموصل عن اهمية هذا اللقاء المثمر وموقعه في سياق العمل الجاد المنسجم مع الفهم الصائب لدور الجامعة في خدمة المجتمع ثم تحدث القاص نجمان ياسين رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى رئيس اللجنة التحضيرية مستهلا حديثه بقوله : لسنا بمبالغين ان قلنا بان الشاعر البعثي فنان مغامر جسور يبث عشقه في دم القصيدة شانه شان المناضل والثوري المسكون بحلم التغيير وتحديث الحياة العربية بعد تقويض الاشكال والمضامين القديمة واقامة مملكته الجديدة في الحب والثورة والحلم العظيم .

واعقبت الجلسة الافتتاحية وعلى مدى يومي الحلقة ، اربع جلسات قرئت في الجلستين الاوليين شهادات ابداعية فيما خصصت الجلستان الاخريان للبحوث المقدمة والتعقيبات والمداخلات .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الجلسات الاربع قد اديرت برئاسة الدكتور عبد الاله الخشاب والدكتور هاشم الملاح والشاعر حميد سعيد والشاعر عبد الامير معلة على التوالي . فيما آدار مقررية اعمالها الاستاذ جاسم محمد حسن والاستاذ ابراهيم جنداري والدكتور عبد الوهاب العدواني والدكتور طارق عبد عون الجنابي على التوالي .

وقدم الشعراء علي الحلي ومحمد جميل شلش وعبد الامير معلة وخليل الخوري وعبد المحسن عقراوي واحمد محمد المختار ومحمد راضي جعفر وعبد الوهاب اسماعيل شهاداتهم التي تضمنت بدايات وعي التجربة الفنية ووعي الالتزام الثوري الى جانب رؤيتهم الشعرية ازاء الحياة والوطن .

### جلسة البحوث الاولى

في بحثه الموسوم الموقف من الثورة لدى شعراء البعث في العراق يرى الشاعر ذو النون الاطرقجي ان شعراء البعث قد اولوا الروابط القومية اهمية موضوعية نضالية وعدو ـ القضية الفلسطينية اهم قضية واخطرها في تاريخ العرب الحديث .

وفي بحث جدل الخاص والعام للناقد محمد صابر عبيد يشير الباحث الى ان الشاعر البعثي اتجه نحو تاصيل العلاقة بين الذاتي والموضوعي والمعبر عنها من خلال التزام الاديب البعثي التزاما واعيا . بمنطلقات الحزب الفكرية والمبدئية والتي تقتضي ان تكون موضوعات الادب البعثي تجسيدا لهذا الموقف المبدئي .

وفي دراسته البلاغية لشعر كمال عبد الله الحديثي يقول الدكتور جليل رشيد : تاتي دراستنا لظاهرة الطباق او التضاد او ما اسميناه بالصورة التقابلية في نصوص ابداعية محاولة لتحقيق مقاصده في سياق عودة الحياة الفاعلة الى مفاصل الدراسات البلاغية وقد اتخذ البحث ديوانه (هنا الفاو) .

في حين تناول الدكتور جري مسلم التراث الشعبي في نماذج من الشعر البعثي . وقدم الاستاذ مؤيد اليوزبكي دراسته في دلالة رمز البطل التاريخي في الخطاب الشعري العراقي الحديث اما الباحث محمد جلوب فرحان فقد تناول فكرة تاسيس فلسفي للشعر البعثي بينما قدم الباحث مؤيد عزيز تحليلا للقوى الفاعلة في القصيدة البعثية في العراق للفترة من ١٩٦٨ ولغاية ايلول ١٩٨٠ .

اما الناقد محمد مبارك فقد قدم دراسة نقدية في قصائد المجموعة الكاملة للشاعر علي الحلي تحت عنوان هجير الوعي وظلال الصورة .

### جلسة البحوث الثانية

وفي الجلسة الثانية للبحوث قدم الدكتور عمر الطالب دراسة بعنوان (الرؤية للعالم عند خليل خوري) في حين تناول الناقد يوسف نمر ذياب بالتحليل الشعر البعثي في العراق مصطلحا ورموزا . كما درس الناقد باسم عبد الحميد حمودي موضوعة البناء الدرامي في قصيدة علي الحلي . بينما قدم الناقد عبد الله ابراهيم قراءة في قصيدة ضائعون وغرباء لشاذل طاقة ضمن اطار البنية السردية والدلالية . وكذلك قدم الناقد عواد علي قراءة لمظاهر التناص والرؤية في مسرحية (أدابا) لمعد الجبوري . كما درس الناقد محمود جابر عباس صورة القائد نصا شعريا من جسد القصيدة عند الشاعرين كمال الحديثي وحميد سعيد .

وقدم الباحث قيس كاظم الجنابي دراسة عن الشخصية التاريخية رمزا قوميا عن شعراء البعث في العراق وشارك الشاعر مزاحم علاوي بدراسة نقدية عن ديوان رقيم الفاو .

# الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد ارادة الجبوري

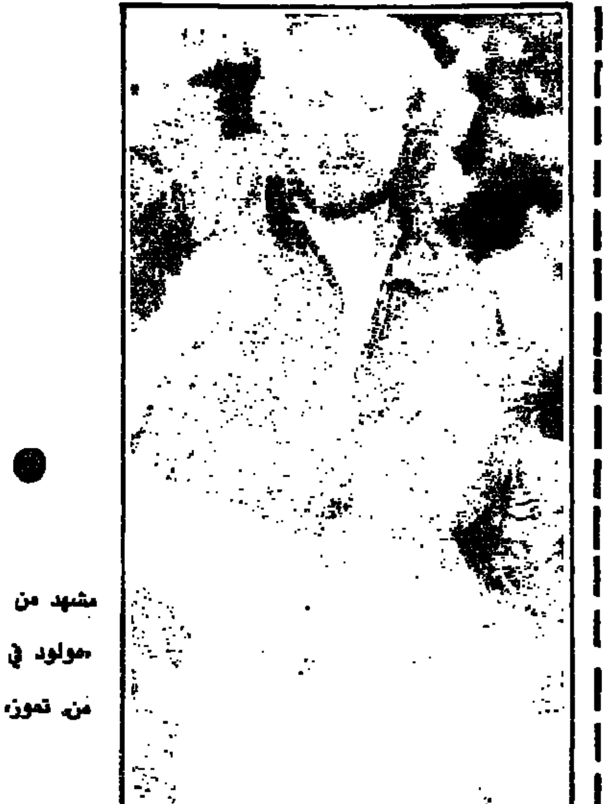
## اوليفر ستون وحرب فيتنام

كانت جائزة اوسكار لافضل مخرج لهذا العام من نصيب الاميركي اوليفر ستون مخرج «بلاتون» و«شارع المال» و«مولود في الرابع من تموز» الذي حصل عنه على جائزة الاخراج وهو الشريط الثاني للمخرج حول فيتنام .

«مولود في الرابع من تموز» يدور حول الاميركي رون كوفيك «شخصية حقيقية» الجندي السابق في فيتنام الذي جرح في الحرب واصبح مقعدا وعاد الى بلاده ليقود حملة معادية للحرب .

ورون كوفيك معروف في الولايات المتحدة في شكل خاص لانه قاد مجموعة من المناضلين المعادين للحرب في هجوم خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي في ميامي بيتش عام ١٩٧٢ .

وهو هجوم يعد حتى هذا اليوم مرحلة مهمة في حملة المعارضة على التدخل الاميركي في فيتنام .



مشهد من «مولود في الرابع من تموز»

وصور اوليفر ستون شريطه تحت اشراف رون كوفيك نفسه وقام النجم الشاب توم كروز بدراسات مطولة قبل تجسيد دور رون كوفيك كما عقد جلسات طويلة معه ليطلع على ادق تفاصيل شخصيته .

جرى تصوير الشريط بمعدل ١٢ ساعة طوال ٦٥ يوما في الولايات المتحدة ماعدا بعض مشاهد الحرب التي صورت في الفلبين خلافا لـ (بلاتون) الذي دارت احداثه كلها في ادغال فيتنام ولم يخصص ستون سوى ١٧ دقيقة فقط من الشريط للمشاهد الحربية التي تنتهي باصابة رون كوفيك الى جانب مشاهد اخرى صورها في المستشفى الاميركي حيث تنتشر المخدرات وفي مركز المعوقين حيث الخلاف بين مؤيدي الحرب ورافضيها لم يتوقف ومن الجدير بالذكر ان «اوسكار» ستون الاول كان عام ١٩٨٦ عن شريطه بلاتون .

ولقد بدا ستون تصوير شريطه الاخير (الابواب) خلال هذا الشهر وتدور احداثه حول قصة حياة جيم موريسون رئيس فرقة الروك الذي عبر عن التمرد في نهاية الستينات وتوفي عن ٢٧ عاما لافراطه في تناول الكحول والمخدرات .

يصور ستون الشريط من كتاب صدر في الثمانينات عن حياة جيم موريسون الذي شكل في نهاية الستينات «قنبلة موسيقية» من التمرد والتحدي في حياته اليومية واستعراضاته وتحوله الى شبه اسطورة في عالم الروك ويعد موريسون من صانعي «الثورة» الثقافية والاجتماعية في بداية السبعينات .

ولايختلف هذا الشريط سوى في ظاهرة فقط عن شريطي ستون «بلاتون» و«مولود في الرابع من تموز» اللذين كرسهما لحرب فيتنام .

يقول المخرج .. «حين توجه شبان مثل رون كوفيك (بطل مولود في الرابع من تموز) الى فيتنام تلبية للواجب الوطني كان موريسون يعبر عن تمرده ورفضه ويدعو الى الملذات والى الانحراف .

لقد رفض مخرجون كبار امثال بريان دي بالما وفرانسيس كوبولا ومارتين سكور سيزي تصوير هذا الشريط الذي وصفوه بالمغامرة الصعبة نظرا لشخصية موريسون المعقدة وللاسطورة المحيطة بها .

# بقايا الأيام وتغيرات العصر

«كانت بمثابة مكان لم اتصور يوما ما باني ساعود للعيش فيه ولم يحدث ذلك» هذا مايقوله الكاتب الياباني كازو ايشيجورو عن بلده الاصلي اليابان .

وعلى الرغم من ان كازو رحل عن اليابان وهو في سن السادسة الا ان ذكرياته وتصوراته التي يحملها عن اليابان غنية جدا حتى كانت الثيمة الرئيسة لاول روايتين كتبهما . «منظر شاحب للتلال» و«فنا» من العالم العائم»

اما روايته الاخيرة «بقايا الايام» والفائزة بجائزة البوكر فتركز تماما على المجتمع البريطاني منذ الثلاثينات وحتى منتصف الستينات من خلال الراوي العجوز ستيفنز وهو رئيس خدم لاحد النبلاء من اصحاب القصور الريفية العريقة تتملكه ابا عن جد اسر ثلاث تتحكم في سلوكه وتفكيره وتلزمه بالولاء للسيد .

يقوم ستيفنز بدور الراوي ذلك لانه عايش اكثر من مرحلة مر بها القصر اذ مر في مرحلة انتقالية من ماض منتظم مستتب الى حاضر مضطرب تعصف به تيارات جديدة .

يتذكر ستيفن ماضيه السعيد عندما كان القصر ملك لورد دارلنجتون وما ال اليه حاله مع المالك الجديد وهو ثري اميركي حديث النعمة .

ويصور المؤلف شخصية ستيفن هذه بسخرية فرئيس الخدم ـ اي ستيفن ـ يتكلف الاحترام ويتظاهر بالانتماء الى طبقة السادة الخدم "

ويعتقد ديفيد لودج كبير محكمي جائزة البوكر ان شخصية رئيس الخدم تعد اضافة مرموقة الى الثقافة وان تحليل ايشيجورو الرائع للنظام الطبقي والسياسي في بريطانيا من اروع منجزات الرواية الانجليزية المعاصرة .

اما كيف اهتدى ايشيجورو الى هذه الشخصية فيقول «سلكت مسلك الممثلين عندما يعملون فالممثل يعمل كثيرا كي يتوصل الى الصوت الذي يريد والصورة التي يريد ان يتقمصها وانت كمؤلف لاحاجة لك في ان تفكر على اساس السطر بعد السطر ولذا فانني بعد ان اكتشفت او ابتكرت صوت ستيفنز لم افكر فيه كثيرا بعد ذلك» .

وكلما تحدث ستيفن عن حاضره وماضيه ازداد ايقاع الحزن في صوته وهو يروي ان اسعد ايامه هي التي كان يحظى فيها بالتقدير والاحترام يقول ستيفن «ان مايتكرر من احداث تحت ابصار الجمهور بمثل هذا القدر الضخم من الابهة والاحتفال غالبا مايكون خاتمة او مجرد تعقل لماحدث خلال اسابيع او شهور داخل جدران القصور الريفية العظيمة بالنسبة لنا كان العالم عجلة تدور وهذه القصور العظيمة في محورها تنطلق منها القرارات الى سائر القوم غنيهم وفقيرهم ممن يدورون في فلكها وكانت امنية جميع من يحفزهم الطموح منا ان يعملوا اقرب مايكون من محور هذه العجلة بقدر ماتسمح قدرة كل منا» .



«الكاتب الياباني كازو ايشيجورو

## اعـــــــلان من وزارة الدفاع الرقم ٢٣

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / ق/ج/٨/ ١٩٩٠ الخاصة بتجهيز ٦٠٠٠٠ ستين الف قميص سمائي والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢ .

فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية :

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٦ ـ اسم مختار المحلة
٧ ـ التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و / مدير العقود والمبايعات

## اعـــلان من وزارة الدفاع ٢٤

تدعو وزارة الدفاع مديرية العقود والمبايعات المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية /ق/ح/٧/١٩٩٠ الخاصة بتجهيز بدلات وسراويل وقمصان والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٦ ـ اسم مختار المحلة
٧ ـ التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و . مدير العقود والمبايعات

## اعلان من وزارة الدفاع ٢٥

تدعو وزارة الدفاع مديرية العقود والمبايعات المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / ط/٨/ ١٩٩٠ الخاصة بتجهيز صداري ودشاديش وبجامات وشراشف ووجه مخدة وغطاء طبية عمليات وبدلات عمليات للجراحين وغطاء راس اخضر والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢ فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا الاستعلامات للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ . هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ . شهادة الجنسية العراقية
٤ . بطاقة الاحوال المدنية
٥ . دفتر الخدمة العسكرية
٦ . اسم مختار المحلة
٧ . التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و . مدير العقود والمبايعات

## اعلان من وزارة الدفاع الرقم ٢٦

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / متفرقة / ١٩٩٠/١ الخاصة بتجهيز ٣٢٨ ثلث مئة وثمانية وعشرين بغل نقلية والتي تنتهي يوم الاحد الصادف ١٩٩٠/٤/٢٢

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا الاستعلامات للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ . هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ . شهادة الجنسية العراقية
٤ . بطاقة الاحوال المدنية
٥ . دفتر الخدمة العسكرية
٦ . اسم مختار المحلة
٧ . التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و . مدير العقود والمبايعات

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## المنشأة العامة للسمنت العراقية
### اعـــلان

**مناقصة رقم (٩٠/١٣) تحميل ونقل وتفريغ مادة السمنت العادي من معمل سمنت كبيسة في محافظة الانبار وبمعدل ١٥٠٠ ـ ٢٥٠٠ طن يوميا الى وكلاء السمنت في امانة بغداد**

تعلن هذه المنشأة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة للمشاركة في المناقصة اعلاه .

وبالامكان الحصول على نسخة من شروط المناقصة من مقر المنشاة / الدائرة القانونية مجاور معسكر الرشيد / الزعفرانية لقاء مبلغ قدره ١٠٪ عشرة دنانير غير قابل للرد ويستوجب ان يرفق بالعطاء كافة الشروط والوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة . ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها الحق في اهمال العطاءات غير المستوفية للشروط ويتحمل المقاول الذي تحال بعهدته اجور نشر الاعلان .

علما بان اخر موعد للتقديم هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٤/٢٣.

ع . المدير العام

## اعـــــــلان
## تطوير عيون قضاء عقرة

١ ـ يدعو فرع زراعة وري نينوى المناقصين المسجلين للدرجة السابعة للمقاولات رقم ٦ و٨ و١٠ و١٥ والدرجة الثامنة للمقاولات رقم ٤ و٩ والدرجة التاسعة للمقاولات رقم ٥ و٧ و١٢ الى الاشتراكات بالمناقصات الخاصة بتطوير عيون قضاء عقرة من محافظة نينوى .
٢ ـ يمكن الحصول على المستندات المقاولات والخرائط الخاصة بالاعمال من مركز الفرع لقاء مبلغ ١٠٠ دينار لكل من المقاولات ٦ و٨ و١٠ و١١ و٥٠ دينارا لكل من المقاولات ٤ و٥ و٧ و٩ و١٢ غير قابل للرد .
٣ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات المدفوعة الى محاسب الفرع او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ ٤٪ من مبلغ العطاء على ان تكون الكفالة نافذة لمدة ستة اشهر من تاريخ غلق المناقصة
٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بظرف مختوم الى المجلس الاداري في محافظة نينوى في او قبل الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ١٩٩٠/٤/٢١ ولجميع المقاولات اعلاه .
٥ ـ ان يقدم المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها والجهات التي تم التنفيذ لحسابها وتقديم شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين
٦ ـ ان الفرع غير ملزم بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام



## اعـــــــلان
## بيع اثاث مستعملة

تعلن لجنة البيع عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المبينة ادناه في البناية المجاورة لمستشفى ابن القف للاطراف الاصطناعية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٤/٢١ فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في استعلامات البناية المذكورة في الزمان المعين اعلاه مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

رئيس لجنة البيع

المواد
١ . اثاث مكتبية تشمل دواليب وكراسي ومناضد مكتبية مستعملة
٢ . الات طابعة واجهزة رونيو مستهلكة
٣ . اجهزة تبريد وتدفئة ومبردات هواء ومراوح مختلفة مستهلكة
٤ . اسرة منام حديدية مستعملة
٥ . مدافىء نفطية وزيتية وغازية مستهلكة
٦ . ثلاجات وتلفزيونات وسخانات كهربائية وطباخات مستهلكة
٧ . غرف نوم ومكتبات وقنفات مستهلكة
٨ . قناني لحفظ غاز الفريون صالحة للاستعمال
٩ . مواد كهربائية تستخدم للتاسيسات الكهربائية صالحة للاستعمال
١٠ . رفوف وقواطع حديدية مختلفة
١١ ـ الات حاسبة مكتبية مستهلكة .
١٢ . واتر بم وماطورات مبردات هواء مستهلكة

## اعـــــــلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى استئجار المكائن والسيارات التالية : ـ

| نوع المكنة | العدد |
|---|---|
| ١ . بلدوزر | ٢ |
| ٢ . كريدر | ٢ |
| ٣ . شفل اطار | ٣ |
| ٤ . سيارات قلابة | ١٥ |
| ٥ . حادلة اظلاف غنم | ١٠ |
| ٦ . حادلة ملساء هزازة | ٤ |
| ٧ . تانكر ماء | ٣ |

وعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة من المقاولين والشركات ان يتقدم بعطاءه الى لجنة فتح العطاءات بمقر الشركة الكائن في محافظة التاميم ـ حي الواسطي ـ دور الري هاتف ٤١٦٥٣٠ في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٤/٢٢ مع مراعاة مايلي : ـ

١ . تقديم تامينات اولية نقدية مقدارها ٣٦٠٠ دينار ويمكن الاستعاضة عنها بخطاب ضمان او صك مصدق
٢ . ان مدة الاستئجار ٩٠ يوما قابلة للتجديد
٣ . يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

وسيبقى العطاء نافذ المفعول لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة

المدير العام
عبدالمجيد رشيد اسماعيل



## طلب عمال وعاملات

معمل للمرطبات وكافتريا في المنصور بحاجة الى عمال وعاملات بدوام كامل للمعلومات الاتصال بهاتف ٥٤٣٢٣٦٣ .

## للبيع

ثلاث دور متجاورة ركن تقع في منطقة تجارية على ساحة عقبة بن نافع تصلح مستشفى او فندقا او عمارة تجارية او سكنا هاتف ٤٢٥٤٤٤٣ و٧١٩٦٨٦٢ .

## للبيع

جهاز استنساخ منيولتا ٥٣٠ عدد ٢ مع كبس الهويات ديالى/ جلولاء / مكتب شاكر سعدون / الشارع العام

## فقدان دفتر مشتريات

فقد دفتر المشتريات المرقم ٢٣٤٣٨ الصادر من وزارة المالية عقارات الدولة باسم ( جبار عباس هيلان ) الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

## طلب موظفين

تعلن مكتبة الرمضاء الواقعة خلف جريدة الثورة عن حاجتها الى موظفين للمتابعة في الترجمة والطباعة .

## فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية المرقم ٧٢٢١٩٤ الصادر من تجنيد الرصافة الثانية باسم (وليد خالد شاكر ) الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار مشكورا .

### فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء المرقمة ١٩٧ / ٢٥٦٩ في ٨٣/٥/٢٤ الصادرة من مديرية بلدية ابي غريب باسم (شاكر ياس الشكر) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهه اصدارها مشكورا

### فقدان دفتر

فقد الدفتر المرقم ٣٦٤ الصادر من جمعية المورد العربي التعاونية الاستهلاكية بغداد / الدورة باسم (صبحي مهدي كاظم) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

### مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد النعمانية واجازة السوق الخصوصي الصادرة من مديرية مرور واسط وكلاهما باسم (ياسر كريم عبود) فمن يعثر عليهما تسليمهما الى جهتي اصدارهما مشكورا

## دار الاثار والتراث
## اعـــــــلان

بالنظر لحصول الضم (كسر قرار) على المزايدة العلنية التي جرت لايجار ساحات وقوف السيارات في مدينة بابل التاريخية .. عليه تقرر فتح مزايدة جديدة ولمدة سبعة ايام تبدأ اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة .

المدير العام

## اعـــلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية للسيارات المدرجة ادناه وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

١ ـ ادوات احتياطية لسيارات المارسيدس ١٨ راكبا موديل ١٩٧٦
٢ ـ ادوات احتياطية لسيارات الشوفروليت بلوبيردوبيكاب موديل ١٩٧٧ .

المدير العام

# من عواصم الامة الى فاو العرب

## الفاو .. نصر يرسخ القناعة بالسلام

خيرة الشيباني ● تونس ●

● من قال ان النصر حلم راود اجيالا وسيراود اجيالا اخرى بدون طائل ؟

من قال ان النصر لفظة دخيلة ، في القاموس العربي الحديث لابد من اسقاطها ؟

من قال ان الشعر اقرب الى التحقيق في ارضنا من النصر وان البحث والعمل من اجل تجسيده تجارة خاسرة ؟ عششت فينا واستبطناها ؟

الذين يدعون ذلك يدللون على حقة الواهم بالقول : انظروا اية ارض عربية اغتصبت وعادت ؟ واية معارك خاضها العرب حديثا ولم يثبتوا ابداعهم وتميزهم وتفردهم في تحويل النصر الى هزيمة وكيف يقيمون الاعراس والاحتفالات لهزائمهم وكانها نصر . الم يقل شاعر منا : « يفسد النصر بهجة اوقاتنا »

وكنا احيانا نثني او نحصي مبررات واسباب هذا الوهن الدائم ولكن احيانا اخرى نلوذ بالصمت لغياب الدليل والحقة الحاسمة . الى ان كانت الحرب . حرب ماسعينا اليها . ولكنها باغتتنا وفرضت علينا . حرب لو كنا ندري مسبقا نتائجها وما تخفيه لنا ولاعدائنا لاستقدمناها ... نعم لانها كانت شراً لابد منه . ولانها كانت كالتلقيح في الجسد العربي . جرثومة وهبتنا العافية ..

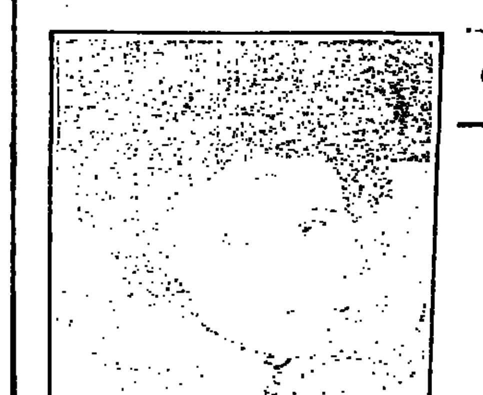
منذ اليوم الاول بددت حالة الخوف التي تنتابنا في كل مرة يدخل فيها جيش عربي ارض المعركة . وكان ذلك اول هداياها ومزاياها ..

حرب البوابة الشرقية شهادة خطها الشهداء . كسرت كل الاقلام المحنطة . وتجاوزت توقعات المتفائلين والمؤمنين بالمستقبل من ابناء العرب .. حرب لم يكتشف فيها العالم الانسان العربي . بل اكتشف العربي قدرة ذاته . واستكملت الامة العربية فيها ومنها شرط بناء نهضتها وتاكيد ذاتها . حرب برز فيها العربي من خلال العراقي انه يملك العقل المخطط والارادة المنفذة وانه حين تتوفر الظروف الموضوعية والمادية والقيادة التاريخية قادر على الابداع . وانه اذا كان المطلوب منا قبل هذه الحرب القدرة على الدفاع عن الموجود في حوزتنا . ففي هذه الحرب اكتشفنا اننا قادرون على الدفاع كما الموجود لاسترداد ما سلب منا ..

تعددت الدروس التي اعطيت للعرب قبل الاعداء في هذه الحرب . واخرها درس الفاو والشلامجة .. فالفاو والشلامجة صفحة جديدة تضاف الى سفر الملحمة . وهما عبور جديد لم تفسدهما السياسة باسم العقل والحكمة ... فالفاو عقل جديد مكن من العبور واعاد الراية العراقية الى موقعها .. والفاو مرفأ الامان في الخليج ونصر يرسخ القناعة بالسلام .

سلام الاقوياء الاشداء . لا سلام المستسلمين الضعفاء ...

الفاو وضع الحجر الاساسي في صرح الحلم ـ استعادة الارض ـ واعطانا مبرراً موضوعياً وواقعياً حتى نتجاوز التفاؤل السلاج والخيال الشعري ونؤمن بقدرة العرب على استعادة فلسطين والجزر الثلاث وسبتة ومليلة ...



الفاو .. ارض استعادتها تتعدى مسلحتها الجغرافية واهمية موقعها الاستراتيجي وتاثيرها على مجرى الحرب مستقبلاً لتكون اكبر من شبه جزيرة لتصبح مدخلا لاستعادة كامل الخريطة العربية ...

اكيد انها منعطف في مسار الحرب وتدعيم لمسيرة السلام . ولكنها اولاً واخيراً درس وعبرة لكل من استطاب العيش والارض ترزح تحت نير الاحتلال .

## النضال ، في الاصل ، كان عربيا ..

بوجمعة الدنداني / تونس

الفاو ، كانت موقعا حربيا واصبحت اليوم اكثر من موقع ، صارت قيمة حضارية للبطولة والفداء والنصر . انها بوابة الفداء والنصر . الفاو وغيرها من المناطق التي تعرضت للعدوان الايراني تذكرنا بالسنوات العصيبة التي عاشها العراق وتحيي فينا ذكرى اللحظات التي عشناها وعاشتها قلوبنا خافقة مرة وتكاد تتوقف مرات عديدة . لقد ظللنا مشدودين للجبهة وتتسقط الاخبار وظلت الفاو بموقعها الاستراتيجي تقتلنا في اليوم الف مرة واخيرا احيتنا واعادت لنا الحياة كاحلى ما تكون واصبح للعربي ـ بعد ما علموه بان الهزيمة صناعة عربية ـ قدرته على ان ينتشي ويمشي مختالا وقد دخل حربا ضروسا التقت فيها ارادات كل الشياطين وخرج منتصرا . من حقه اذاً ان يفخر بانه انتمى وينتمي لامة عظيمة .

الفاو كذلك قدرة العراقي على امتلاك واستعمال الاسلحة الحديثة والقدرة على تطويرها وان العلم ليس وقفا على غيرنا من الشعوب بل عقل العربي مؤهل لان يستوعب التطورات التقنية وتطويرها .

الفاو اضافة قيمة .. وبطولة عظيمة لتاريخنا القديم المليء بالبطولة وبالقيم النضالية . فالنضال في الاصل كان عربيا واليوم يريد بعض الاقزام والاعداء ان يحولوا بطولاتنا وانتصاراتنا الى هزائم وفي هذه الذكرى الثانية لانتصارات الفاو تزداد الاحتفالات قيمة وقد وصلتنا انباء مفرحة حول دمقرطة الحياة السياسية في العراق وهذ مسالة مهمة تؤكد ان الانتصار انما هو انتصار الشعب في كل المجالات وقدرته على التحكم في مصيره ان الذي ينتصر في حرب دامت ثماني سنوات دون كلل قادر على ان يسير بلاده نحو الافضل وان يحيا حياة سياسية سليمة .

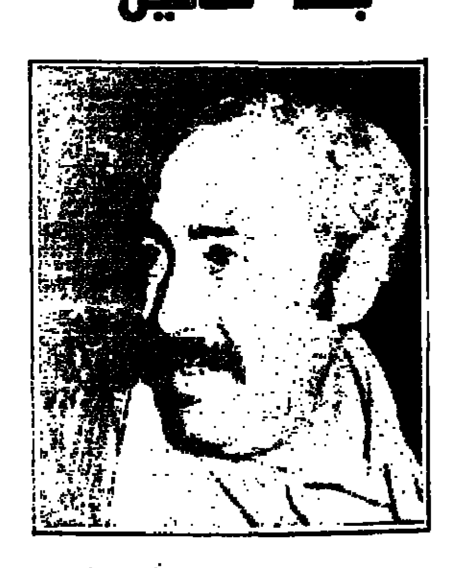
الفاو هو اولئك الشهداء الذين لن يبخلوا بالنفس من اجل عزة الوطن . وهنا نذكر الشاعر الروسي الكبير رسول حمزاتوف عندما قال :

اظن بان الجنود الذين قضوا في المعارك
لم يدفنوا ، ابدا ، في الثرى
حيث صاروا لقالق بيضا بيضا
ومنذ الليالي البعيدة تلك
ظلوا يطيرون ، يلقون اصواتهم نحونا
الهذا نكف عن الحكي
ياخذنا الحزن دوما
حين نرفع ابصارنا للسماء »

رحم الله كل شهيد . وصبر الله كل ام واب وصبر الله شعب العراق . على كل عزيز وبطل ومناضل ذهب من اجل ان تتواصل الحياة كريمة فوق ارض حرة . وبقيادة عربية وطنية .



## ذكرى الفاو بعد عامين



عبدالرؤوف الخنيسي / تونس

في الفاتح من رمضان منذ عامين ، وعلى هدى توكلنا على الله حرر جيش القادسية التليد تراب الفاو بعد ملحمة تحولت فيها كل الاشياء من تراب وماء ونخيل وبارود الى صواعق اذاقت المارقين فنون الهزيمة والعار والخزي .

نعم . منذ سنتين هب الجيش العراقي يحدوه ويقوده القائد معلنا عودة الفاو في ساعات معدودات ناسفا عنجهية المجوسية الفارسية وحاملا الراية العربية خفاقة رفافة ومعيدا الى القلوب العربية الكسيرة الامل الدفيق وذكرى المجد الطعين ، فرفع كل عربي راسه مغنيا العراق . ومباركا هذه الملحمة الفذة في تاريخ امتنا العربية الرشيدة .

ان هذه الذكرى لاتنسينا ملحمة السنوات الطويلة للحرب العراقية الايرانية يوم ارادت ايات الظلمات قضم الوطن العربي من خلال العراق وايهام الشعب العربي بان تحرير فلسطين والوصول الى القدس يجب ان يكون من البصرة وان يمر ببغداد وتركيع العراق اولا ..

وللايرانيين في هذا التضليل الاعلامي البائس مئات التصريحات والافتراءات تجاوزت الحق واستهدفت التاريخ تشوه وتزور لتنال من اباء العراق وعنفوان العراق وشرفه لكن العراق العربي الابي كان بالمرصاد لكل هذه النيات السامة والاغراض العدوانية المريبة فتصدى للعدوان كالرجل الواحد .. واحده كالف ومنافسه كاف وقد كتب القتل والقتال عليه وعلى الغانيات جر الذيول .

ان تحرير الفاو ومن بعدها الشلامجة كان نصرا من الله واختبارا للارادة العربية القوية ممثلة في جيش القادسية الذي لم يكن له من هدف الا صيانة الارض والتاكيد على ان الامة العربية ستبقى صامدة وسكينا في رقاب الاعداء من صهاينة ومارقين واعداء النسل العربي .

ولعل نصر الفاو الملحمي المميز هو الذي دفع بالتعاون العربي في السنة الاخيرة من ان يجد طريقه على الاصعدة السياسية بجمع الشمل ورتق الخلافات وبناء كيانات تمهد للوحدة .. اذ لابد من صنعاء وان طال السفر .

واشرف المعاني وانبل الاغراض من خلال هذه الذكرى الشذية الزكية ان نذكر شهداء القادسية وشهداء الفاو بالذات الشهداء الذين سكبوا دماءهم فتغذت بهم الارض العراقية واختلطت تلك الدماء . دماء الشهداء واجساد الشهداء في شط العرب ومع اعذاق وقامات النخيل حتى تبقى الفاو طاهرة من الرجس المجوسي الحاقد ترابا عربيا عفيف الرحم ..

بعد ايام من تحرير الفاو وبعد ساعات من تحرير الشلامجة زرت هذه الربوع المقدسة فلاحظت ان الاعداء الطغاة استهدفوا كل شيء استهدفوا حتى النخيل وقطعوا جذوره وتطاولوا على قامته واجفانه حقدا على هذه الشجرة التي يستظل بها شط العرب مترنما بحضارة الرافدين في عهد الرئيس صدام حسين .

ولقد وقفت شخصيا على روايات الاعجاز العراقي في استرداد الفاو فتاكدت ان العربي اليوم اذا منح القيادة السليمة والتوجيه القومي الشريف استطاع ان يحقق المعجزات وان يقف في وجه اي عدوان مهما فح فحيحه وتطاولت مطامعه

ثم شاهدت اسرى في سن المراهقة يبكون اهلهم وذويهم ويقصون علينا كيف جاءوا طلبا للجنة . جنة كربلاء في ضوء نعيبات وتوجيهات الرجال الدراويش .

والمدهش حقا ان معركة استرداد الفاو حسمت بعد ساعات لفائدة العراق علما بان احتلالها من قبل الايرانيين كلفهم ماكلف من الزمان والعتاد والارواح

وبعد انتصارات الفاو اخذ اعداء الامة في تامرهم على العراق يكيدون له ويحاولون نسف السلام منذ خطواته الاولى ومع هذا فان العراق بالمرصاد ويعرف اعداءه ويعي رسالته القومية مواصلا الملحمة الرائدة على طريق التحرير والبناء .

هنيئا لاخواننا بهذه الذكرى المجيدة التليدة . هنيئا لكل عربي شريف بهذه المناسبة الخالدة . وعسى ان تكون ذكرى الفاو دعوة للنظر من جديد في قوانا العربية الذاتية لنرسم طريقنا على جبهة الشمس .

ولا املك في هذه المناسبة الا ان اهتف مع شاعر الامة العربية ابي الطيب المتنبي :

يفنى الكلام ولايحيط بوصفكم
ايحيط مايفنى بما لاينفد

## المتغيرات التي افرزتها قادسية صدام المجيدة



د . نواف عدوان / تونس

في الحرب كما في السلم كما في كل شيء اخر تتركز القضية كلها في نوع المنهج او الاسلوب المستخدم في الوصول لتحقيق اهدافه المرسومة .. اي في نوع ادراك استراتيجيته بكل ابعادها ، تلك الاستراتيجية التي يفهم من خلالها امكانيات امة من الامم او منهج من المناهج .

لذا قد يبدو بديهيا عندما نذكر هذه الحقيقة وبالاخص عندما نشير الى ضرورة توظيف هذا المنهج في كيفية تحريك الامكانيات الثقافية والذاتيةوالمادية واستثمار هذه الامكانيات جديا في التصدي ومنازلة الاستراتيجيات المعادية بمختلف ابعادها المباشرة وغير المباشرة وبالتالي سحق مؤامراتها ومخططاتها .

من هذا المنطلق وعلى هذا الاساس جاءت القادسية لتكون منقذا للامة العربية وخطوة جادة على طريق استعادة الذات العربية واستعادة دورها الحضاري في الاسهام ببناء التاريخ الانساني ..

وبفضل المنهج الاستراتيجي الشامل بعيد المدى للرئيس المناضل صدام حسين فقد تحقق الانتصار العربي .. فجاءت المنازلة النظرية والميدانية خلال معارك المصير العربي متميزة في تفاصيلها .. وجاء الصمود البطولي العراقي خلال المعارك والملاحم الطاحنة ليكون نموذجا في معانيه على ماهو سائد ومتعارف عليه في سياقات الحروب وتطبيقاتها فانتزع النصر بفعل قوة الايمان والوعي الاستراتيجي المنطلق من المنهج الفكري والحضاري الذي اشرف على تطبيق خططه الدقيقة الرئيس المناضل صدام حسين والذي كان مستوعبا استيعابا دقيقا منذ بداية الحرب العدوانية على العراق والامة العربية مستقبل ونهاية هذا العدوان فيما اكد على ان هذا المستقبل وهذه النهاية ستبقى خاضعة لفعل الارادة العراقية وتقويتها وليس لهوى الدعاية الايرانية وادعاءاتها .. وهكذا جاءت النتائج النهائية لتؤكد هذا التطابق بين تشخيص القائد صدام حسين والنتائج التي اسفرت عنها الحرب ابتداء من اخفاق حكام ايران في املاء اهدافهم السوداء وانتهاء بالتحول السوقي الذي خرجت به الحرب .. الامر الذي يؤكد حكمة وقوة الافاق الاستراتيجية في فكر القائد التي تناولت معاني ودلالات المتغيرات التي طرات على مجرى الصراع في مختلف النواحي الفكرية والعسكرية والاقتصادية والدعائية والنفسية .. فكانت بمثابة استنتاجات قاطعة واحكام نافذة بحق النتيجة التي كانت متوقعة مسبقا .. وهذا مايؤكد نجاح المنهج النظري والميداني المرسوم ، كما يؤكد من جديد سمات الخصوصية العراقية المتفوقة في بنائها وتخطيطها وتنفيذها الميداني المتميز الذي حسم نهائيا والى الابد قضية العدوان والتحدي في المنطقة بل قلب الموازين العسكرية والاستراتيجية لصالح الامن القومي العربي .

وفي ضوء انتصارات قادسية صدام . قادسية العرب الثانية يمكننا استنتاج العديد من القيم . نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي :

١) انتصرت على اكبر مخطط عدواني توسعي على الامة العربية فسحقت المخطط الامبريالي الصهيوني ـ الايراني .. فحققت نجاحا استعيد من خلاله تاريخ الامة العربية المجيد وتعزز فيه وجود ومقومات امن واستقرار هذه الامة .

٢) حملت التفاؤل والخير للجماهير العربية فاعادت الثقة بالنفس وبقدرة الامة على البقاء والانتصار ، واحيت الصورة المشرقة لانتصارات الاجداد العظام وعززت الوعي واليقظة في اعماق الشعب العراقي بمختلف فئاته وحولته الى التفاف اصيل حول ثورته .

٣) عززت من نضال الانتفاضة ودعمت صمودها في وجه الاحتلال الصهيوني وكسرت شوكة مايسمى بالتفوق العسكري «الاسرائيلي» .

٤) وضعت العراق بين القدرات العسكرية الدولية التي يحسب لها حساب بفضل الابتكارات المبدعة في مجال الاسلحة الاستراتيجية التي وسعت افاق المنازلة وحطمت الالة العسكرية الايرانية وفرضت السلام على العدو الايراني وارست بنى الامن القومي في المنطقة .

٥) كشفت الاستثمار البشع للاسلام الذي كان يخفي في طياته احتلال الاراضي العربية وضرب نهوض العراق وتحويل الوطن العربي الى دويلات طائفية متناحرة ومتقاتلة يسهل تقاسمها من قبل الصهيونية والشعوبية والقوى الاستعمارية .

٦) كشفت المخططات والمطابقات الزائفة الخيانية التي صنعت في دهاليز الصهيونية واعداء الامة العربية للتامر على ثورة العراق التقدمية والوحدوية ووضعت الصهيونية في موقف قلق فقدت فيه ماكانت تدعي به امتلاكها لادارة الصراع والتفوق العسكري والاستراتيجي اثناء اندلاع الحرب العدوانية التي وضعت فيها كل امكانياتها لاطالة الحرب الى مالانهاية لكن استمرار الحرب زمنا طويلا ادى بالعراق في النهاية بتطوير ابداعاته وقدراته الذاتية والعسكرية والاقتصادية بشكل اصبح فيه الجيش العراقي قدرة ضاربة اخذ الكيان الصهيوني يحسب لها حسابات مخيفة .

في ضوء هذه الحقائق .. فلسوف تظل الاجيال العربية الحالية والاجيال المقبلة تقرا ماثر هذه الانتصارات النضالية البطولية والتي ستترك اثارها وبصماتها العديدة ليس فقط على الفكر والعقل العربي .. وانما بشكل خاص على الفكر والعقل الصهيوني والايراني .. الامر الذي سيؤدي الى تغييرات جذرية عربية تدفع العرب لاتخاذ مواقف اكثر جدية لمواجهة التامر الذي يتم حاليا على شعبنا العربي في لبنان والذي يهدف من جديد لضرب العمل القومي الجاد واعادة تنفيذ مخططات التقسيم والشرذمة .. وبدورنا نقول للمتواطئين والمتخاذلين الذين يخافون من المواجهة مع العدو الصهيوني ويضعون امام انظارهم الهزيمة المسبقة .. بان كل الهزائم العربية في تاريخنا المعاصر كانت هزائم عدم خوض معركة .. لاهزائم خسارتها .. وهذا ماتفهمه جيدا استراتيجيات الاعداء انها تفهم ان الانتصار على العرب غير ممكن الا بدون قتال .. وان خسارة الاعداء تكمن في خوض العرب للحرب ... ومن هنا يشتق العدو الصهيوني استراتيجية الانتصار بلا حرب .

لكن انتصارات القادسية المسلحة ليست الا واحدة من الامثلة التي اسقطت وافشلت استراتيجيات ونظريات ومطابقات الاعداء مجتمعين .. فعبرت تعبيرا موضوعيا عن القدرة العربية في امكانيات تحقيق الانتصار في اي زمان ومكان عندما يسمح بشرف الدفاع عن الوطن وتحرير الارض من خلال المواجهة الحقيقية .

هكذا من الأصل

# صباح الخير

## مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢/٠٩
صلاة العصر ٥/٠٩ .
صلاة المغرب ٧/٣٩
صلاة العشاء ٨/٥٩
صلاة الفجر يوم غد ٤/٥٨
الشروق ٦/٢٨ .



## امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٧/٣٩ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤/٤٦ .



# في رحاب رمضان

## شهر رمضان شهر اخره عتق من النيران

يعيش الصائم في اجواء شهر رمضان في رحاب كريمة هي رحاب الايمان والتقوى والصلاح والمغفرة ، اذ ينعم ببركات هذا الشهر العظيم الذي كل ايامه خير ، شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النيران ، فعن سلمان رضي الله عنه قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم شعبان قال :

« يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر ، شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا ، من تطوع فيه بخصلة كان كمن ادى فريضة في ما سواه ، ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة في ما سواه ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزاد رزق المؤمن فيه ، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار ، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء » .

قالوا : يا رسول الله : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم .. !

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن . وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ، من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار . فاستكثروا فيه من اربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لاغناء بكم عنهما :

فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه .

واما الخصلتان اللتان لاغناء بكم عنهما ، فتسالون الله الجنة ، وتعوذون به من النار . ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لايظما حتى يدخل الجنة » رواه ابن خزيمة في صحيحه ( ٣/١٩١ - ١٩٢ الحديث ١٨٨٧ ) .

وروى بسنده عن ابي الخطاب الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذات يوم وقد اهل رمضان فقال :

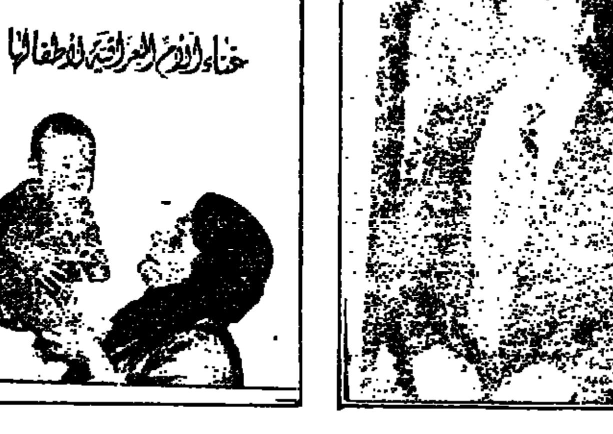
«لويعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان يكون السنة كلها ... » في حديث طويل ( ٣/١٩٠ ) .

فهنيئا للصائمين بصومهم وهنيئا لهم بمايجدونه فيه من الكرامة والسرور . وبما يلقونه به من الاجر العظيم والثواب المقيم . تقبل الله اعمالنا واعمالهم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الدكتور محيي هلال السرحان
عميد المعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة والخطباء

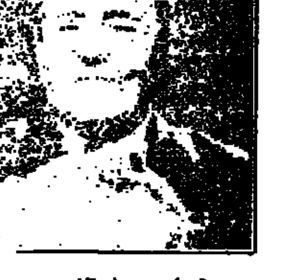
# بطاقات موسيقية ..

يحيى ادريس

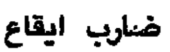












كلمة

## اغنية الفاو .. بلاغة نصر العراق

منذ العدوان الايراني على العراق الابي في ١٩٨٠/٩/٤ ومرورا بهزائم قوات العدوان وانتصار العراق عليه بقيادة القائد العظيم صدام حسين حفظه الله وانتهاء بتحرير الفاو في ١٩٨٨/٤/١٧ والنصر الحاسم .. كان فيلق الاغنية الوطنية يتدفق كالسيل العارم مثل تدفق جند صدام لطرد الغزاة وتحرير الارض وتحقيق السيادة يشكل سلاحا تعبويا يجسد مراحل الحرب في كل موقع وجبهة . وظل مبنى الاذاعة والتلفاز طيلة ثماني سنوات يزدحم بمطربي وشعراء وملحني الاغنية الوطنية لتسجيل اسهاماتهم المبدعة فضلا عن اسهاماتهم في المهرجانات القطرية والقومية .. وعندما تحررت الفاو سجل فيلق الاغنية الوطنية اكثر من ثلاثين اغنية في ثلاثة ايام عبرت عن بلاغة الفرحة العراقية وصلابة القرار العراقي ، وبراعة المقاتل العراقي .. ومع كل ولادة نصر كانت الاغنية الوطنية تولد معها في سياق حميمي متلازم .. وهكذا تميزت حركتنا الغنائية من خلال الاغنية الوطنية وحظيت باحترام وتكريم القيادة الفذة وقد وثق التاريخ هذا التميز الفريد من نوعه ..

فتحية من الاعماق لكل من اشترك في هذه المواكبة ..

وقبلة من الاعماق لكل مقاتل اشترك في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

مطربون

## صلاح عبدالغفور الصوت الذي فقده المقام

مقدما نقول : ان هذا العنوان سيحزن مطربنا اللامع صلاح عبدالغفور وسيعاتبنا بمرارة لكننا مصرون على التكيد ان صلاح فقده المقام العراقي بعد ان غادره او كاد لثلاثة اسباب اولها انه نشا في اسرة تحترم تراثها وتقدس المقام العراقي .

ثانيها انه تخرج في معهد الدراسات الموسيقية وتعلم المقام باصوله وفروعه وتتلمذ على يد اساتذة اكفاء .

ثالثها انه قدم نفسه للجمهور كمطرب مقام فاحترمه وتوقع منه المزيد لكنه خذل بعد ان انغمس صلاح في موجة الغناء الحديث لا يتفق تماما مع اصالة الهدف الذي نشا وتكون من خلاله .

في صيف ١٩٧٩ كنا مع صلاح ضمن فرقة التراث الغنائي في زيارة الى المانيا الغربية والمجر لنقدم فننا الاصيل امام الاصدقاء ودار حوار بيننا مفاده ان عليه ان يخرج من محنة تقليد المرحوم ناظم الغزالي فاستجاب لهذا الراي لكنه شعر ان استمراره مع المقام لايلبي طموحه في الكسب المادي فغادره الى الغناء السريع .. وهكذا افلس من جمهوره وحصد المال الزائل ..

اما فضيلة صلاح في الشهرة فهي مجسدة في مبادراته الخلاقة في تبني الالحان الوطنية التي واكبت قادسية صدام المجيدة وهو احد المطربين الذين غنوا للقادسية في ايامها الاولى واول لحن اداه بعد العدوان الفارسي اللئيم من تلحين ياسين الراوي ( اتقدم احنا وياك اثنين ) الا ان اغانيه العاطفية لم تضف له شيئا مهما بقدر ما اضافت الى شهرته الاغاني الوطنية .

لصلاح العزيز نقول ان استمرارك في هذه الرغبة سيمحو مجدك وعذوبة صوتك وعليك ان تعود الى صفائك الاولي لتغازل المقام وتحتفظ بهويتك التي فقدتها ! !

كتاب موسيقي

## غناء الام العراقية لاطفالها

عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية / قطر صدر حديثا كتاب قيم للباحث حسين قدوري بعنوان - غناء الام العراقية لاطفالها - دون خلاصة جهده الجهيد عبر عشرات السنين وهو يجوب انحاء العراق بحثا عن اصالة وتفرعات اغنية الام العراقية لطفلها ..

بهذا امتلك الباحث ريادة جديدة لم ينلها سواه من الباحثين الموسيقيين في الوطن العربي ، واضاف الى بحثه العلمي السابق . « اغاني ولعب الاطفال » نقلة نوعية في مجال المتابعة الموسيقية الرصينة والتي تتعلق بدور الام العراقية في اسماع طفلها الوانا من الغناء الفلكلوري خاصة اغنية ( دللول ) . وتناول الباحث في كتابه اغنية الطفل الشعبية في ثلاث مراحل هي اغاني المهد واغاني التعليم واغاني الترقيص مؤكدا على مرحلة الرضاعة بوصفها مرحلة الذكاء العملي والحسي والحركي .

واستطاع حسين قدوري ان يلم بفروقات اغنية ( دللول يالولد يبني دللول ) في جميع المحافظات واطرافها من حيث النص والمقام والايقاع والاداء .

الباحث المثابر قال لنا انه سيحيل نفسه على التقاعد ليتفرغ الى تحقيق امله في تقديم دراسة شاملة عن اغنية الام العربية في الاقطار العربية كافة .. له منا كامل التقدير .

ضارب ايقاع

## حسين عبدالله وام كلثوم ..

في العشرينات ظهر المرحوم حسين عبدالله ضارب ايقاع من الدرجة الاولى لامتلاكه اصابع مرنة واجادته اداء جميع ضروب الايقاعات العراقية والعربية .

درس الايقاع والاوزان على اساتذة منهم حبيب شوا وفتح الطرابلسي وعمر بطش وعلي درويش .

في عام ١٩٣٢ زارت ام كلثوم العراق والتقت به فاعجبت بادائه وطلبت منه ان ينظم الى فرقتها ويسافر معها الى القاهرة كما حاول محمد القصبجي ترغيبه براتب جيد لكنه رفض الطلب لاسباب عائلية .

ويقال ان حسين عبدالله درب مع سليمة مراد السيدة ام كلثوم على اغنية عراقية هي - كلبك صخر جلمود ما حن عليه - بعد ان اعجبت بها .

واصبح في ما بعد استاذا لاجيال من ضاربي الايقاع في العراق واخر نشاط له هو اشتراكه في فرقة خماسي الفنون الجميلة ..

ولد عام ١٩٠٥ وتوفي عام ١٩٨٤ وترك مخطوطات دون فيها اكثر من مئة ايقاع ووزن ولا احد يعرف مصيرها .. وتلك هي المشكلة ! !

في بيت المقام

## حامد السعدي والمقامات الصعبة

بعد غياب يوسف عمر وانشغال عبدالمجيد العاني وحمزة السعداوي بهموم العمر والشؤون الخاصة تصور بعض عشاق المقام العراقي ان الساحة خلت من صوت عميق التعبير والتجسيد واسدل الستار على غناء المقامات الكبيرة والصعبة مثل الرست والنوى والابراهيمي والحجاز ديوان والناري والبيات والسيكاه وغيرها بسبب استمرار شباب المقام باداء المقامات الفرعية واهتمام بعضهم بغناء الالحان الراقصة في المنتديات الليلية وسياتي الحديث عنهم لاحقا ..

وازاء هذه الحالة اجتهد كاتب السطور في تبني صوت حامد السعدي وقدمت في برنامج - سهرة مع المقام العراقي - وكان مفاجاة كبيرة فصوته متكامل في قراراته وجواباته وبدا بالمقامات الصعبة مثل الحجاز ديوان والسيكاه والناري والباجلان والمنصوري ثم انعطف الى حفظ مقامات متغربة عن حنجرة المقامين مثل التفليس والحجاز كار والنوى والسعيدي مبرقع والعريبونات واختار ابيات القصائد العربية فضلا عن زهيريات ودارميات قديمة .. وهكذا انتمى السعدي الى المقام دون ان يتخذه حرفة وارتزاقا وتكسبا .. ونظرا لهذا الحرص اختير مدرسا للمقام العراقي في بيت المقام التابع لدائرة الفنون الموسيقية وتخرج على يديه عدد من القراء الشباب منهم فلاح مهدي وعز الدين القيسي وعاصم البغدادي وحميد العزاوي وعمر كريم والياس سليمان وناظم شكر وقيس عبدالله وهؤلاء سجلوا مقاماتهم في التلفاز ضمن برنامج سيعرض في الدورة القادمة واقاموا امسيات في بيت المقام بالتعاون مع الملحن ابراهيم سالم الذي لحن عددا من الاغاني على نظامية البستة العراقية وكتب كلماتها وهكذا يصبح حامد السعدي املا جديدا في غناء المقام وفي تدريسه وسجل مؤخرا في التلفاز مقام الخنبات وادخل فيه قطعا جديدة منها اللامي وشرقي دوكاه والمخالف .

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة عند منتصف الليل هي :

ابن الهيثم - اعظمية سفينة
الامامين - الكاظمية - شارع المرتضى
ام الربيعين - الباب الشرقي شارع المشجر
الابتهاج - مدينة البياع
الاحباب - مدينة الشعب قرب مركز شرطة الشعب
الامجاد - الزعفرانية الشارع الرئيسي
الامتنان - المنصور مقابل السوق المركزي
المشتل الجديد - بغداد الجديدة مجاور مصرف الرافدين
المروءة - مدينة صدام مقابل شرطة الثورة

### فقدان اجازة

فقدت اجازة ممارسة المهنة المرقمة ٥٦٥ والمؤرخة ١٩٧٧/١/١٥ الصادرة من صحة بغداد باسم الممرضة الفنية فليحة صالح مهدي فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مشكورا .

## نشاهد معا

### القناة الاولى

- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- المسلسل العربي عباس وحكايته مع الناس
تمثيل : يونس شلبي وشيرين
- المسلسل العربي الاسلام حضارة
تمثيل : هالة فاخر ، مديحة حمدي ، رشوان توفيق ، حسن يوسف
- مدفع الافطار
- اهلا رمضان
- القائد في ضمائر الشعراء
- اهلا وسهلا
- عدسة الفن
- المسلسل العربي رافة الهجان
تمثيل : محمود عبدالعزيز ، ايمان الطوخي ، سلوى خطاب ، حسن حسني ، اسامة عباس ، محمد وفيق ، صفاء السبع ، يسرى ، تهاني راشد
- دقائق
- شريط عربي

### القناة الثانية

- القران الكريم
- اعادة مسلسل رافة الهجان
- ابتهالات دينية
- في محراب المتاب
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- عرض الانباء باللغة الفرنسية
- المسلسل الاردني حكايات حارتنا
- فوازير الفنون
- المسلسل العربي دموع في عيون وقحة
تمثيل : معالي زايد ، عادل امام ، محمود الجندي
- المسلسل الاجنبي مستشفى الرحمة

## الى الفلاحين والمزارعين

### تكاثر نباتات الزينة

تختلف نباتات الزينة في تكاثرها باختلاف رتبتها ومكانتها من المملكة النباتية وهناك طريقتان للتكاثر وهي طريقة التكاثر الجنسي وتتم من خلال زراعة بذور تلك النباتات في مواسم تكاثرها بعد اتمام وتهيئة الارض المخصصة لزراعتها والثانية طريقة التكاثر اللاجنسي او ما يسمى بالتكاثر الخضري كالتكاثر بالعقل والاوراق والتطعيم والفسائل والترقيد وغيرها .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

## حفل فني

على قاعة الرباط تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية في التاسعة مساء حفلا غنائيا فنيا يشارك فيه سعد الاعظمي ، سعاد عبد الله ، جبار عكار ، وجمعة شبلي .

# ومضة

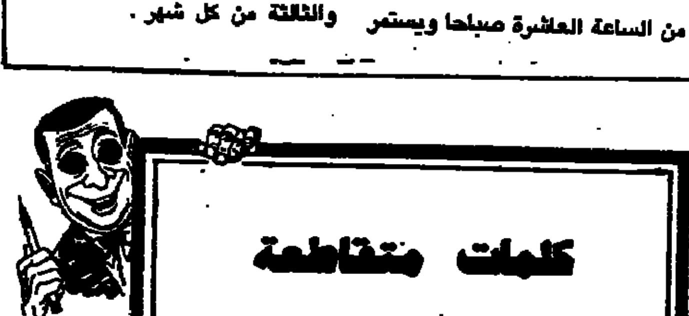
ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلا صالحا فمثل النخلة ان قعدت في ظلها اظلتك وان احتطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمارها وجدته طيبا .

مثل عربي

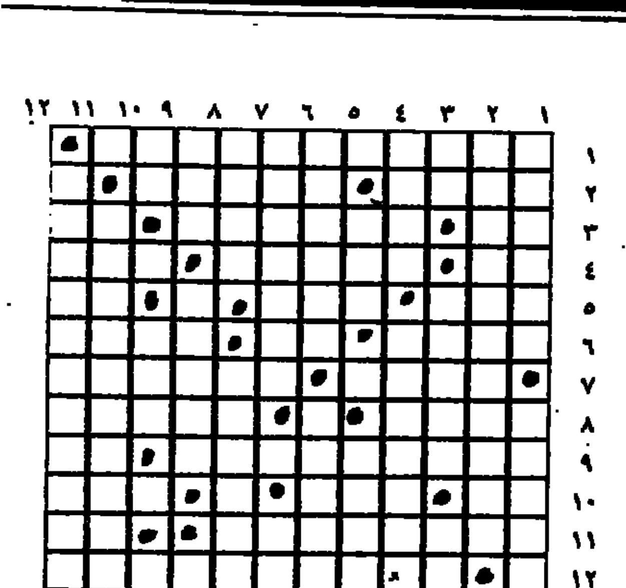
## اســـواق

غداً يكون موعد افتتاح اسواق الشعب والمستنصرية و ٢٨ نيسان والمنصور علماً ان دوام الاسواق يبدأ من الساعة العاشرة صباحا ويستمر حتى الثالثة عصراً .

اما موعد افتتاح الاسواق في المحافظات فيكون الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر .



## كلمات متقاطعة



### افقي

١ - ممثل عربي كوميدي
٢ - عاصمة اميركية - عاصمة عربية
٣ - قوة الرفع في الرياضيات ( م ) - كاتب عالمي كبير - فاصل ( م )
٤ - حرفان من ( طرد ) - حبيب جوليت تغيير الحرف الاخير من شكله - دولة اوربية - غير معرف ( م ) .
٥ - حرف - حشرة تضر بالاشجار - الاسم الاول لمسرحية عربية - نصف ادرب
٦ - حرف - توضع في الطعام - اسم علم مذكر
٧ - عملاق - قائد السفينة + حرف
٨ - مكرر + رجل دين - محافظة عراقية ( م ) + حرف
٩ - مجلة عراقية - ارشد
١٠ - مكرر - نهر عربي كبير ( م ) - في العين
١١ - لاعب مصري كبير - المطلوب في الشبكة
١٢ - ممثل عالمي كوميدي راحل ( م )

### عمودي

١ - دولة عربية - عملة عالمية
٢ - لاعب منتخب الشباب عام ١٩٧٧ ( م ) مع تغيير الحرف الاول
٣ - احد الوالدين - نواجه - حرف جر
٤ - من الخضراوات ( م ) - مبعوث + احصل
٥ - احرف من كركوك - شبلي ( مبعثرة )
٦ - عقل + اسم علم منكر - عنوان ( مبعثرة )
٧ - هم ( م ) + اعلام - حرفان من شوقي
٨ - الاسم الاول لممثلة عراقية - مؤذن الرسول ( ص ) + مكرر
٩ - لهب - الة موسيقية معرفة
١٠ - مكرر - لحرف مكررة
١١ - بحار عربي راحل ( م )
١٢ - شاعر واديب عراقي

اعداد
عامر احمد حميد الصوفي

## حل الشبكة الماضية

## معرض للاجهزة والمستلزمات الطبية

. ت شعار « في ظل القائد المنصور يزدهر العطاء وترتقي الخدمات الطبية » تقيم الشركة العامة لتسويق الادوية في جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المعرض التخصصي الثاني للاجهزة والمستلزمات الطبية .

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا اجهزة التخطيط وانعاش القلب تعمل بالكومبيوتر واجهزة تعليمية واسعاف وتحليلات مختبرية وتعقيم وسونار وحافلات الخدج وكراسي متحركة للمعوقين .

## تمرين شطرنجي رقم ٦٠

يلعب الابيض ثم يفوز ..
الحل غدا

## تشغيل وادامة اجهزة عرض الصور والاشرطة

مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية يقوم في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بتنظيم مشغل تدريبي في تشغيل وادامة اجهزة عرض الصور والاشرطة والشرائح التعليمية .. ويهدف المشغل الى اكساب المشاركين المهارات اللازمة لتشغيل وادامة اجهزة عرض الصور والاشرطة والشرائح التعليمية بصورة سليمة

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢٢٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

## هواتف

### هواتف الشكاوى

### هواتف المحافظات

### طوارىء

### مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

### استعلامات

### هواتف الفنادق

# ● الدروس الخصوصية ..ظاهرة تجاوزت حدودها المعقولة .. المطلوب دراسة خصوصية لها ..

# ●تعليمات تحديد رواتب المنقولين بين دوائر مختلفة الانظمة بحاجة الى اعادة نظر

# ● ماهو مصير الامتعة (المفقودة) والمنقولة على طائرات خطوطنا الجوية ؟!

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاعتبارات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين




## الثـــــورة والجماهيــــر

### تعقيب حول الاسواق والساحات الشعبية

اتصل بنا السيد محمود جواد دهش رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية لتسويق الفواكه والخضراوات هاتفيا معقبا حول الموضوع الذي نشرناه في حقل (في الصميم) بتاريخ ١٩٩٠/٤/٤ تحت عنوان (تجربة يمكن تطويرها لا الغاؤها) .

وقد اكد السيد رئيس مجلس الادارة مشكورا مايلي .

تنفيذا للتوجيهات المركزية فقد خصصت امانة بغداد مشكورة خمس عشرة ساحة لتاجيرها الينا بموجب كتابها المرقم ٣٠١٣٨ في ١٩٨٩/٨/١٢ وقد تم تسلم خمس ساحات منها تقع في مناطق ذات كثافة سكانية وتبذل الجمعية الان جهودا استثنائية في تهيئة متطلبات العمل واعداد التصاميم الخاصة بالسقائف التي ستقام في تلك الساحات وملحقاتها وفقا للمواصفات المعدة من قبل الامانة والجهات الاخرى .. وقد تم الاعلان عن مناقصة انشاء السقائف واحيلت المناقصة الخاصة بالساحة الكائنة في (منطقة الالف دار) ببغداد الجديدة ونحن في طريقنا لاحالة المناقصات المتبقية والعائدة للساحات الاربع الاخرى . واما ماورد بشان شاغلي الساحات المبلطة الاخرى غير المسلمة الينا لحد الان فموضوعها يعود الى امانة بغداد ..

مع العلم باننا نشرنا خبر اتصال السيد امين بغداد هاتفيا حول هذا الموضوع في ١٩٩٠/٤/١٦ وكذلك وجهة نظر امانة بغداد بهذا الخصوص ..

وسنقوم في وقت لاحق بتغطية هذا الموضوع صحفيا من خلال جولة مشتركة نقوم بها لتشمل كافة هذه الاسواق والساحات الواردة في الحديث .

### الحماميات وهذه الملاحظات

تفتقر منطقة الحماميات التابعة الى ناحية التاجي بمحافظة صلاح الدين الى الامور التالية :ـ

١ ـ المجمع المائي الموجود حاليا في المنطقة خال من الشروط الصحية للاسباب الاتية :ـ

أ ـ مكشوف وبدون سياج لذلك اصبح مكانا لتجمع الحيوانات والكلاب السائبة .

ب ـ يسحب الماء اليه من احد فروع مشروع الاسحاقي .. علما ان المشروع المذكور يقطع عنه الماء سنويا لمدة شهر كامل . وبذلك يحرم سكنة المنطقة من الماء خلال هذا الشهر .

جـ ـ تم ربط المناطق المجاورة على مشروع ماء الكرخ .. حيث يبعد عن المنطقة حوالي (٢٠٠) مئتي متر . وليس هناك اي عارض يمنع التوصيل اليه . كالنهر او الجسر .. الخ .

٢ ـ الطريق الذي يربط المنطقة بالشارع العام (بغداد ـ موصل) ترابي لذلك يعاني اهالي المنطقة خلال فصل الشتاء .. علما ان المسافة تقدر بحوالي كيلومترين .

٣ ـ فروع المنطقة غير منارة الامر الذي يؤدي الى حدوث سرقات بين فترة واخرى بسبب الظلام .

٤ ـ كثرة الحفر والنفايات داخل فرع المنطقة حيث لم يتم تعديلها نهائيا . لذلك تصبح عند سقوط الامطار بركا وسواقي .

وفقكم الله لخدمة اهداف امتنا المجيدة بقيادة فارس الامة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

المواطن
ضاري عبدالامير مهدي
احد سكنة منطقة الحماميات

### طبق الاصل

## اين ذهبت بقية الامتعة ؟!

بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢ شحنت ٩ قطع (كارتونات) تحتوي على امتعة شخصية وبعض المواد الثمينة من بلغراد عن طريق الخطوط الجوية العراقية وبموجب قائمة الشحن المرقمة (٠١٩٦٧٨٠١) في ١٩٩٠/٣/٢ رقم السفرة (A1 / ٣٦٠) ودفعت اجور الشحن في بغداد بموجب الوصل المرقم ٥٢٦٨٥٠ في ١٩٩٠/٣/٧ وتسلمت امر التسليم (ورقة الاخراج الكمركي) المرقمة ٥٣٩ في ١٩٩٠/٣/٣ ولدى مراجعتي للسيد امين مخزن الطيران العراقي لتسلم المواد اعلمني انه لاتوجد سوى قطعة واحدة (كارتون واحد فقط) وفقدان القطع الثماني الباقية في حين ان كافة المستمسكات التي بحوزتي والمرقمة صور منها تدل بانها استلمت بالكامل من بلغراد . وعليه فقد طلب مني السيد امين المخزن مراجعة مسؤولة المتابعة في قسم الشحن التي اعلمتني بدورها بانه سيتم ارسال برقية الى بلغراد بمضمون النقص الحاصل ومن ثم جاء جواب البرقية من بلغراد بان الشحنة ارسلت بالكامل .. اني اتساءل اين اختفت المواد ؟ ومن المسؤول عن فقدانها ؟ لهذا طرقت باب جريدتكم المناضلة لتطرح الامر امام انظار السادة المسؤولين في الخطوط الجوية العراقية .

مع التقدير .

المواطن
ليث عدنان عبدالامير العباسي

الثورة والجماهير :
تحتفظ باوليات الرسالة

### رسالة طبق الاصل

## الى وزارة التربية مع التحيات

ان التعليم رسالة انسانية فمن يمتهن هذه المهنة المفروض ان يحافظ عليها وعلى سمعتها الا ان بعض من يمتهن هذه المهنة يمارس اساليب غير مشروعة امثال بعض مدرسي ومدرسات ثانوية كلية بغداد النموذجية . فهذا ماحصل لولدي الطالب همام طارق هاشم الجنابي في الصف الثالث فمن بداية العام الدراسي تم تاشيره وبعض زملائه الطلبة على انهم طلاب ضعفاء وطلب بعض المدرسين ان يقوموا بتدريسه دروسا خصوصية ولكن رفضي ادى الى محاربته من قبل بعض التدريسيين والذين سبق ان قاموا بتدريسه في الصف الثاني (خصوصي) . ولكن وضعي المادي لايسمح لي بان يدرس ولدي بجميع الصفوف تدريسا خصوصيا ومن قبل المدرسين انفسهم الذين يدرسونه في المدرسة . فاصبح التعامل واضحا لهذه المدرسة اما ان يرسب الطالب او يدرس تدريسا خصوصيا من قبل نفس المدرسين او المدرسات وعندي الدليل على كل ما اكتب فقد زاد الضغط عليه وعلى بعض الطلاب في الصف الثالث والصف السادس وكذلك اولياء الامور فقد وضعونا في الامر الواقع اما ان ينقل هؤلاء الطلبة من المدرسة او لايسمح لهم بالمشاركة في الامتحانات الوزارية للمرحلتين وفعلا تم نقل عدد كبير من هؤلاء الطلاب الى مدارس اخرى كل ذلك من اجل ان تحصل كلية بغداد على المركز الاول في الامتحانات الوزارية ، وطمعا بالحصول على مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله للمدرسة التي تحقق نجاحا كبيرا ومتميزا . فكان المفروض على الكلية الاخذ بيد الطلاب من بداية العام الدراسي لغرض تهيئتهم للامتحان وبذلك تكون ادارة الكلية واساتذتها قد حققوا فعلا عملا متميزا وخصوصا ان هؤلاء الطلاب دخلوا الكلية وهم متميزون بمعدلاتهم في الامتحان الوزاري للمرحلة الابتدائية ولكن الكلية مارست عملا غير مشروع بنقلها هؤلاء الطلاب . فهل يجوز ان يحسب التقصير لهؤلاء الطلاب في حالة رسوبهم في الامتحان الوزاري على المدارس الجديدة او على مدرستهم القديمة نضع هذه الظاهرة امام المسؤولين وانا مستعد لاثبات ماكتبت والله الموفق .

طارق هاشم محمد الجنابي

### اجابتان من وزارة الصحة وامانة بغداد ولكن !

كنا قد نشرنا شكوى حول معاناة المنطقة السكنية المحصورة بين شارع الامين والاعدادية المركزية للبنات من [illegible] ومحلات التجارة وذلك بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٥ . وقد وردتنا اجابتين من وزارة الصحة وامانة بغداد حول الموضوع نفسه الا انهما تتناقضان [illegible] الذي تؤكد فيه وزارة الصحة صحة الشكوى وتطلب [illegible] تؤكد امانة بغداد انه ليست هنالك مخالفة . ولاتوجد [illegible] ترى اين الحقيقة ؟ .

● تقول وزارة الصحة

تهديكم وزارتنا اطيب التحيات

حول ماجاء بجريدتكم [illegible] ١٩٩٠/٣/٢٥ بخصوص معاناة المنطقة السكنية المحصورة [illegible] والاعدادية المركزية للبنات عن وجود عدد كبير من [illegible]

١ . قام مسؤولون من مديرية [illegible] البيئة بتفتيش الموقعي وقد تاكد لهم صحة الشكوى حيث [illegible] مصدر الازعاج لسكنة المنطقة بسبب [illegible] بقطع الاخشاب وعمل النجر

٢ . تمت مفاتحة امانة بغداد [illegible] سيتم ازالة المخالفة .

للتفضل بالاطلاع . [illegible] مع التقدير .

[illegible] والتثقيف الصحي
[illegible] ١٩٩٠م

### تعقيب من دائرة الشؤون الهندسية والفنية بوزارة الثقافة والاعلام

## ستعرض الحلول المقترحة على الجهات المختصة

جاءنا من دائرة الشؤون الهندسية والفنية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام التعقيب الاتي :

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم بعددها المرقم ٧٢٤٦ والمؤرخ في ١٩٩٠/٤/٢ وعلى صفحتها ١٤ في باب الثورة والجماهير من قبل المواطنتين علية رؤوف مهدي القريشي وفريال عبدالله حلمي حول تعويض اصحاب الدور المستملكة في الصالحية .

نود اعلامكم بان المنطقة المحصورة بين جسري الجمهورية والسنك كانت اصلا من ضمن الموقع المخصص لانشاء مشروع المجمع الثقافي التابع لهذه الوزارة وذلك منذ مايقرب من (٣٠) عاما والذي يمتد الى جسر الاحرار واستملكت هذه الوزارة العقارات المحصورة بين فندق المنصور ـ ميليا وجسر الاحرار في عام ١٩٨٢ وباشرت باستملاك مجموعة كثيرة من العقارات الواقعة بين جسري الجمهورية والسنك ونظرا لظروف الحرب المفروضة على قطرنا فقد توقفت عملية الاستملاك كما باشرت مجددا بعملية استملاك عقارات اخرى لاغراض مشروع دار الاوبرا في ضوء قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٩٨ والمؤرخ في ١٩٨٩/١٢/١٩ وان تقدير بدلاتها تم من قبل هيئة التقدير المنصوص عليها في المادة ١٣ من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢ .

اما عن الحلول المقترحة الواردة في الشكوى اعلاه فستقوم هذه الوزارة بعرضها على الجهات المختصة للوقوف على رايها في الموضوع .

للتفضل بالاطلاع ونشر الايضاح في جريدتكم .. مع التقدير .

محمد فخري رشيد
ع . وزير الثقافة والاعلام

### طبق الاصل

## رجاء من كتاب [illegible] الكرخ ..

في عام ١٩٦٨ كنا نجلس على جانبي الممر الداخلي لدار العدالة في الكرخ الى حين الانتهاء من وضع (الكلونترات) الحديدية الاربعة في الطارمة التي خصصت لنا من قبل وزارة العدل الموقرة وكل (كلونتي) يجلس اليه خمسة كتاب عرائض وبداخله مكان لوضع الطابعات وغيرها . وتم تسلم كل واحد منا المفاتيح المخصصة له . وانها التفاتة عادلة وانسانية من وزارة العدل ، وكانت فرحة كبيرة لنا ولعوائلنا واستمررنا بعملنا نفيد ونستفيد . وبعد ذلك صدر قانون مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ١٣٥ لسنة ١٩٧٢ نظم بموجبه كتاب العرائض والضوابط اللازمة لمنح الاجازة وكانت فرحة غامرة لنا لان ذلك القانون انقذ الكثير والكثير منا من الحالات الشاذة التي يتعرض لها بعض الكتاب ، ومنح كتاب العرائض هويات رسمية تصدرها محكمة البداءة المختصة لقاء رسم رمزي وكانت خطة انسانية ندين لذلك القرار بالعرفان مادمنا على قيد الحياة . واستمررنا بالعمل في اماكننا المقررة وحسب التسلسل وبعد ذلك ارتات وزارة العدل انشاء بناية رعاية القاصرين في الكرخ فتم البناء على المكان المخصص لنا وقلعت الطارمة وتم تحويلنا الى الجانب الاخر ولكن بدون طارمة بالرغم من وجود طارمتين . وعملنا سقيفة وخسرنا مبالغ وبعد مضي فترة [illegible] معزولة ضمن سياج [illegible] الا من يسال عنا [illegible] (الكلونترات) ووضعت [illegible] اسبست واعمدة حديد عن [illegible] (الكلونترات) وقد وانتت المحكمة على السقائف والمكان وتم [illegible] من قبل بعض القضاة الافاضل [illegible] على نفقتنا الخاصة [illegible] بواجبنا بصورة جيدة [illegible] عملنا هو مصدر معيشتنا ومعيشة عوائلنا وخاصة اغلبنا من [illegible] ورواتبهم [illegible] لا رواتب لهم

المشكلة بتاريخ [illegible] صدر اعلان من قبل المحكمة [illegible] برقم ١٩٤ / ٣ نرفق [illegible] مع طلبنا والذي [illegible] علنية يوم ١٥ [illegible] ثماني قطع داخل [illegible] اكشاك) لكتاب العرائض [illegible] سنوات تؤول الى [illegible] انشاء (مكتبة واجهزة [illegible] وكافتريا) . وهنا [illegible] علاقة كتاب العرائض [illegible] والمكتبة والاستنساخ [illegible] تجري مزايدة على [illegible] العرائض ؟؟ [illegible] واسعة يمكن [illegible] عليها وبالايجار [illegible] تلك المنشات بعد ذلك الى [illegible] وبالمزايدة العلنية على [illegible]

[illegible] تجمع المحكمة الموقرة [illegible] العرائض وتناقشهم في الامر [illegible] وتتفق معهم على [illegible] وكيفية الحصول عليها او [illegible] الامنة نتهيئة (الاكشاك) [illegible] مقدما والقسم الاخر [illegible] ضامنة ويستقطع من [illegible] عرائض القسط ويدفعه الى صندوق محكمة البداءة المرتبط بها ؟

وعلى هذا الاساس فاننا نرجو من [illegible] امر انقاذنا في وزارة العدل [illegible] والقضاة الافاضل لمساعدتنا [illegible]

[illegible] مواقع كتاب العرائض [illegible] وحصرها بالمكتبة [illegible]

[illegible] مفاتحة امانة بغداد او مديرية [illegible] الكرخ بخصوص تجهيزنا [illegible] مناسبة ووفق ظروفنا [illegible] بدفع نصف الثمن والنصف [illegible] على شكل اقساط وبكفالة [illegible]

٣ ـ او ابقائنا على وضعنا الحالي [illegible] الكشف على المكان الذي [illegible] فيه للتاكد من وضعه وجودته من الناحيتين الجمالية والامنية .

واملنا وطيد برجال العدل [illegible] وطيد الامل بازالة الهم [illegible] الذي يخيم علينا . والله في عون العبد مادام العبد في عون [illegible]

[illegible] من كتاب العرائض

### الى انظار بلدية قضاء الصويرة

نحن سكنة حي العمال في قضاء الصويرة نرجو من بلدية القضاء ان تقوم بسحب المياه المتجمعة في ساحات حي العمال اذ ان هذه البرك والمستنقعات تشكل عائقا امام ذهاب اولادنا الى المدارس كما انها اصبحت بؤرا لتجمع الجراثيم والامراض مع العلم اننا نشرنا عن ذلك عدة مرات في الصحف المحلية ولكن دون جدوى .

مع التقدير .

عن اهالي حي العمال
فاضل محمد حمد
مدرس في اعدادية الصويرة

### عودة [illegible] سابقة !!

بتاريخ [illegible] جريدتكم الموقرة [illegible] بالعمارات السكنية [illegible] القادسية [illegible] بان ايا من الجهات [illegible] بالملاحظات الواردة [illegible] تقم باي جهد [illegible] عناء الكشف [illegible] ادناه تلك الملاحظات [illegible] نشرها خدمة [illegible] تسكنها اكثر من [illegible] مع التقدير

١ ـ العمارات [illegible] برك من المياه الاسنة [illegible] انسدادات المجاري [illegible] الاوساخ في هذه البرك [illegible] التي اصبحت [illegible] الضارة والامراض

[illegible] الانارة الخاصة بالاعمدة [illegible] من انحلوات بحاجة الى تبديل بنوعية اخرى ذات قدرة اعلى [illegible] حيث ان الانارة [illegible] مصابيح عادية ٦٠ واط [illegible] باستمرار .

٣ ـ ضرورة اهتمام الجهات [illegible] المنطقة ومعالجة [illegible] الاوساخ باستمرار امام [illegible]

٤ ـ ضرورة قيام الجهات ذات [illegible] المنطقة بالخدمة [illegible] لاهمية هذه الخدمة لسكنة [illegible]

المهندس
[illegible] هادي العامري

### خاص

المواطن عبدالرزاق جان عبدالاحد / محافظة البصرة

ان مسالة التشخيص بالنسبة للاطباء تختلف بينهم باختلاف كفاءتهم وتخصصاتهم ثم ان التقرير مضى عليه اكثر من سنة فلماذا لم تراجع الجهات المختصة في وزارة الصحة في حينه ؟ !

● المواطن عباس عبد علي / محافظة ذي قار

ليس من حقنا ان نتدخل في اجراءات الدائرة المعنية بهذا الشان ولديها تعليمات وضوابط تحكم عملية بيع الدور .

● المواطن شاكر عبود زبار ـ قضاء الفلوجة ـ محافظة الانبار

لقد طرحنا هذا الموضوع اكثر من مرة ونشرنا عدة تحقيقات مصورة عن المدينة وننتظر اجراءات الجهات المعنية التي لن تتردد عن القيام بواجباتها عند توفر الامكانيات اللازمة .

● المواطن خالد عبدفاضل ـ بغداد

سبق وان طرحنا هذا المقترح قبل فترة ليست بعيدة الا انه لم تحصل الموافقة عليه .. ولافائدة من طرحه في الوقت الحاضر ..

### تعقيب على ايضاح لوزارة المالية ..

قرات في صفحتكم في عدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٢ ايضاحا من وزارة المالية حول رسالة المواطن (موفق زكي عبدالكريم) الذي نقل من منشاة كانت تطبق قانون المؤسسات الملغي الى وزارة اخرى مستمرة في تطبيق قانون الخدمة المدنية وتعقيب المواطن على الرد .

ان هذه المشكلة تبدو لاول وهلة مشكلة شخصية ولكنها الان اصبحت مشكلة الاف الموظفين المنقولين من وزارة الى اخرى (كانت الانظمة المعمول بها مختلفة ثم وحدت الانظمة واصبحت كل الوزارات تطبق قانون الخدمة المدنية) بحكم الثورة الادارية الحاصلة في القطر واعادة توزيع الموظفين الفائضين بين الوزارات وحسب الحاجة .

ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ١٩٣٠ في ١٩٨٠/١٢/٢٧ بحاجة الى اعادة تفسير من قبل وزارة المالية او اعادة نظر لتغيير التعليمات لكونه اصبح يضر بمصالح مواطنين كثر وقد اكد السيد الرئيس حفظه الله في اكثر من مناسبة ان الدولة لاتسحب حقا منح لمواطن ولكنها تفكر كيف تنفع المواطن .

ان الراتب الذي وصل اليه الموظف خلال عمله في دائرة ظرفها صعب وحصل على علاوات اضافية لتميزه او لعمله في منطقة نائية سواء كانت هذه العلاوات صادرة من ديوان الرئاسة الموقر او من الوزير المختص او من يخوله ووفق القانون او من الامرين العسكريين ووفق قرار خاص لمجلس قيادة الثورة او من منح نوط العمل او كتب الشكر او ماشابه ذلك هو حق اكتسبه الموظف لتميزه عن غيره بطبيعة وظرف العمل او نوعية ادائه . بدليل ان نقل الموظف داخل الوزارة الواحدة من منطقة نائية الى مركز العاصمة لايؤثر على راتبه الاصلي وانه عندما الغي قانون المؤسسات لم تعد الدولة احتساب الرواتب ضمن الوزارة الواحدة .

لذا ارجو نشر الموضوع ليطلع عليه المسؤولون عسى ان يعاد النظر بالتعليمات لاعادة البسمة لالاف العوائل وان يصار الى نقل الموظف بنفس راتبه بين وزارات الدولة .

المواطن
المهندس قاسم زيدان جاسم
جامعة بغداد

### باختصار

● المواطن صباح حسن ـ محافظة ذي قار :

اوضحت وزارة الاسكان والتعمير جوابا على شكواك المنشورة في ١٩٩٠/١/١٠ بانه بامكانك مراجعة محافظة ذي قار لغرض دراسة ادراج الطريق الذي يربط قرية البوسعد بقضاء الشطرة في الخطط القادمة لعدم ادراجه في خطة عام ١٩٩٠ .

● المواطن حسين عبدالله سليمان ـ محافظة التاميم

بامكانك مراجعة محافظة التاميم لغرض ادراج الطريق ضمن الخطط القادمة لغرض تبليطه حسب تسلسل ادراجه .

● المواطن هاشم صدام فزع :

اعلمتنا هيئة رعاية مقاتلي القادسية بانه لايمكن عدك جريح حرب لان اصابتك جاءت نتيجة حادث سيارة ومع هذا يمكنك ان تقدم طلبا الى لجنة الاعتراضات في الدائرة القانونية بوزارة الدفاع للنظر في قضيتك .

● المواطن نعيم كامل جبر :

اوضحت وزارة العدل جوابا على رسالتك المحالة اليها بان العفو الذي شملك ينحصر نطاقه في العقوبة الجزائية اما التعويض المدني عن الاضرار التي اصابت اموال الغير او اجسادهم فهو باق .

● المواطن حسين حسن سليمان :

قالت وزارة العدل في اجابتها على رسالتك المحالة اليها انه بامكانك اثبات عما اذا كانت هناك اموال تعود للحدث ليتسنى اتخاذ الاجراءات التنفيذية بصددها لاستحصال كامل الدين .

### تلول السديرة ..

يرجو اهالي محلة ٥٧٣ (تلول السديرة) بتعديل شوارع المنطقة وتغطيتها بالسبيس وانارة المنطقة ، وحبذا لو تم انشاء بناية مدرسة ابتدائية فيها وفتح وكالة مواد غذائية .

عنهم
غانم حافظ هليل
رئيس مجلس الشعب

### رجاء مشروع !!

بالعدد الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٢ من جريدة الثورة الغراء وفي حقل الثورة والجماهير تم نشر اصل توضيح مديرية التعبئة والاحصاء على الشكوى المقدمة من قبلي والمحالة اليهم من قبلكم حيث اشارت الفقرة (٣) من الرد المذكور بانه سيتم استحصال الموافقة على صرف المبلغ المبين به الى الشركة العامة للسيارات لكي يتمكن المواطن (صاحب الشكوى) من جلب ترقين قيد العجلة ويتم صرف باقي المبلغ له .

الا ان الذي حدث هو قيام المديرية المذكورة بتعويضي بمبلغ (١٦٣٥١٫٦٢٠) دينارا فقط كون ان هذا المبلغ يمثل قيمة التصحيح المقدرة بعد انقلاب السيارة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٧ وذلك بموجب كتاب وزارة الدفاع / مديرية التعبئة والاحصاء المرقم ٥٨١ / ٤ / ٣٧ / ٩ / ٥ / ١١ في ١٣ / كانون الثاني / ١٩٩٠ والمرفقة طيا صورة منه . ومما لايخفى عليكم بان سيارتي وهي مصدر رزقي وعائلتي بقيت متروكة منذ تاريخ الحادث عام ١٩٨٤ ولغاية الان واصبحت مجرد هيكل . وبامكان المديرية المذكورة اجراء الكشف عليها موقعيا ، وان هذا المبلغ لايكفي لتصليحها او حتى ايفاء ديون الشركة العامة للسيارات البالغة (١٨٢٥٣) دينارا وكذلك الفوائد التاخيرية المترتبة على السيارة والبالغة ٤١٥٥ دينارا لغاية ١٩٨٩/٢/٢٨ وحسب ما موضح في كتاب الشركة العامة للسيارات المرقم ١٨٠٢ في ١٩٨٩/٢/١٩ والمرفقة طيا صورة منه .

عليه ارجو تفضلكم بنشر معاناتي راجين عرضها مجددا على وزارتي الدفاع والتجارة .

١ ـ لغرض تسلم هيكل السيارة مع تسديد دين الشركة العامة للسيارات مع الفوائد التاخيرية وتعويضي بباقي المبلغ او تدخل مديرية التعبئة والاحصاء في متابعة تصليحها لدى الشركة العامة للسيارات وتحملها كافة نفقات التصليح مع الفوائد التاخيرية .

٢ ـ مفاتحة وزارة التجارة / الشركة العامة للسيارات .

لغرض شطب الفوائد التاخيرية البالغة ٤١٥٥ دينارا والمترتبة على السيارة منذ تاريخ الحادث ولحد الان وذلك لكون السيارة قد تضررت نتيجة للمجهود الحربي وحسب ما مؤيد في الكتب الرسمية المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام .

حميد علي جاسم
يسكن ناحية الكرمة ـ قضاء الفلوجة
صاحب السيارة المرقمة ١٠٤٢ / انبار
نوع مان موديل ١٩٨٢

### اشارات ضوئية .!

من المؤكد ان دور جهاز المرور وجه لخدمة المواطنين اضافة الى مهمتها الرئيسية في تامين سلامة الطريق وحماية ارواح المواطنين من الحوادث .. ومما يثير التساؤلات هنا هو لماذا قامت مديرية مرور بغداد بالغاء اجهزة المرور الضوئية (الترفكلايتات) في التقاطع الحاصل بين منطقة الاعظمية وسبع ابكار والصليخ الجديد (ساحة ناظم الطبقجلي سابقا) وبالتحديد التقاطع المجاور لمركز شرطة الصليخ حيث ان هذا الالغاء قد سبب مشاكل عديدة ادى الى وقوع حوادث واصطدامات راح ضحيتها الكثير من الابرياء مما سبب في ارباك حركة السير وهذا ما كان يحصل سابقا لولا اجتهاد الالغاء هذا .. الرجاء نشر موضوعنا هذا مع مناشدة مرور بغداد باعادة النظر في دراسة المنطقة جيدا وارجاع (الاشارات الضوئية) لانها كثيرا ماتمنع وتقلل من وقوع الحوادث والضحايا وتساعد على ضمان السير الامن للجميع .

المقاتل
عمر ابراهيم حسن

### رسالة طبق الاصل

## عقوبة ! !

كما تعلمون ان مبدا العقوبة اساسا لغرض تربوي وتصحيح لمسلك غير سوي اوتنبيه لغفلة قد تكون مقصودة او غير مقصودة . ولكن عندما تكون العقوبة غرضها الاساءة لسمعة شخص ما او ارضاء لمزاج شخصي ذي نيات قد تكون غير حسنة .. لايسكت عليها القانون خاصة ونحن نعيش في ظل رجل القانون القائد صدام حسين حفظه الله .

انني طبيب على وشك ان انهي اقامتي القدمي تلقيت عقوبة ( لفت نظر )حسب كتاب دائرة صحة المثنى مستشفى صدام العام في السماوة العدد ٧١ ـ ١٠٩٦ بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣ ، ينص كتاب العقوبة على عدم تواجدي في المستشفى مساء الجمعة ١٩٩٠/٣/٢ ولفترة نصف ساعة فقط (٨ ـ ٣٠ و ٨) علما انني لست مكلفا بخفارة في اي قسم تلزمني بالتواجد المستمر كما اني غير مقصر بواجبي وانني اسال مدير المستشفى : كم يستغرق من الزمن لو دخل للاستحمام في « مساء يوم جمعة » وهل لو فعل ذلك ـ يستحق عقوبة كعقوبة لفت نظر ـ مثلا ـ ؟ !

الدكتور سليم مهدي صالح
مقيم القدم عيون
مستشفى صدام العام في السماوة
١٩٩٠/٣/١٠

### وزارة الزراعة [illegible] شكوى مواطنة

احلنا رسالة المواطنة [illegible] موزان زغير الى وزارة [illegible] لمعالجة الشكوى [illegible] فاجابتنا الوزارة مشكورة [illegible]

تحية طيبة

كتابكم ٥٩٣ في [illegible] ١٩٩٠ ومرفقه رسالة المواطنة [illegible] زغير نود ان نبين [illegible]

لقد اصدرت لجنة [illegible] المنازعات الزراعية في [illegible] في ١٩٨٧/٥/١٠ والمتضمن [illegible] اعلاه تقوم بمستغل [illegible] البالغة مساحتها [illegible] عن نفسها ونيابة عن [illegible] القسام الشرعي [illegible] ٢٠٣٩٣ في [illegible] اللجنة ان المواطن [illegible] كريم يستغل [illegible] حياة مورثهم [illegible] تثبيته فلاحا في الارض المذكورة كونه اولى بالتزاماته الزراعية [illegible] نص المادة (٣٩) من قانون الاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ على [illegible] يدفع حصة من المنتج [illegible] الناظر التعاوني .

ثم عادت المواطنة اعلاه فتقدمت بدعوى حول نفس الموضوع وقد اصدرت لجنة الفصل في المنازعات الزراعية قرارها ٩/ منازعات / ج في ١٩٩٠/٢/٢٦ مستندا الى محاضر [illegible] النظامية المقدمة من قبل [illegible] المختصة وعلى الوقائع وقد [illegible] القرار

[illegible] ان العلاقة الزراعية تبقى قائمة [illegible] حيث مازال الفلاح قائما [illegible] لاحظت اللجنة وجود [illegible] مساحة تبلغ (٤٤) دونما [illegible] المواطن اعلاه بدون وجه [illegible] قد الزامه برفع اليد عنها وتسليمها الى المواطنة اعلاه خالية من [illegible] وكذلك الزامه بدفع [illegible] من واردات نتيجة استغلال [illegible] للمواطنة وكذلك تم تحديد [illegible] التي توجد للمواطن علاقة [illegible] وقد صدر القرار .

[illegible] المواطنة ترفض القرارات [illegible] وتطالب بانهاء العلاقة الزراعية اصلا وهذا مخالف للقانون [illegible] انه قائم بواجباته الزراعية .

للتفضل بالاطلاع . مع التقدير .

ع / وزير الزراعة والري
عبدالستار سلمان حسين
وكيل الوزارة

هكذا صنة الأصل

# الحواس الخمس في الاسماك

ان البيئة المائية تعد اكثر استقرارا من حيث الظروف الطبيعية والكيمياوية لذا فان السلوك المعقد الذي تتميز به الحيوانات التي تعيش على اليابسة يكون اقل بكثير بالنسبة للحيوانات المائية عدا بعض اللبائن التي عاشت اسلافها على الارض ثم انتقلت للبحر والتي تمتلك جهازا عصبيا متطورا ولها القدرة على التعلم وهذا مالا تتميز به الا انواع قليلة جدا من الاسماك .

ان البحر ومايحتوي من بيئات متنوعة كالمناطق الضحلة والشعاب المرجانية والمياه العميقة وماتتميز به كل بيئة منها بظروف خاصة اعطت للحواس المختلفة في الاسماك دورا مهما في تحديد سلوكيتها .

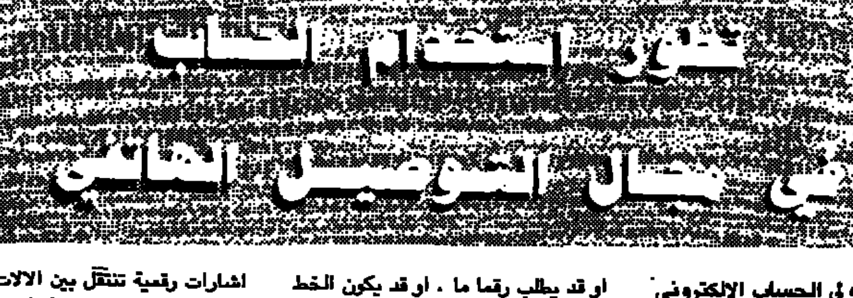
● البصر : تتميز عين السمكة بشكل عام بقرنية مفلطحة وبعدسة ذات بعد بؤري محدود ولوجود العينين على جانبي جسم السمكة لاتنطبق الصورة عليها في الغالب حيث تتحرك كل عين على انفراد . وتعد الاسماك قصيرة النظر لاترى الاشياء الا وهي على بعد قريب منها الا انها في نفس الوقت ترى بشكل مستعرض اكثر من الاحياء الاخرى كونها تستطيع ان ترى الاشياء التي تقع ضمن زاوية منفرجة امام العين ولكن لاترى الصور بشكل واضح . اما الاسماك التي تعيش في الكهوف او على اعماق بعيدة فانها عمياء او تمتلك عيونا اثرية لذا فهي تعتمد على اعضاء حسية اخرى لتحسس مايقع حولها كالقوابع التي تعيش على القاع والتي تستعين بحاستي الشم واللمس في الحصول على غذائها بعكس اسماك التونة التي تعتمد بشكل كبير على حاسة البصر في تحديد موقع فريستها .

● الشم : غالبا ماتكون هذه الحاسة ضعيفة عند معظم الاسماك عدا اسماك القرش فلديها حاسة شم قوية جدا تعتمد عليها كثيرا في الحصول على غذاءها حيث توجه هذه الحاسة السمكة نحو فريستها تحت مؤثر كيمياوي كرائحة الدم بالنسبة للقروش .

● السمع : تعد هذه الحاسة هي الاخرى ضعيفة عند معظم الاسماك بيد ان بعض التجارب اثبتت ان بعض الاسماك تستطيع سماع اصوات تصل تردداتها الى ٨٠٠ ذبذبة في الثانية وهناك اسماك لاتسمع اطلاقا وتجدر الاشارة الى ان اذني السمكة لاتبرزان على سطح الجسم وتستخدمان عادة في حفظ التوازن وتحديد الاتجاه . وقد تمكن المختصون من تسجيل اصوات الاسماك بالميكروفونات المائية وتوصلوا الى تحليلها وربطها بمؤثرات خاصة لاجتذاب الاسماك حيث وجد ان اسماك الرنجة والسردين تتجمع في حالة سماعها اصواتا ذات ترددات تشبه تردد اصوات غذائها وقد استفاد الصيادون من هذه الخاصية في توجيه الاسماك نحو شباك الصيد . يعد الخط الجانبي في السمكة جهازا حساسا للذبذبات الصوتية ويمثل جهاز الاستقبال لديها والذي تستشعر بواسطته بما يحصل في محيطها وخصوصا للاصوات ذات الترددات المنخفضة وتعتمد عليه الاسماك في حركتها ليلا او في الظلام ويعد ذلك اجابة للتعجب عن سبب عدم اصطدام الاسماك بالحواجز والمعرقلات ليلا .

● اللمس والذوق : توجد خلايا حسية في الاسماك ذات امتدادات شعرية تقع في الفم او حوله او في اللوامس عند بعض الانواع تستطيع الاسماك بواسطتها التذوق والتحسس بالتغيرات الكيمياوية في المحيط الذي تعيش فيه ، فاسماك القرش على سبيل المثال تتميز بوجود حليمات تسمى حليمات لورنزيني تستشعر بواسطتها التغييرات بالضغط ودرجات الحرارة .

**ثامر سالم علي**
**مركز علوم البحار / البصرة**



# تطور استخدام الحاسب في مجال التوصيل الهاتفي

يتولى الحساب الالكتروني مهمتين اساسيتين في مجال التوصيل الهاتفي . فقد ينظم عمل المقاسم الهاتفية فيستقبل قدرا كبيرا من المعطيات الوافدة من مصادر شتى فيفرزها ويدبرها ثم يوجه كلا منها في سبيلها الصحيح او قد يتعرف الحساب الى وجهة كل اتصال هاتفي فيهيء له السبيل الافضل من المصدر الى المقصد عبر عدد من المقاسم والخطوط السلكية او بواسطة الاقمار الاصطناعية .

ولايخفى ما للمجال الهاتفي من اهمية حيوية في حياتنا المعاصرة لاسيما ان نظام الهاتف لم يعد محصورا بنقل المكالمات بل اصبح يستخدم لنقل شتى انواع المعطيات .

فعندما يدار قرص الهاتف او يضغط على ملامسه وفق الرقم المطلوب الاتصال به تحدد الاشارات الكهربائية الناتجة عن هذه العملية المسار الذي ستسلكه المكالمة عبر المقاسم الهاتفية التقليدية اذ ان التوصيلات السلكية في هذه المقاسم معدة مسبقا لربط المشتركين ببعضهم البعض . وسواء اكان الرقم المطلوب محليا ام لا فان الاتصال يتم حسب التوصيلات السلكية في المقاسم المعنية .

اما المقاسم التي تنظم عملها الحسابات فتكون اسرع اداء من المقاسم التقليدية واقل منها في توصيلاتها السلكية . فيخزن الحساب مايجب عمله في حال ورود اشارة من مشترك ما ويراقب باستمرار حال المقسم والخطوط العاملة فيه ، فيخصص خطوطا جديدة حسبما تدعو الحاجة . ويعد الخط الهاتفي عاملا في عدة حالات فقد يرفع مشترك ما سماعة جهاز هاتفه استعدادا لطلب رقم معين ، او قد يطلب رقما ما . او قد يكون الخط مشغولا بمكالمة جارية او قد يكون جرس الهاتف يرن بالنداء او قد يكون المشترك قد انهى مكالمته واعاد سماعة جهازه الا ان خطه لم يقفل بعد فعندما يفد الى الحساب طلب مكالمة هاتفية ، يفسر الحساب رمز الطلب ويرجع الى المعلومات المخزونة فيه ليختار التوصيلة المطلوبة . يستعرض الحساب الخطوط بسرعة كبيرة فاذا وجد الخط المطلوب مشغولا اومأ الى طالب المكالمة باشارة الانشغال وكذلك عندما ترد الى الحساب اشارة الغاء مكالمة كانت في خط معين يحرر ذلك الخط من توصيلاته ويمحو المكالمة من ذاكرته ويتهيأ لاستقبال مكالمة اخرى . تصمم مثل هذه الانظمة لتتناسب طاقتها لتصريف المكالمات التي ترد اليها مع عدد الخطوط الموصولة بالمقسم فاذا فاقت سرعة ورود المكالمات الى المقسم سرعة تصريفه لها ، صفت الطلبات الواردة في رتل فلا تقبل طلبات جديدة حتى يقصر الرتل .

ومن حسن الحظ ان احتمال ورود طلبات في ان واحد على جميع الخطوط الموصولة بالمقسم هو احتمال ضئيل جدا ، فيصمم النظام على اساس تصريف المكالمات في جزء صغير من مجموع الخطوط الموصولة بالمقسم الا ان هذا الجزء يجب ان يقدر بدقة استنادا الى نظريات الاحتمالية الرياضية .

ولايخفى مالسرعة اشتغال المقسم من اهمية بالنسبة لحسن ادائه .

فتعتمد اغلب المقاسم الحديثة وسائط اشباه الموصلات لوصل الدارات وفصلها في مدة لاتتجاوز بضعة اجزاء من مليون من الثانية .

كما قد تضم المصانع والمكاتب بضع مئات من الخطوط الهاتفية التي تحمل اشارات رقمية تنتقل بين الالات الكاتبة والطابعات وماشابهها . كما بالامكان في مثل هذه الحالات استخدام الحساب الالكتروني في ربط هذه الاجهزة بعضها ببعض ليتولى قراءة الاشارات وفرزها وارسالها الى وجهاتها . كما يمكن توسيع مثل هذا النظام لزيادة فعاليته في مجال الاعمال التجارية .

فتضاف الاقراص والاشرطة الممغنطة لتخزين الاشارات وتعديلها كما يمكن ربط النظام بشبكة الهاتف والتلكس العادية وقد تستخدم الشركات الكبرى مثل هذا النظام الموسع فتوجه اشارات التلكس الوافدة من الخارج الى مكتب معين ، حسب رمز خاص تتضمنه هذه الاشارات .

كما يستطيع الحساب خزن العديد من اتصالات التلكس او الطابعات النائية حتى يحين وقت ارسال قدر كبير من المعطيات باكلاف مخفضة .

وجدير بالذكر انه بالامكان ربط مجموعة حسابات ببعضها عبر القارات والمحيطات بواسطة خطوط سلكية سريعة او حلقات اتصال لاسلكية قد تستخدم الاقمار الاصطناعية فيمكن بذلك ان تتوفر لحساب في مدينة ما المعلومات المخزونة في حساب مدينة اخرى كما ان الحسابات المختلفة قد تتقاسم اعباء التشغيل فيتولى الحساب خفيف الحمل بعض اعباء الحساب المثقل بالمهام حيث ان نظام الحسابات المترابطة يتطلب برمجة متطورة ويقتضي توافق الرمز لتتمكن من الاتصال ببعضها البعض .

اعداد
**مرتضى محمد حمد الهيتي**
**جامعة بغداد ـ كلية العلوم**



# التعقيم والفحص البايروجيني

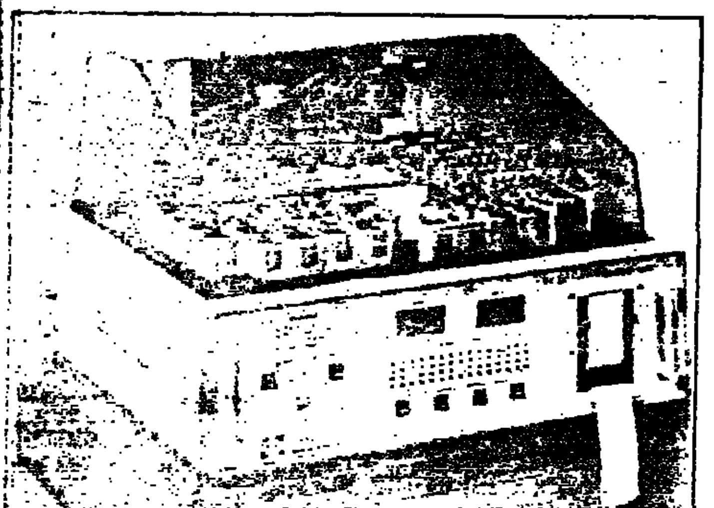
يجري فحص التعقيم لاثبات خلو المستحضر الصيدلاني المشع من البكتريا القابلة للنمو وباقي الكائنات الحية الدقيقة يجب اجراء هذا الفحص في ظروف معقمة بحيث لاتضاف البكتريا الخارجية الى النماذج المراد فحصها ويجب ان يكون الشخص الذي يقوم بهذه العملية مدربا بصورة جيدة ويجري هذا الفحص حسب دستور الادوية الاميركي بحفظ المستحضر المشع في سائل عضوي وفي درجة حرارة معينة لمدة اسبوع او اسبوعين .

وفي حالة النويدات المشعة قصيرة عمر النصف يطلق المستحضر لاستخدام الانسان اذ اكد المجهز تعقيمه وخلوه من المواد البايروجينية . وحديثا ادخل فحص التعقيم الخارجي باستخدام البناء الحيوي لمادة الكلوكوز المعلمة بالكاربون ـ ١٤ من قبل الكائنات الحية الموجودة في الانموذج المراد فحصه . يقاس ثاني اوكسيد الكاربون المعلم بالكاربون ـ ١٤ والمتكون نتيجة الفعاليات الحيوية للكائنات الحية اذا كانت موجودة في النموذج . يقاس النشاط الاشعاعي بواسطة حجرة تأين الغاز وبهذه الطريقة يمكن كشف الكائنات الحية الهوائية واللاهوائية . توجد اجهزة مؤتمتة (او توماتيكية) لاجراء هذه العملية وان الطريقة مفيدة جدا لانها تستغرق وقتا قصيرا مقارنة بالطرق الاخرى التي تستغرق عدة ايام .

لايحطم التعقيم البايروجينات في المستحضر الصيدلاني المشع ولاتوجد طريقة معينة لجعل الانموذج خاليا من هذه المواد ومادامت تنشأ بصورة رئيسية من الفعاليات الحيوية للبكتريا فان افضل طريقة لمنع التلوث البايروجيني استعمال ادوات زجاجية معقمة ومحاليل ومعدات في ظروف معقمة اثناء التحضير . يمكن جعل الادوات الزجاجية خالية من البايروجينات بتعقيمها في الهواء الساخن في درجة ١٧٥ م° لعدة ساعات . يجب ان تستخدم مواد كيمياوية ذات نوعية عالية وماء مقطر واذا استخدمت هذه المواد بصورة مطابقة للمواصفات المذكورة في دساتير الادوية واجريت الاعمال الكيمياوية بعناية يمكن تحضير المواد الصيدلانية المشعة الخالية من البايروجينات من دون صعوبة .

يعتمد الفحص البايروجيني على ارتفاع درجة حرارة الارانب خلال ثلاث ساعات بعد زرق المادة بتم اختيار ارانب بالغة لاجراء الفحص وتتم السيطرة على درجة حرارة هذه الارانب بحفظها في منطقة ذات درجة حرارة متجانسة يجب ان يكون حجم الانموذج المعرض للفحص مكافئا للجرعة التي تعطى للانسان . يزرق الانموذج في وريد اذن كل ارنب وتقاس درجة حرارة هذه الحيوانات بعد ساعة وساعتين وثلاث ساعات من الزرق ويعد الانموذج خاليا من البايروجينات اذا كان الارتفاع في درجة حرارة كل ارنب اقل من ٦ و ٠ م° والارتفاع الكلي في الارانب الثلاثة لايتجاوز ٤ و ١ م

**د. موسى الجنابي**



# [illegible]

[illegible]

**حامد المؤمن**
**المعهد الفني / كربلاء**





# ماذا تعرف عن انتاج الحرير ؟

يتم انتاج الحرير عن طريق ديدان الحرير والتي يعيش بعضها في الطبيعة والبعض الاخر بالامكان استئناسه عن طريق تربيته بشكل تجاري من قبل الانسان . وتقع اغلب ديدان الحرير البرية ضمن العائلة التي تسمى بديدان الحرير العملاقة ولهذه الحشرات اهمية كبيرة في الهند والملايو وجنوب شرقي اسيا .

ان سلالات دودة الحرير تكون مختلفة فبعضها سلالات نقية وذات مواصفات متشابهة اما الاخرى فتكون من السلالات الخليطة الناتجة عن تلقيح سلالتين غير متشابهتين ومن اهم السلالات المنتشرة في العالم بصورة عامة هي السلالات الصينية واليابانية والايطالية . وتمر دودة القز المنتجة للحرير بدورة حياة تبدأ بالبيضة ذات الشكل البيضوي والمستطيل قليلا وتبلغ ابعاد البيضة ٤ر١ ملمتر طولا و٢ر١ عرضا ويتراوح وزنها مابين ٦ر٠ الى ٨ر٠ ملغم وسمكها ٦ر٠ ملمتر ويعتمد لون البيض الملقح على لون الشرانق اما البيض غير الملقح فيكون دائما اصفر اللون .

وتحتاج البيوض عند فقسها لدرجة حرارة تزيد عن ٢٥ درجة مئوية ورطوبة نسبية تتراوح مابين ٧٠ ـ ٧٥٪ الامر الذي يتطلب استخدام حاضنات خاصة لتوفير تلك الظروف .

والتفقيس المفضل للبيوض يتم عند ظهور اوراق التوت ويكون لون اليرقة بعد فقس البيض بنيا ويغطي جسمها شعر غزير ويبلغ طولها حوالي ٣ ملم ووزنها ٥ ٤ر٠ ملغرام ويستمر الطور اليرقي مابين ٣٠ ـ ٣٥ يوما تنسلخ خلالها من ٣ ـ ٥ مرات حسب نوع السلالة المستخدمة في التربية ، ويبلغ طول اليرقة كاملة النمو ٧ ـ ٨ سم وتزن مابين ٣ ـ ٤ غرام . حيث تمر اليرقة من فقس اليرقة بخمسة اعمار متتالية قسمت حسب تغذيتها على اوراق التوت

ومن اجل الحصول على شرانق ذات مواصفات جيدة فلابد من الاهتمام بعملية التعشيش حيث تعمل الاعشاش من فروع النباتات او سعف النخيل وتكون الافرع متقابلة او متداخلة لكي تستطيع اليرقات تسلقها بسهولة لتنسج شرانقها ويفضل رفع درجة حرارة غرفة التربية الى ٢٦م° وذلك لتحفيز اليرقات للبدء في غزل الشرانق . وعند تسلق اليرقات الاعشاش المهيأة لها تبدأ باختيار المكان الملائم للتشرنق حيث تستقر فيه لفترة ثم تبدأ امعاؤها بقذف براز مصحوب بافراز اصفر وبعدها تستعد لتكوين الشرانق وذلك باخراج سائل بروتيني لزج يتصلب عند تعريضه للهواء مكونا خيوطا من الحرير . تبدأ اليرقة بعد ذلك في بناء الشرنقة عن طريقة لف الحرير حول جسمها مكونة شكلا مشابها للرقم (8) وتكون الخيوط في البداية سميكة ثم تقل تدريجيا في النهاية من حيث الحجم ومتانة الخيط .

ان الدرجة الحرارية المناسبة لعمل الشرانق هي ٢٥ درجة مئوية وبانخفاض من الدرجة عن ذلك فان انتاج الحرير من اليرقات يقل الى ان تصل الى الحالة التي تتوقف عندها عن الغزل توقفا نهائيا .

**ابراهيم فاضل بيدي**

# الدلافين في معالجة الامراض النفسية ..!

في كل يوم تتفتح امام البشرية افاق جديدة لاكتشافات علمية مثيرة تمهد الطريق للانسانية كي تحيا بصورة افضل فالاكتشاف المثير الذي نتحدث عنه هنا هو طريقة جديدة اكتشفها الدكتور هوراس دوبز لمساعدة الذين يعانون من الكآبة والامراض النفسية والعقلية الاخرى والطبيب هنا ليس الا الدولفين ! فعلى مدى اكثر من ١٢ سنة كان الدكتور هوراس يجري تجاربه العلمية المثيرة على مرضى متأزمين عقليا ونفسيا ويطلب منهم السباحة مع الدلافين الودودة وقد جاءت النتائج مشجعة للغاية وناجحة وعلى حد اعتقاد الدكتور فان للدلافين التي تعد عمالقة البحار الرقيقة لمسة سحرية على بعض الامراض النفسية التي لايمكن للاطباء المتخصصين او حتى العقاقير الطبية الاخرى شفاؤها .

ويؤكد الدكتور هوراس على ان الاشخاص الحساسين جدا هم اكثر عرضة للاصابة بامراض الكآبة والامراض النفسية الاخرى وهؤلاء يستشعرون اكثر من غيرهم الذبذبات التي تنطلق من اجساد الدلافين وسط المياه .

فلا يشعر حيوان بالحب والسلام ازاء الانسان مثلما تشعر به الدلافين وهذه الحقيقة معروفة لدى المتخصصين في عالم البحار ولهذا السبب تكتسب ابحاث الدكتور هوراس المستفيضة حول سلوكيات الدلافين اهمية كبيرة وعلى الرغم من ان دولفينا يزن نصف طن يمكنه ان يكسر اطراف الانسان مثل عيدان الثقاب الا ان الدلافين بصورة عامة لاتفعل ذلك الا مانذر ولاسباب يعرفها الغواصون والمتخصصون في عالم البحار .

وكانت اخر التجارب التي اجراها الدكتور هوراس هي التجربة التي اجراها على الشاب (نيل) ٢٥ عاما من نيوركشاير : فكان نيل يسبح بانتظام مع احد دلافين هوراس وتطورت علاقتهما الى الحد الذي نسي معه نيل انه يصاحب حيوانا ليس غير . فقد ترك الدولفين في ذهنه انطباعا جميلا ، الغى شعوره بالاحباط والوحدة وعلمه كيف يمكن الاتصال بالاخرين والتحرك بحرية في وسط مزدحم بالناس والافكار والمصالح .

وينوي الدكتور هوراس اكتشاف سبب وجود هذا التأثير الذي تمتلكه الدلافين على الروح البشرية والذي اكده اكثر من متخصص في عالم البحار وورد في الاساطير القديمة ايضا .

**ترجمة زينب محمد**

# هل يؤثر الجهد البدني على ضغط الدم ؟

يعرف ضغط الدم بشكل مبسط بانه القوة التي يسلطها الدم على وحدة المساحة من جدار الوعاء الدموي فلو كان الضغط الدموي في احد الاوعية يساوي ٧٠ ملم زئبق فهذا يعني ان الدم يسلط ضغطا على جدار الوعاء الدموي بقوة تكفي لدفع عمود من الزئبق الى ارتفاع ٧٠ ملم زئبق . وضغط الدم يقاس بقيمتين هما الضغط التقلصي والضغط الانبساطي وهاتان القيمتان تبينان اختلاف قيمة الضغط الدموي اثناء تقلص وانبساط القلب وقد اختلف الباحثون في تحديد مقادير هاتين القيمتين لدى الانسان البالغ فيرى بعضهم ان الضغط التقلصي يتراوح مابين ١٠٠ ـ ١٣٠ ملم زئبق والانبساطي ٦٥ ـ ٨٥ ملم ز بينما يشير الاخرون الى ان ضغط الدم التقلصي يكون في الحدود بين ١٠٠ ـ ١٢٠ ملم ز والضغط الانبساطي ٧٠ ـ ٨٠ ملم ز .

ويعتمد ضغط الدم على عدة عوامل اهمها السعة القلبية والمقاومة المحيطية للاوعية الدموية والسعة القلبية بدورها تعتمد على عاملين هما سرعة ضربات القلب وحجم الضربة اما المقاومة المحيطية فتتأثر بعوامل قطر الوعاء الدموي وحجم ولزوجة الدم وعليه فان ضغط الدم يتباين من وعاء دموي لاخر فضغط الدم في الشريان الابهر يكون عاليا خلال تقلص القلب حيث يبلغ ١٢٠ ملم. ز اما خلال انبساطه فيبلغ حوالي ٨٠ ملم. ز اما في الشرينات الدقيقة جدا فينخفض ضغط الدم فيها ويصل الى حوالي ٣٠ ملم. ز .

وقد وجد ان ضغط الدم يتأثر بصورة كبيرة بالمجهود البدني او الرياضي الذي يؤديه الشخص وهذا التغير ناتج عن كمية الدم المدفوعة من القلب في الدقيقة الواحدة وذلك لتلبية حاجة الجسم المتزايدة من الاوكسجين من جراء اداء الجهد البدني والعضلي فقد وجد بعض الباحثين ان ضغط الدم التقلصي على سبيل المثال قد يصل الى حدود ٢٠٠ ملم. ز عند اداء الشخص للانشطة الرياضية .

ان هذه التغيرات الحاصلة في ضغط الدم تحدث بسبب تغير كمية الدم المدفوعة من القلب وحجم الاوعية الدموية حيث ان زيادة كمية الدم المدفوعة من القلب تؤدي الى زيادة جريان الدم داخل الشرايين ومن ثم زيادة الضغط داخلها كما ان تقلص الشرايين يؤدي هو الاخر الى ارتفاع ضغط الدم ايضا . غير ان تحميل الجسم بمجهود بدني كبير ولفترة طويلة يؤدي الى اتساع الاوعية الدموية وبالتالي قد يؤدي الى انخفاض الضغط الدموي .

وتشير نتائج البحوث الى ان الضغط الانبساطي يتأثر بدرجة اقل من تأثر الضغط التقلصي من جراء اداء الجهد البدني كما ان ارتفاع ضغط الدم اثناء اداء المجهود البدني او العضلي يتأثر هو الاخر بعوامل مثل العمر، نوع وشدة الجهد البدني وكمية العضلات المشتركة في اداء العمل العضلي ووضع الجسم اثناء اداء مثل هذا العمل او النشاط البدني فضغط الدم يرتفع عند اداء العمل العضلي بالذراعين عنه مما لو كان اداؤه بالساقين .

اعداد :
**احمد عبود خليفة**
**جامعة البصرة**

# ماهي الكالديرات البركانية ؟

تمثل الكالديرات البركانية احد انواع الهيئات البركانية وهي عبارة عن منخفضات دائرية ذات جدران داخلية شديدة الميل وذات قاع منبسط اشبه ماتكون ببحيرات الحمم البركانية المتجمدة . وتتكون الكالديرات بفعل تهدم الاجزاء العليا للقمم البركانية وتكسر الطبقات الصخرية وانهدامها على مستويات الصدوع وتسمى عندئذ هذه المنخفضات بالكالديرات البركانية وتتصف بعرضها الذي يتراوح مابين ٢٥ ـ ٣٠ كيلو مترا .

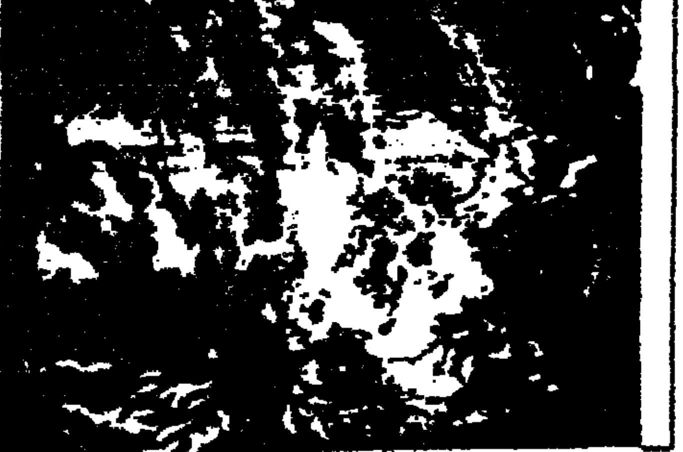
اما عن اصل تكوين الكالديرات البركانية فان لها اكثر من اصل واحد يشترك في تكوين كل واحدة منها اذ يتكون قسم منها بفعل الانفجارات البركانية العنيفة والقذف الهائل للمواد الصلبة من الفوهات والعروق البركانية في حين يتكون قسم اخر منها بفعل تكهف الجزء الاعلى من القسم البركانية فوق الفجوات الناتجة بفعل عمليات قذف القمم البركانية العاجلة وفي بعض الاحيان تنتج الكالديرات بفعل عمليات التجوية والتعرية لجدران فوهات البراكين .

وتعد بحيرة كرانر Crater lake احد انواعها اذ يعود تكوين هذا المكان الى قبل حوالي ٦٠٠٠ سنة ماضية ومن البراكين الاحدث منها هي كالديرة كراكتوا وهي [illegible] جزيرة تقع قرب جاوة وقد حدثت في ٢٧ اب من عام ١٨٨٣ [illegible] انفجارات كبيرة وقد سمعت اصوات انفجاراتها على بعد ٣٠٠٠ ميل .

كما تنتشر الكالديرات البركانية في كوكب المشتري خاصة في [illegible] ايو وقد لوحظ [illegible] ملايين كالديرات في ايو والارض [illegible] وجود فرق واحد هو ان كالديرات ايو اكبر سعة من مثيلاتها في الارض اذ يبلغ قطر الكالديرة فيه [illegible] كيلو مترا كما تتميز بعمقها [illegible]

**حسين حميد كريم**
**جامعة البصرة**





---

# السيد عدي صدام حسين يستقبل رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة الاولمبية التونسية

## بحث القضايا المتصلة بالتعاون الرياضي بين القطرين الشقيقين

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عصر امس السيد صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي رئيس اللجنة الاولمبية التونسية .

ونقل السيد بالي في مستهل اللقاء تحيات الرئيس التونسي السيد زين العابدين بن علي الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين .. مجددا مساندة تونس ووقوفها الى جانب العراق الظافر في تصديه للحملة المريبة التي تشنها ضده الدوائر الامبريالية والصهيونية .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا التي تتصل بالتعاون الرياضي بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزه بما يخدم اهداف وتوجهات العمل الرياضي المشترك .

# السيد عدي صدام حسين يستقبل وزير الرياضة الصيني

## بحث استعدادات الصين للدورة الاسيوية والامور المتصلة بمشاركة العراق

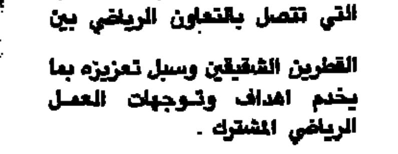


استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عصر امس السيد وي شاو تسو وزير الرياضة والشباب الصيني .

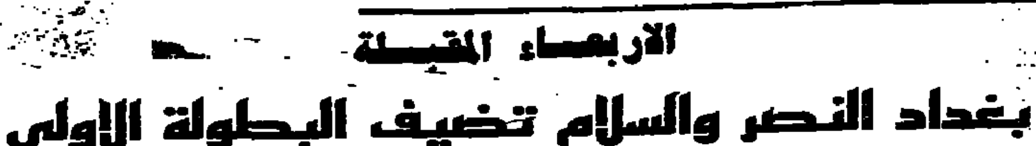
وحمل الوزير الصيني السيد عدي صدام حسين تحيات الشباب الصيني الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجرى خلال اللقاء التداول في مختلف القضايا المتعلقة باستعدادات الصين لتضييف فعاليات الدورة الاسيوية الحادية عشرة خلال ايلول المقبل وبحث الامور التي تتصل بمشاركة العراق في الدورة المذكورة والتحضيرات التي اعدها الجانب الصيني لتامين نجاح هذا الحدث الرياضي الكبير وكذلك القضايا الثانوية الاخرى .

كما تم الاتفاق مبدئيا على جميع القضايا التي ستتم مناقشتها بين الجانبين الفنيين العراقي الذي يمثله السيد هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية والدكتور باسل عبدالمهدي الامين العام للجنة .. والصيني الذي يمثله السيد تي يو الامين العام المساعد للجنة الاولمبية الصينية مسؤول العلاقات الدولية في وزارة الشباب والرياضة الصينية وممثل عن السفارة الصينية في بغداد



الاربعاء المقبلة



# بغداد النصر والسلام تضيف البطولة الاولى لدول مجلس التعاون العربي بالتنس

تضيف بغداد النصر والسلام وللفترة من ٢٥ ـ ٢٩ نيسان الحالي بطولة دول مجلس التعاون العربي الاولى بالتنس .

وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد العراقي المركزي للتنس .. ان منافسات البطولة ستقام في ملاعب نادي العلوية صباحا وعصرا متضمنة فردي وفرقي الرجال وفردي الشابات ( ١٨ سنة فما دون ) وفردي الاشبال ( ١٢ سنة فما دون ) .

وقد اعلنت مصر مشاركتها في البطولة ببرقية تلقاها الاتحاد امس محددة مشاركتها بتسعة اشخاص هم رئيس الوفد والمدرب وسبعة لاعبين موزعين على جميع الفعاليات .. كما ان الاردن اعلنت مشاركتها بوفد من ١٢ شخصا يمثلون رئيس الوفد ومدربا ومدربة وتسعة لاعبين موزعين على جميع فعاليات البطولة في حين ينتظر الاتحاد وصول اشعار وفد اليمن العربية .

اما العراق فسوف يشارك بفريقين لكل فعالية حيث بدات المنتخبات تدريباتها منذ السادس والعشرين من اذار الماضي .

ففي نادي العلوية يتدرب فريقا المتقدمين .. الاول مكون من اللاعبين علي حسين وكاظم حسين وفارس عبدالحسين باشراف المدرب مصطفى عبدالكريم والثاني يضم اللاعبين عباس حسين واحمد عريبي وجبار محمود باشراف المدرب يوسف عريبي .

اما الشابات والاشبال فتتوالى تدريباتهم في نادي الصيد حيث تشرف على تدريب منتخب الشابات زينة عزيز العجيبة ويضم اللاعبات مينا سعد وبينا فخري وزينه الكيلاني اما منتخب الاشبال فيضم حيدر حسين وحسن يوسف ومروان عبدالاله ونصير علي وحسنين سالم ويدربه يوخنا كوركيس .



# تصاعد الاستعدادات الخاصة بتنظيم بطولة صدام الدولية لرفع الاثقال

تتواصل في الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الاستعدادات الخاصة بتنظيم بطولة صدام الدولية الثالثة برفع الاثقال التي ستبدأ في بغداد الاحد المقبل وتستمر خمسة ايام .

وقال مصدر في الاتحاد المركزي للاثقال .. ان وفد الاتحاد السوفيتي المكون من سبعة رباعين وثلاثة اداريين سيصل الى القطر الخميس المقبل بينما يصل وفد كوريا الجنوبية يوم الجمعة المقبل .

اما وفد تايلند فسيكون موعد وصوله يوم الاحد المقبل بينما يصل وفد بلغاريا يوم الاثنين المقبل .

واضاف ان الاتحاد بانتظار اشعارات بمواعيد وصول بقية الفرق المشاركة بالبطولة وهي النيبال واليونان وتونس .

«صدى الرياضة» :

# عودة عدي صدام حسين انعطاف مهم في مسار الحركة الرياضية العراقية

اشادت مجلة «صدى الرياضة» التي يصدرها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بعودة السيد عدي صدام حسين لتولي مهام الحركة الرياضية في القطر .

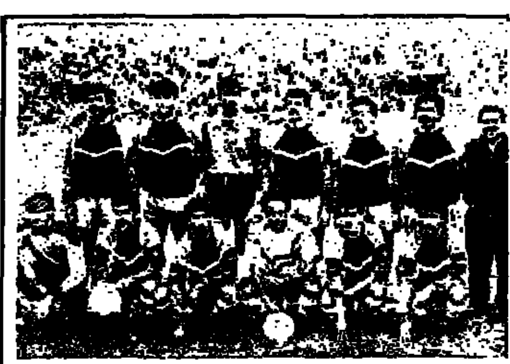
وقالت في عددها الاخير الذي صدر مؤخرا بان عودة السيد عدي صدام حسين لرئاسة اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة العراقي تشكل منعطفا جديدا ومهما في مسار الحركة الرياضية العراقية .

وكان العدد الجديد من المجلة قد تناول العديد من الموضوعات الخاصة بالرياضة العراقية بينها لقاءات مع اللاعبين احمد راضي وفتاح نصيف والعداءة دينا سعدون اضافة الى تقرير يتعلق بواقع رياضة الملاكمة في القطر واخر يتصل ببطولة الاندية العربية للكرة الطائرة وبطولة العرب بالعاب القوى الى جانب ملف خاص موسع عن منتخبي مصر والامارات اللذين سيمثلان العرب في نهائيات كاس العالم المقبلة .

## اربع مباريات حاسمة في بطولة الكأس .. اليوم

# الزوراء يلاعب الشرطة .. والطيران يواجه النجف الصليخ يقابل الصناعة .. والشباب يلاعب التجارة





تشهد ثلاثة ملاعب في بغداد في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم اربع مباريات ضمن اياب دور الثمانية لبطولة الكاس بكرة القدم في ظروف تستلزم الحسم اما بالوقت الاضافي او بركلات الجزاء اذا استمر التعادل .

ففي ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا ناديي الشرطة والزوراء في مباراة يضيفها الشرطة بتحكيم السادة طارق احمد وصبحي رحيم ومحمد سليم وطارق عبدالحافظ في ظروف تبدو صعبة بالنسبة لفريق الشرطة ومطمئنة للزوراء الذي تغلب بهدفين دون مقابل في مباراة الذهاب وهذا ما يستلزم فوز الشرطة باكثر من هدفين دون ان يسمحوا للزورائيين بالتسجيل اذ ان هدفهم سيكون بهدفين عند تساويهما بما لهما وما عليهما من اهداف .

وفي ملعب نادي الشباب يضيف الصليخ نادي الصناعة بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم وعباس عبدالحسين وعلي طاهر وضياء خليل في مباراة متكافئة الفرص بالنسبة للفريقين وان كان التعادل باي عدد من الاهداف يمنح الصليخ بطاقة الانتقال الى دور الاربعة وهو يمتلك زخما من فوزه الكبير على الطلبة في دور الـ ١٦ .. واستمرار التعادل السلبي في وقتي المباراة الاصلي والاضافي يدفعهما لضربات الترجيح من علامة الجزاء .. اذ ان مباراة الذهاب انتهت بتعادلهما بدون اهداف .

وفي ملعب نادي الزوراء يضيف نادي التجارة فريق نادي الشباب بمباراة يحكمها السادة عباس عبدالرحمن وشاكر محمود وفالح حسن وجواد كاظم .

الشباب يدخل المباراة بفوز حققه على التجارة بهدف واحد مقابل لاشيء والتعادل يكفيه للانتقال لدور الاربعة .. ومن المؤكد ان يسعى التجارة اليوم لتامين ما حققه في دور الـ ١٦ عندما اقصى الرشيد من المنافسة والفوز بفارق هدفين يمنح التجارة فرصة مواصلة المشوار في البطولة دون حاجة للرجوع الى علامة الجزاء لحسم اللقاء .

ويعود ملعب الشعب الدولي ليضيف ناديي الطيران والنجف في التاسعة من مساء نفس اليوم بتحكيم السادة كريم سعدي وعادل القصاب وحسيب جهاد وحمزة مهدي .

التعادل السلبي يكفي الطيران للانتقال لدور الاربعة واذا تحقق التعادل (١ـ١) فالترجيح سيكون من علامة الجزاء واي تعادل اخر بالاهداف يمنح النجف جواز المرور لدور الاربعة اذ ان مباراة الذهاب قد انتهت بتعادلهما (١ـ١) والفوز الورقة الاكثر اطمئنانا لكليهما .

وجدير بالذكر ان الفائز من مباراة الصناعة والصليخ سيقابل الفائز من مباراة الشباب والتجارة .. والفائز من الشرطة والزوراء سيقابل الفائز من الطيران والنجف بدور الاربعة .

## قرار لاتحاد الكرة

# معاقبة منتخبي شباب صلاح الدين ونينوى

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عد منتخبي شباب صلاح الدين وشباب نينوى خاسرين مباراتهما ضمن الدور الثاني لدوري الشباب التي اقيمت بمدينة الموصل في السابع من نيسان الحالي وانتهت بتعادلهما (١ـ١) .

وقد قرر الاتحاد طرح ثلاثة اهداف من رصيد كل منهما لمخالفتهما الالتزام بالتعليمات بعد ان درس الاتحاد الاعترافين المقدمين من الفريقين حيث اتضح له ان منتخب نينوى اشرك لاعبا اجنبيا دون ان يستحصل الموافقات الاصولية بينما قدم منتخب صلاح الدين هويات لاعبيه بصور اطفال وعدم ابراز الهويات المدرسية لاثبات اسماء واعمار اللاعبين قبل بدء المباراة

# موعد جديد لبطولة القطر للاحداث بالمصارعة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة موعدا جديدا لبطولة القطر للاحداث بالمصارعة الحرة والرومانية .

وقال مصدر في الاتحاد المركزي للمصارعة ان الموعد الجديد قد تحدد بالفترة من ٢ الى ٤ ايار المقبل على ان تقام النزالات في قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية والمشاركة للاحداث باعمار ١٥ و ١٦ سنة

اما عملية الوزن فستجري في الساعة الرابعة عصر الاول من ايار في القاعة ذاتها

# بطولة المناطق ببناء الاجسام تبدأ اليوم

تقام في الساعة الثالثة عصر اليوم بطولة المناطق ببناء الاجسام للشباب التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام .

وقد حدد الاتحاد المشاركة في البطولة لمواليد ١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ ولسبعة اوزان هي ٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠ و٨٥ وفوق ٨٥ كغم .

ففي اربيل تقام بطولة المنطقة الشمالية بينما تضيف بغداد المنطقة الوسطى والحلة بطولة الفرات الاوسط بينما تقام بطولة المنطقة الجنوبية في البصرة .

# مباراتان بدوري الاشبال السلوي .. اليوم

في نطاق الدور الثاني لدوري اندية القطر للاشبال بكرة السلة تجري اليوم في قاعة نادي الطلبة الرياضي مباراتان .

ففي المباراة الاولى التي ستقام في الساعة الرابعة عصرا يتقابل ناديا الجيش والشرطة بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد عبدالامير تعقبها في الساعة الخامسة المباراة الثانية بين الكرخ والشباب بتحكيم السيدين ارشد اكرم وقحطان عبدالامير .

جدير بالذكر ان مباراتي الدور الثالث ستقامان صباح يوم غد في قاعة الصقور عندما يلعب الجيش والكرخ في الساعة العاشرة ويقابل الشباب الارمني الساعة الحادية عشرة صباحا .

# بعد شفائه من الاصابة غوليت يعود الى الملاعب

بروكسل ـ ١٨ ـ رويتر : قال التلفاز البلجيكي ان الطبيب المعالج للاعب الهولندي رود غوليت سمح له امس الثلاثاء بالعودة الى الملاعب بعد ابتعاده عنها عشرة اشهر بسبب الاصابة .

وقالت صحيفة ايطالية ان غوليت الذي اصيب في الركبة واجريت له فيها ثلاث عمليات جراحية قد يلعب يوم الاحد القادم في مباراة لناديه الايطالي ميلانو امام فيرونا في الدوري .

وقال غوليت بعد ان فحصه الجراح البلجيكي مارك مارتنز انه لن يكون بمقدوره ان يلعب ٩٠ دقيقة كاملة وانه يمكن ان يلعب بعض الوقت .

وقال غوليت بابتسامة عريضة على شفتيه سالعب ٢٠ دقيقة وربما نصف ساعة عندما يصاب بقية اللاعبين بالتعب واضاف قوله «علي ان استعيد اتزاني وهو الشيء الوحيد الذي ينقصني» .



## بدء بطولة المنطقة الجنوبية للفتيان بالطائرة

ذي قار ـ مراسل «الثورة»:

بدات في مدينة الناصرية تصفيات بطولة المنطقة الجنوبية لفرق منتخبات الفتيان من مواليد ٧٤ و٧٥ و١٩٧٦ بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للكرة بالتنسيق مع فرعه بالمحافظة .

ولعب مباراة الافتتاح فريقا ذي قار وميسان واسفرت عن فوز الاول بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

وتشارك في البطولة ايضا فرق المثنى والبصرة وواسط وتستمر منافساتها ثلاثة ايام وتتم من خلالها تسمية افضل عشرة لاعبين لتمثيل المنطقة في نهائيات بطولة القطر .

بعد تعادله السلبي مع فيردر بريمن ..

# فيورنتينا يترشح الى نهائي كأس الاتحاد الاوربي بكرة القدم

ترشح نادي فيورنتينا الايطالي لخوض نهائي كاس الاتحاد الاوربي بكرة القدم وذلك بعد خروجه متعادلا بدون اهداف من مباراة الاياب التي جمعته مع النادي الالماني الاتحادي فيردر بريمن على ارضه بمدينة بروجيا الايطالية ليلة امس الاول .

وكان فيورنتينا قد سجل نتيجة جيدة في مباراة الذهاب التي جرت مع منافسه بمدينة بريمن عندما تعادل معه ايضا ولكن بهدف واحد .. وحسب قواعد وانظمة الاتحاد الاوربي فان الهدف المسجل خارج ملعب الفريق يحسب هدفين لذلك ضمن النادي الايطالي الانتقال للمرة الاولى في تاريخه لخوض نهائي البطولة التي تجري على مرحلتين (ذهاب واياب) حيث سيلاعب الفائز من لقاء اخر يجمع بين الكرتين الايطالية والالمانية الاتحادية متمثلين بناديي يوفنتوس وكولون والتي من المؤمل ان تكون قد جرت مساء امس في ملعب النادي الالماني بمدينة كولونيا : ـ علما ان نتيجة المباراة الاولى التي جرت بمدينة تورينو الايطالية قد اسفرت عن فوز يوفنتوس بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وستجرى المباراة الاولى في ملعب الفائز من مباراة يوفنتوس وكولون في الثاني من الشهر القادم في حين ستكون مباراة الاياب بملعب نادي فيورنتينا في السادس عشر من الشهر ذاته بملعب النادي الايطالي .. وبالتاكيد فان الفرصة سانحة لفيورنتينا لخطف اللقب مستفيدا من عاملي الارض والجمهور .

وكانت اغلب الترشيحات قبل مباراتي الدور قبل النهائي تميل لصالح النادي الالماني لانه استطاع ان يزيح من طريقه في الدور الثالث للبطولة حامل اللقب نادي نابولي بثلاثة اهداف مقابل هدفين في ارضه وامام جمهوره وبخمسة اهداف مقابل هدف واحد في مدينة بريمن فضلا عن ازاحته لنادي ستاندارد لياج البلجيكي احد الممثلين في مدينة بريمن فضلا عن ازاحته لنادي ستاندارد لياج البلجيكي احد المرشحين للمنافسة على اللقب .

اما النادي الايطالي فانه هزم في الادوار السابقة نادي اتلتيكو مدريد بفارق ركلات الجزاء الترجيحية وسوشو الفرنسي وزميله النادي الفرنسي الاخر اوكسير .

عبداللطيف محمود

الشهر المقبل ..

# ثمانية فرق تتنافس على مقعدين سلويين في الدرجة الممتازة





فريق نادي واحد حزيران

تجري في مدينة الموصل وللفترة من ٣ الى ٨ من ايار المقبل مباريات الدور التاهيلي لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة بمشاركة فرق اندية الفتوة من نينوى وواحد حزيران من التاميم والطيران والنفط من بغداد والحلة والرافدين من القادسية والسماوة من المثنى والناصرية من ذي قار .

وسيتم خلال مباريات الدور المذكور ترشيح فريقين للدوري الممتاز للموسم السلوي المقبل الاحد الذي سيجعل من مباريات التاهيل ذات طابع تنافسي مثير كون الجميع يتطلع للفوز والظفر بفرحة الانتقال الى دوري الاضواء .

وفي تقريرنا هذا نحاول ان نسلط الضوء على واقع حال المنافسة وفرص الفرق المشاركة فيها ففريق الفتوة سيتحمل مسؤولية الدفاع عن الوان السلة الموصلية التي ظلت ولوقت قريب في مقدمة فرق المحافظات ..

ولعل وصول الفريق الى الدور المذكور يعد تصدره لفرق المجموعة الشمالية جاء بتفضل عطاء لاعبي الفريق الذي يضم مجموعة شبابية يقودها بثقة السيد طارق الياس مدرب الفريق .

اما فريق واحد حزيران الذي يشرف على تدريبه السيد جمعة عبد فقد دخل ميدان السلة حديثا ولكنه برز بسرعة وذلك بفضل امكاناته الواسعة من جميع الجوانب واستطاع ان يستقطب ابرز لاعبي السلة في محافظة التاميم وفي مقدمتهم اللاعب فاضل عمر لاعب المنتخب الوطني سابقا الذي سيتحمل مسؤولية قيادة الفريق لهذه المهمة الكبيرة والتي سبق وان ترشح لها الموسم الماضي لكنه لم يستطع اجتيازها .

وبالنسبة لفريق الطيران الذي اكد وجوده وكشف عن قدرات لاعبيه المتصاعدة في التصفيات الاخيرة فانه يسعى لمواصلة مسيرته بنجاح والعودة للدرجة الممتازة التي غاب عنها اكثر من موسم .

وبالتاكيد فان مدرب الفريق السيد جعفر دلة علي يقدر اهمية مباريات الدور المقبل لكي يحقق نجاحا ثانيا وهذا مانتمناه مع لاعبيه على حد سواء .

وفريق النفط يعد من احدث الفرق المشاركة في الدور المذكور حيث لعب الموسم الماضي بالدرجة الثانية وهاهو يجتاز التصفيات في الدرجة الاولى ويقف على اعتاب الدرجة الممتازة وان تحقق له ذلك فانها تعد سابقة لم تالفها ملاعب السلة من قبل .

وهذا ليس بالامر الصعب على فريق مثل النفط الذي توفرت له الامكانات كافة وهي تفوق جميع امكانات الفرق التي ستلاعبه في الدور التاهيلي الى جانب وجود المدرب الشاب علي سماكة الذي يعود له الفضل في وصول الفريق لهذه المرتبة .

وسيقود حسان محمد علي احد ابرز لاعبي القطر ومحافظة القادسية فريق نادي الرافدين في هذه التصفيات المهمة لتحقيق مايسعى اليه الفريق بالعودة الى الدوري الممتاز الذي كان يلعب فيه لغاية الموسم قبل الماضي مع علمه بان المهمة المقبلة ليست بالمهمة السهلة .

وسيلعب فريق الحلة بتشكيلة شبابية كان قد وصل فيها الى الدور التاهيلي بعد اجتيازه لمجموعة سهلة يحدوه الامل في بلوغ الطموح بقيادة مدربه السيد حسين كاظم .

وتبدو فرصة فريق الناصرية مشجعة خصوصا وانه يضم مجموعة من اللاعبين الكبار والشباب وهي مجموعة قد تفعل فعلها في التصفيات المقبلة والحاسمة ومن ثم الصعود للدرجة الممتازة التي غادرها الفريق في منتصف الثمانينات وهو الان مؤهل للعودة للدرجة الممتازة بقيادة المدرب السيد ستار جبار الذي يعمل مع الفريق منذ اكثر من عشر سنوات متتالية

اما فريق السماوة فهو فريق ستنع ويلعب باندفاع وعلى العرق ان تعذر خطورة هذا الفريق الذي يلعب بخبرة مدربه السيد علوان سلمان وبما يضمه من وجوه شابة تلعب بثقة وبرغبة كبيرة

واملنا ان تنجح الفرق في تقديم الصورة المطلوبة لواقع اللعبة بالمحافظات من خلال المنافسة الحقيقية التي ستلتقي عندها الفرق

متابعة باسم عطية

اليوم

# اربع مباريات بدوري اليد الممتاز

ضمن الدور الخامس من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة اليد تجري اليوم اربع مباريات .

ففي الساعة التاسعة مساء يلتقي في قاعة ١٤ رمضان فريقا الرشيد والطيران بتحكيم السيدين وليد سعيد واياد حميد بينما يلتقي ناديا النجف والطلبة بقاعة النجف الساعة الخامسة عصرا بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد .

وفي الساعة الخامسة يتقابل في قاعة الصقور ناديا الجيش والبحري بتحكيم السيدين باسم جميل وميسر محمود تعقبها في الساعة التاسعة مساء مباراة الشرطة والكرخ بتحكيم السيدين ضياء يونس وفاروق عبدالعزيز ..

هكذا من الأصل

# شخصيات فكرية وسياسية :

**العواصم ١٨ ـ واع : مازال حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه بمناسبة تكريم عدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة يستاثر باهتمام الشخصيات الفكرية والسياسية ووسائل الاعلام العربية والاجنبية .**

واكدت الشخصيات في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اعاد الثقة للامة العربية ورفع معنوياتها بعد ان تاكدت من ان هناك قوة عربية قادرة على الرد على اعتداءات العدو الصهيوني وقادرة على ردعه اذا ما فكر بالعدوان .

واعربت عن املها في ان يتحول حديث السيد الرئيس صدام حسين الى نموذج يقتدى به للتحصين ضد ضربة خاطفة وسريعة من العدو الصهيوني خاصة ان الامبريالية وحليفاتها تسعى لان يبقى هذا الكيان متفوقا في المنطقة .

## ● نهج سليم ●

وفي عمان اكد السيد نوقان الهنداوي عضو مجلس النواب الاردني ان العراق استطاع في نهجه الشمولي السليم ان يسقط من حوله وان يزيح من امامه بعزم وشجاعة وصمود كل التحديات والممنوعات التي يضعها اعداء العرب لمنعه ويحولوا بينه وبين اخذ دوره في مسار النور .

وقال في كلمة القاها في الندوة التي نظمها مجمع النقابات المهنية في محافظة اربد شمال الاردن نقلها عنه مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان نفوسنا تمتلىء بمشاعر الغبطة والبهجة والارتياح وهي تحس بمظاهر وسلامة منهج العراق المظفر بفضل تضحيات شعبه المقدام والرؤية الصائبة للفارس العربي السيد الرئيس صدام حسين .

## ● قاعدة صلبة ●

واكد السيد جلال عباسي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين ان مايواجهه العراق من تهديدات وحشية من كل اتجاه انما يستهدف القلب من الامة العربية .

## ● صوت الامة الهادر ●

وفي عدن اعربت عدة شخصيات ادبية وثقافية وفكرية وعسكرية ترحيبها الكبير بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تكريمه لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين .

واكدت هذه الشخصيات في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن ان صوت الحق والعدل الذي اطلقه السيد الرئيس صدام حسين هو صوت الامة الهادر الذي انتظرته جماهيرها سنين طويلة .

وقال العقيد عارف خطاب عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان صمود العراق امام كل هذه الرياح هو شمعة مضيئة قوية تضاف الى شمعة الانتفاضة الفلسطينية في طريق الانتصار المرتقب .

واكد ان قمة هذا الصمود هو العراق بقوته الدفاعية التي تصون شرف الامة العربية وتحمي العراق وحدود الوطن العربي .

## ● حق مشروع ●

وقال الشاعر اليمني عبدالله البردوني انه حق مشروع للعراق كغيره من دول العالم ان يمتلك السلاح الذي يحمي سيادته واستقلاله الوطني .

واضاف ان حديث السيد الرئيس صدام حسين هو حديث القائد العربي المنتصر المسؤول الذي وضع النقاط على الحروف وكشف المؤامرات والتهديدات الامبريالية على العراق والامة العربية .

## ● قيادة حكيمة ●

ووصف الكاتب والمثقف اليمني الكبير السيد محمد الشاطبي الحملة العدوانية التي تنفذها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق بانها حملة صليبية جديدة .

وقال ان العراق استطاع بقدرته وقيادته الحكيمة ان يكشف هذا التامر المحموم وان يواجه هذه الهجمة والتي اصبحت عامل توحيد للامة العربية للتصدي لكل المؤامرات التي تستهدف الامة العربية .

وتساءل الكاتب والاديب اليمني المعروف السيد عبدالصمد القليسي لماذا كل هذه الحملة العدوانية التي تنفذها الامبريالية والصهيونية ضد العراق الشقيق .

وقال أليس من حق العراق كغيره من دول العالم ان يمتلك الامكانات العسكرية المتقدمة لمواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدد الامة العربية .

ودعا جميع حملة الاقلام الشريفة في العالم الى الوقوف الى جانب العراق والتصدي للحملة الاعلامية المسمومة التي تحاول النيل من عراق العروبة .

وفي الرباط استنكر السيد محمد اليازغي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الحملة الغربية المسعورة تجاه العراق والتي اتخذت مسارات متعددة تنبىء عن ارتكاب غلطة تاريخية ستعكس اثارا سلبية على العلاقات العربية الغربية .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط انه على الرغم من كون هذه الحملات غير مفاجئة لكل المتتبعين لملف ازمة المنطقة العربية وهي عادة ماتستخدم للاستهلاك المحلي او الدولي لكنها هذه المرة تتسم بنوع من الجدية لوقف امتلاك العرب لناصية التقدم والعلم والتطور التقني .

## حالة متطورة

وفي عمان اكد اللواء الركن المتقاعد علي ابو نوار عضو مجلس الاعيان رئيس اركان الجيش الاردني الاسبق ان الولايات المتحدة والدول الغربية لم تخرج يوما واحدا على طبيعتها الاستعمارية وعلى كونها حليفة للكيان الصهيوني وان اي تظاهر منها او من بعضها بالتعاطف مع العرب لا يتجاوز الخداع .

واوضح ان خروج العراق منتصرا من الحرب ضد ايران وبقوة جديدة للعرب امر لا يحتمل الاستعمار والصهيونية التعايش معه لانه يخلق حالة جديدة متطورة على الساحة العربية .

## رؤية واعية

وفي القاهرة اكد الكاتب والمحلل السياسي احمد نافع ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين الكيان الصهيوني من مغبة ارتكاب اية حماقة جديدة ضد العراق والامة العربية يمثل رؤية عميقة وواعية لطبيعة النيات العدوانية الصهيونية واجراء وقائيا لعدوان وشيك كانت تمهد له الحملة البريطانية الامريكية الصهيونية المشتركة .

واضاف ان اعلان العراق عن امتلاك السلاح الكيمياوي المزدوج الذي يشكل دعامة اساسية للامن القومي العربي ويجسد قدرة العرب على الخلق والابداع اثار في نفوس اعداء الامة العربية الضغائن لان ذلك من شانه احباط المخططات الصهيونية في وأد اي انجاز غربي علمي عن طريق ما يسمى بالضربات الوقائية .

وشدد الكاتب احمد نافع على النهج السلمي للسيد الرئيس صدام حسين وسعيه المستمر لتحقيق السلام العادل والقوي القائم على ضمان حقوق الاطراف كافة والذي جسدته مبادرات سيادته الانسانية مع ايران .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين اكد عمليا انه رجل سلام ويريد السلام ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل في ارجاء العالم كافة .

## نموذج حي

ففي باريس استنكرت لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين في سورية فرع فرنسا الحملة المريبة والمغرضة التي تشنها الدوائر البريطانية والاميركية والصهيونية ضد العراق .

واشارت في بيان اصدرته امس ان هذه الحملة المسعورة ومفضوحة الاهداف تشكل اعتداء على مبادىء القانون الدولي وهيئة الامم المتحدة وحق الدول في تحديد خياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وشدد البيان على ان مسيرة العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة اعطت نموذجا حيا لمسيرة الانسان العربي الصحيح .

## افتراءات ومغالطات

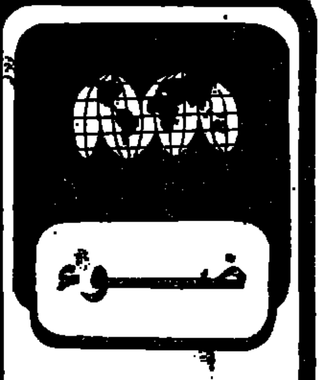
وفي الجزائر استنكر الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات الحملة الاعلامية المعادية التي تقودها الدول الغربية والدوائر الصهيونية ضد العراق .

وقال بيان للاتحاد وزع في الجزائر ان العراق لايمكن ان يخضع للابتزاز السياسي والاعلامي الذي تمارسه السلطات البريطانية والدوائر الصهيونية ضده .

كما استنكرت الامانة الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين الهجمات المخططة العدوانية التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

وذكرت في بيان اصدرته في العاصمة الجزائر ان هذه المخططات تؤثر على مستقبل الصراع مع العدو الصهيوني وتمس الامن القومي للامة العربية .

واستنكرت جمعية رسالة الطالب التي مقرها طنجة المغربية الحملة الغربية المسعورة ضد العراق بعد اعدام الجاسوس فرزاد بازوفت الايراني الاصل والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية .



## ضــــوء

## اصوات نشاز

الاصوات النشاز المنطلقة من زوايا الدوائر المعادية ومن الكواليس التي يتستر وراءها كل من يحمل العداوة للعرب كلها تصب في هدف واحد هو السير في ركاب الجوق الصهيوني الذي يقود حملة سوداء شعواء ضد العراق وضد الامة العربية .

ما كان لعرس الذئاب الذي يجري حاليا في دوائر الصهيونية والامبريالية ان يكون على ما هو عليه الان من حمى واشتعال لو ان العراق لا سمح الله لم يخرج منتصرا على العدوان الايراني الذي كان واجهة تحركها الاطراف المعروفة بعدائها التقليدي للعراق وللعرب .

وعرس الذئاب هذا ما كان لتشتعل اركانه حقدا وصل مداه الى البرلمان الاوربي نفسه لو ان العراق لم يتمكن من الامساك بناصية العلم والتقدم والمضي صعدا في طريق بناء صناعته المستقلة المزدهرة .

يريدون العراق ضعيفا متخلفا وينكرون علينا حقيقة ان من حق العراق الطبيعي ان يمتلك شانه شان بقية الامم عوامل النهوض وان يتقدم في مجالات العلم والتقنية وان نبني سورا يحمي سيادته ومنجزاته الحضارية .

والعالم يعرف ان قوتنا لردع اعدائنا وهذا حق طبيعي وانه كما اكد قائدنا الرمز صدام حسين ليس لدينا الرغبة ولا النية في الاعتداء على احد ولكن لابد ان نقول ان لدينا التصميم والارادة بان نرد على اي عدوان .

لقد خرج العراق منتصرا وفرض السلام فرضا على ايران ثم تقدم بخطى جثيثة على طريق النهوض العلمي فلم تثر هذه الحقائق انزعاج الدول الافريقية او دول اميركا اللاتينية مثلا لماذا ؟ لان هذه الدول تحترم حقوق الشعوب وخياراتها وهي لهذا السبب بالذات باركت للعراق نصره واقتداره ونهضته العلمية ولم تخرج اصوات المعاداة والحقد الا من الاطراف التي مازالت دوافع العدوان والاستعمار والغطرسة معششة في عقولهم كالدوائر الصهيونية والبريطانية والاميركية .

العراق قد امتلك زمام سيادته ونهضته وبنى لها كل مستلزمات الذود عنها وكان هذا محط تقدير واعجاب الاشقاء والاصدقاء اما انه لم ينل رضا الذين يريدون بالعراق سوءا فذلك لن يغير من الامر شيئا وسنظل نتجه الى الامام الى ذرى المجد وان ظلت تعلو وراءنا كل الاصوات النشاز .

حنا

## باختصار

● ارتفع سعر الدولار وسجل ١١ر١٦٠ ينا بعد ساعة واحدة من بدء التعاملات في سوق طوكيو للعملات الاجنبية امس .

● قرر الاتحاد السوفيتي الانضمام الى منظمة الشرطة الدولية /الانتربول/ ..

● لقي رئيس معهد الامن الاجتماعي في بيرو مصرعه ليلة الثلاثاء على ايدي عناصر من المعارضة المسلحة .

● اطلقت عناصر مسلحة من المعارضة النار وقتلت ثلاثة اشخاص في ثاني هجوم تشنه في غضون يومين بمنطقة جيتاتونغ جنوب شرقي بنغلاديش . ..

● امرت غواتيمالا باغلاق ١٢ من سفاراتها الخارجية و١٦ قنصلية في محاولة لتوفير النفقات المالية .

● قتل طيار حربي كندي واصيب اخر بجروح بليغة عندما اصطدمت طائرتاهما الحربيتان في سماء مدينة كارلسروهه بالمانيا الاتحادية امس الاول .

## تشويش

هافانا ـ ١٨ ـ واع : بدات كوبا امس بتنفيذ التجارب الخاصة بعرقلة ارسال محطات الاذاعة الاميركية المعادية لكوبا وذلك بالتشويش على ارسال اذاعة (مارتي) التي توجه برامجها لكوبا على مدار اربع وعشرين ساعة .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان الاجراء الكوبي ياتي في اطار عمليات التشويش التي بدات كوبا بتنفيذها ضد حوالي ٢٠ محطة اميركية تبث ارسالها لمواطني كوبا .

## الغاء

تونس ـ ١٨ ـ رويتر : الغت تونس رسوم المغادرة للمواطنين والاجانب المسافرين الى دول اتحاد المغرب العربي .

وكان رسم المغادرة قد فرض عام ١٩٨٤ ويبلغ ٤٥ دينارا (٥٤ دولارا) وهو يدفع في كل مرة يغادر فيها التونسيون او المقيمون البلاد .

ويهدف القانون الجديد الذي وافق عليه البرلمان امس الى تسهيل الانتقال بين دول اتحاد المغرب العربي

## رسالة من مبارك الى البشير

الخرطوم ـ ١٨ ـ واع : تلقى الفريق عمر احمد حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني رسالة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتعلق بمنظمة الوحدة الافريقية التي يراسها الرئيس مبارك حاليا .



وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الفريق البشير تلقى الرسالة خلال استقباله امس السيد محمد تقي الدين الشربيني السفير المصري في الخرطوم .

وصرح السفير عقب اللقاء بانه تم كذلك بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها واستعراض اخر الجهود حول مسالة السلام في جنوبي السودان .

## قلق خليجي من تطورات السوق النفطية

الرياض ـ ١٨ ـ الوكالات : ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزيري النفط في الكويت وفي الامارات العربية المتحدة علي ال خليفة ومانع سعيد العتيبة غادرا جدة (غربي السعودية) اليوم الاربعاء في اعقاب اجتماع مع نظيرهما السعودي هشام ناظر .

وكان الوزراء الثلاثة الذين وصلوا ليلة الثلاثاء / الاربعاء الى جدة اصدروا بيانا اليوم دعوا فيه الدول الاعضاء في اوبك الى احترام نظام حصص الانتاج والدول غير الاعضاء الى عدم زيادة انتاجها .

وراوا ايضا ان تدني سعر النفط الخام مرده الى زيادة الانتاج النفطي في العالم .

واعرب الوزراء عن قلقهم العميق حيال التطورات التي طرات على السوق النفطية واكدوا ان استقرارا نسبيا يمكن ان يبين اذا كانت دول اوبك تحترم السقف الاجمالي ونظام الحصص اللذين حددا لها .

## «طريق الحرير» الجديد يربط الصين بأوربا

بكين ـ رويتر : يقوم شبان مغامرون من اوربا الشرقية يسعون الى الثراء بشراء مايقع تحت ايديهم من منتجات الصين ثم يقومون بنقلها الى اوربا عبر مسافات طويلة مما يعيد الى الاذهان (طريق الحرير) الذي كان يستخدمه التجار في الماضي لنقل البضائع من الشرق الى الغرب .

والطريق الجديد ليس مسلكا وعرا في الصحارى والفيافي والوديان والمرتفعات مثل الطريق القديم طريق الحرير الجديد يمر بشبكة من المواصلات تبدأ بالخط الحديدي من الصين الى منغوليا ومنها الى الاتحاد السوفيتي ثم اوربا الشرقية وينتهي عند جدار برلين ومن هناك تنقل البضائع الى الغرب .

ولكن البضائع التي يشحنها التجار الشبان تكاد تكون نفس المنتجات التي كان ينقلها اسلافهم في قوافل من الجمال والبغال وهي الحرير واللؤلؤ واصناف اخرى عجيبة من قلب الصين .

وتعقد الصفقات بطريقة غير رسمية واحيانا تكون غير مشروعة مما خلق عددا من تجار السوق السوداء يجنون ارباحا طيبة من هذه التجارة .

وقال اندريه وهو شاب بولندي اعترف لمراسل رويتر في اولان باتور انه يعمل في السوق السوداء (الحياة حلوة يمكنك السفر الى عدة بلاد وتربح نقودا وقد يحالفك الحظ برفيقة تخفف عنك عناء السفر وتضفي البهجة على رحلتك الطويلة) .

واثناء الحديث مع هؤلاء الشبان يكتشف المرء ان فلسفتهم تقوم على فكرة بسيطة وهي ان الصين مليئة بالبضائع الرخيصة بينما تعاني اوربا الشرقية من نقص عدة مواد فهم يبيعون لمواطنيهم ولتجار من الغرب اصبح الاتصال بهم اكثر سهولة منذ فتح جدار برلين في تشرين الثاني الماضي .

وبالرغم من ان معظم دول اوربا الشرقية تتجه الان الى نظام السوق الحرة فان عددا كبيرا من هذه الدول مازالت تربطها بالصين ( اخوة اشتراكية) تتيح لمواطنيها معاملة خاصة من الرفاق الصينيين .

وقال دانيال وهو طالب جامعي تشيكوسلوفاكي ان التذكرة من اولان باتور عاصمة منغوليا الى بكين تكلفه ٣٠ دولارا فقط بينما نفس التذكرة تباع باضعاف ثمنها لمواطني اوربا الغربية .

اما تذكرة قطار (عبر سيبيريا) الذي يصل اوربا بالصين لايزيد ثمنها في السوق السوداء على ١٨ دولارا .

وقال دانيال الذي يتحدث الانكليزية والبولندية والروسية بطلاقة بالنسبة لنا انه طريق الحرير .

وقال دانيال انه اثناء وجوده في بكين ينزل في فندق يطل على ميدان السلام السماوي القريب من سوق يفترش فيها باعة من جنوب الصين لآلىء وغيرها من البضائع التي يشتريها دانيال وزملاؤه باسعار مناسبة ثم يبيعونها باضعاف ثمنها في اوربا .

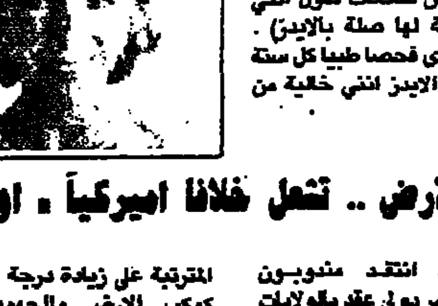
وقال مسؤول في المكتب الصيني للتجارة الدولية ان جميع المقاعد على قطار بكين اولان باتور محجوزة لمدة شهرين ومعظم الركاب من اوربا الشرقية .

ويقول تجار كثيرون ان اعمالهم ازدهرت منذ منح مواطني اوربا الشرقية حرية اكثر في السفر الى الغرب .

## تايلور وشائعات الايدز

● نيويورك ـ قال تشين سام مسؤول الدعاية للممثلة المشهورة اليزابيث تايلور انها تعاني من التهاب رئوي وانها نفت ان حالتها لها صلة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) .





وكانت اليزابيث تايلور (٥٨ عاما) قد دخلت المستشفى في التاسع من الشهر الحالي .

ونقل عنها سام قولها (اريد ان انفي مايتردد من شائعات تقول انني اعاني من حالة لها صلة بالايدز) .

وقالت (اجري فحصا طبيا كل ستة واثبت اختبار الايدز انني خالية من المرض) .

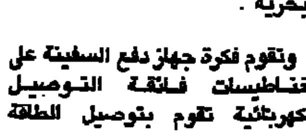
## حرارة الارض .. تشعل خلافا اميركياً ـ اوربيا

● واشنطن ـ انتقد مندوبون اوربيون في مؤتمر دولي عقد بالولايات المتحدة عن ارتفاع درجة حرارة الارض حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول لموقفها من فرض قيود جديدة على تصاعد غاز ثاني اوكسيد الكربون وغيره من الغازات .

ولكن مسؤولين اميركيين دافعوا عن موقفهم الحذر من مشكلة تغير مناخ الارض قائلين انه قبل فرض قيود جديدة يجب اجراء مزيد من الابحاث على النتائج الاقتصادية المترتبة على زيادة درجة الحرارة على كوكب الارض والجهود المبذولة للسيطرة على الوضع .

وقال السيد هانز الدر وزير شؤون البيئة الهولندي امام المؤتمر الذي حضره مندوبون من ١٧ دولة بينها الاتحاد السوفيتي (من المنظور الاقتصادي فان تاجيل العمل سيزيد التكلفة النهائية زيادة هائلة) .

واضاف قائلا (ليس لنا الحق في اجراء تجارب على مستوى العالم وفي نقل الاخطار الى دول معرضة لها والى اجيال المستقبل) .



## من الجهات الاربع

## اول سفينة تبحر بالقوى المغناطيسية

طوكيو ـ قال متحدث باسم احدى شركات بناء السفن في اليابان امس ان الشركة على وشك اتخاذ خطوة رئيسية في صناعة اول سفينة في العالم تبحر بالقوى المغناطيسية .

وقال المتحدث باسم المؤسسة اليابانية لتطوير بناء السفن ان السفينة التي اطلق عليها اسم ياماتو ويبلغ طول جسمها ٣٠ مترا ستنقل في الاسبوع القادم من ميناء شيمونوسيكي في غربي اليابان الى كوبي بالقرب من اوساكا حيث يقوم المهندسون بتركيب نظام الدفع المغناطيسي الذي يجري انتاجه حالياً .

وقال المتحدث (هدفنا هو اختبار نظام الدفع وسط الامواج العالية في العام القادم) واذا امكن حل بقية المشاكل المتعلقة بالموضوع فسيتم نشر نظام الدفع الجديد في الملاحة البحرية .

وتقوم فكرة جهاز دفع السفينة على مغناطيسات فائقة التوصيل للكهربائية تقوم بتوصيل الطاقة الكهربائية دون اية مقاومة عن طريق تبريدها في درجات حرارة منخفضة للغاية . وتولد المغناطيسات مجالامغناطيسيا قوياً يعاكس تيارا كهربائياً مولدا بالحث الذاتي لتنتج من هذا قوة دفع مماثلة في الماء .

ويتميز هذا النظام بالسرعة الفائقة وسهولة الاستخدام وانعدام الضجة المصاحبة لوسائل الدفع الاخرى وانخفاض التكاليف .

## تتزوج مختطفها

● نيودلهي ـ انتهت دراما اختطاف الفتاة الهندية نيني البالغة من العمر ٢٤ عاما امس باعلانها الزواج من احد مختطفيها ويدعى موهانا بعد ان كانا على علاقة لخمس سنوات .

وكانت نيني قد اختطفها شخصان عندما كانت في طريقها مع اخيها الى المنزل بعد انتهاء دوام الدراسة في المدرسة التي تدرس فيها بضاحية كولاج بولاية كيرالا الهندية الاثنين الماضي وطلبا منها الذهاب معهما بحجة مقابلة احد المدرسين الذي كان بالفعل هو موهانان وهو طالب بحث في الفيزياء النووية .

وكان والدا نيني قد خططا لزواج ابنتهما لرجل اخر في حفل كان مقررا له ان يتم في الثالث من ايار المقبل .

## موقـــف

## لا لمنطق الهيمنة والعدوان

اذا كان ميثاق الامم المتحدة ينص صراحة على احترام الحقوق المتكافئة للدول ويدعو بوضوح الى تعزيز التعاون الدولي على هذا الاساس فان العلاقات الدولية تشهد انتهاكات صارخة لمبادىء هذا الميثاق واهدافه سواء من قبل الدول الكبرى التي نصبت نفسها وصية على الامن والسلم الدوليين او من قبل الدول والكيانات الحارسة التي تدور في فلكها او تتصرف بتحريض منها او تمارس اشكال العدوان نيابة عنها .

وفي التاريخ الحديث تعد الولايات المتحدة الاميركية اكثر الدول الكبرى خرقا لقواعد التعامل الدولي المتكافىء ويعد الكيان الصهيوني اكثر الكيانات التابعة تهديدا لمبادىء الامن والسلم وانتهاكا للقوانين والقرارات الدولية وخرقا لحقوق الانسان وحقوق الشعوب على حد سواء ، في حين تعد الامة العربية اكثر امم الارض تعرضا للعدوان وتضررا من سياسة الهيمنة ومن محاولات الوصاية والنهب والتدخل لانها كانت ولاتزال هدفا دائما ومستمرا لمخططات استعمارية وصهيونية وعنصرية وتوسعية لئيمة ولان التحالف الامبريالي الصهيوني لم يترك لها فرص التعبير عن ذاتها او تحقيق مطامحها او حماية مصالحها طيلة العقود الماضية .

وكان من نتائج هذا المنطق الاستعماري المجحف والبغيض ان فرضت على الامة العربية قائمة طويلة عريضة من الممنوعات في حين اعطى التحالف الامبريالي الصهيوني لنفسه حق صياغة قانون همجي يستهين بحقوق الامة ويستهتر بمصالحها ويستبيح ارضها ويهدر كرامتها وينتهك سيادتها ويعطل كل سبل تقدمها ونهوضها وينزع الامن والامان في ربوعها ، وضمن قانون الغاب هذا منح الصهاينة حق التفوق العسكري والعلمي والحضاري على كل العرب ، وحق العدوان والتهديد والتدخل في شؤون الخليقة العربية، وعلى اساسه صاغوا نظرية امنهم التي تعد كل مساحة الوطن العربي مجالا حيويا لها ، في حين اصبحت الولايات المتحدة الاميركية محامي الدفاع الاول عن الشيطان الصهيوني تحركه وتحرضه وتمده ايضا بكل اسباب القوة وبكل وسائل التهديد وبكل سبل العدوان .

لكن الامة العربية صاحبة الامجاد التاريخية والقيم الاصيلة والطموحات الكبيرة تمكنت وفي اكثر من مرحلة من مراحل الصراع من كسر الحواجز وتحطيم القيود والتمرد على منطق الهيمنة والتبعية وتحدي قرارات التحجيم والتقزيم والتصغير ومحاولات الاذلال والتطويع الى ان استكمل عضو اساسي من اعضائها حلقة البناء والنهوض الفعلي فانطلق ليجسد ارادتها الواعية وليعبر عن مطامحها المشروعة ولينوب عنها في التصدي لكل التحديات والاخطار التي تهددها وليرتقي بها الى المستوى اللائق والمطلوب سياسيا وعسكريا واقتصاديا ونفسيا وحضاريا . والى جانب نموذج العراق العربي القوي المقتدر الناهض كانت هناك علامة مضيئة اخرى تعبر عن حالة النهوض والتحدي في ان واحد هي الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وملحقته من نتائج واثار على المستويين العربي والدولي .

ويبقى السؤال الحاضر في كل الاذهان هو كيف ننتقل من الحالة العراقية المتقدمة والحالة الفلسطينية المتاججة الى الحالة العربية الناهضة ،وكيف نقلب المعادلة القائمة ونصحح مفاهيمها الخاطئة ليصبح التفوق العربي المشروع هو القاعدة وهو الاساس وليس العكس .

يجب ان نقر على الدوام بان اكثر مايثير اعداء العرب هو ان يتمكن العرب من بناء قوتهم الذاتية وتحقيق استقلالهم الحقيقي والسعي لبناء وحدتهم القومية . وعندما ينجح قطر عربي في اختراق هذه الخطوط الحمر تقوم الدنيا ولاتقعد وهذا هو السبب الجوهري للحملة الاميركية الصهيونية الحاقدة على العراق . هو السبب الرئيس لاشعال الحرب العراقية الايرانية واطالتها ومحاولة تطويق نتائجها على الحاضر وعلى المستقبل العربي في ان واحد . وهو السبب الجوهري لكل الحملات والمؤامرات التي تعرض لها العراق بعد انتصاره التاريخي وحتى يومنا هذا . فالعراق خرج على المرسوم وعلى المالوف لذلك يجب ان يعاقب وان يحاصر ويجب ان تستنفر كل الوسائل والادوات وان تختلق كل الحجج والمسوغات من اجل وضع حد لحالة التمرد على المرسوم والمالوف حتى لاتعمم وتصبح حالة عربية شاملة .

وبهذا المفهوم فان الحملة المسعورة على العراق هي مجرد عنوان للحملة على كل العرب والتهديد الذي يتعرض له العراق هو تهديد لكل العرب ، وعندما يدق العراق ناقوس الخطر فليس لانه يخشى على نفسه من العدوان فهو المجرب من جهة وهو الذي يملك قوة الردع الفعال من جهة اخرى وانما لانه يدرك ان الخطر جماعي وان مواجهة الخطر يجب ان تتم بصورة جماعية وعلمية وشاملة فالامن العربي واحد والمصير العربي واحد والعدو واحد ايضا .

من هنا فان مواجهة الحملة بارادة عربية قوية ومتضامنة وجهد قومي موحد ومتجانس لابد ان ياخذ المناحي التالية :

● ان تستعيد الامة العربية ثقتها بنفسها وبقدرتها على تجاوز الواقع المفروض عليها وان تنفض الى الابد كل الغبار الذي ترسب عليها في فترات النكوص والضعف ..

● ان يكون التضامن مع العراق مدخلا عمليا لتضامن عربي حقيقي وشامل في مواجهة الاخطار والتحديات التي تواجه العرب دون استثناء .

● ان ياخذ هذا التضامن بعده الكامل على الصعيد الجماهيري وعلى صعيد الاحزاب والقوى السياسية وكذلك المنظمات الشعبية والمهنية وكذلك البرلمانات العربية الى جانب بعده الكامل على الصعيد الرسمي ومن خلال مؤسسات النظام العربي وفي مقدمتها مؤسسة القمة .

● ان يتمسك العرب باستقلاليتهم وحقوقهم ويطوروا قوتهم الذاتية وينهضوا بواقعهم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والعسكري في مواجهة محاولات الهيمنة والوصاية ومن اجل رفض التبعية لأية جهة كانت .

● ان يصحح العرب المعادلة المفروضة حول التفوق الستراتيجي الصهيوني ويخلقوا بدلا عنها تفوقا ستراتيجيا عربيا حاسما ومؤثرا يتناسب مع تاريخهم وحضارتهم ودورهم الانساني المتميز .

● ان يوظف العرب كل امكانياتهم وقدراتهم واوراق ضغطهم لاجبار الولايات المتحدة على وقف دعمها وتحريضها للعدو الصهيوني ، ولدفع المجتمع الدولي على اجبار الكيان الصهيوني لتدمير منشآته النووية واسلحته الكيمياوية والجرثومية .

● فيصل زكي ●

## الرئيس القائد يصحب - بقية

وشاركت في الاستقبال السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق حيث صافحت السيدة ملكي عبدالله حسن عقيلة السيد علي سالم البيض عضوة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى في مطار صدام الدولي تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس القائد ضيفه في موكب رسمي حيث قاما بجولة حرة شملت مختلف مناطق مدينة بغداد اطلع خلالها الضيف الكريم على المعالم العمرانية والحضارية لمدينة بغداد وهي تعيش اعراس التحرير والنصر والذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهي تشمخ وتنهض من جديد مع بزوغ فجر النهضة الجديدة التي شيد اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ورفع بناءها عاليا عاصمة عربية وقلبا مفتوحا لكل العرب .

ثم وصل الموكب الى مقر اقامة الضيف الكريم حيث يحل ضيفا عزيزا على حكومة وشعب العراق .

ورافق السيد علي سالم البيض وفد رسمي ضم السادة محمد سعيد عبدالله عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للعلاقات الخارجية وهيثم قاسم طه عضو المكتب السياسي المرشح النائب الاول لوزير الدفاع رئيس هيئة الاركان وصالح ابو بكر بن حسينون عضو اللجنة المركزية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والمعادن والدكتور عبدالعزيز الدالي عضو اللجنة المركزية وزير الخارجية والدكتور محمد احمد جرهوم عضو اللجنة المركزية وزير الثقافة والاعلام والسيدة ملكي عبدالله حسن عضوة اللجنة المركزية عقيلة الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وقد اقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس مادبة افطار تكريما لاخيه السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وحضر المادبة السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعصام عبدالرحيم وزير النفط والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش .

كما حضرها الوفد المرافق للسيد علي سالم البيض .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مساء امس جولة من المباحثات الرسمية .

ورحب السيد الرئيس القائد في بداية المباحثات بالسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له .

واكد سيادته على متانة العلاقات التي تربط الشعب العربي في القطرين الشقيقين وعلى اواصر الاخوة بينهما .

واعرب السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية في المباحثات عن سعادته بزيارة بغداد وهي تعيش حالة النصر والسلام واكد تضامن اليمن الديمقراطية شعبا وقيادة وحزبا مع العراق في مواجهة التهديدات « الاسرائيلية » والامبريالية .

كما نقل التحيات الكفاحية للشعب في اليمن الديمقراطية وتحيات المكتب السياسي للحزب الى الشعب العراقي الصامد بوجه هذه التحديات والتهديدات .. وتاييده لهذا الموقف الشجاع .. كما حيا السيد علي سالم البيض الكفاح البطولي للعراق في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي واكد ان النصر الذي حققه العراق هو نصر للامة العربية .

وتم في المباحثات استعراض خطوات تحقيق الوحدة بين شطري اليمن ..

وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في المباحثات مباركة العراق لوحدة شطري اليمن وتاييده ودعمه الكامل لها وتمنى للاخوة في الشطرين النجاح في تحقيق هذا الهدف القومي التاريخي اضافة الى استعراض تطورات الاوضاع في الساحة العربية والتهديدات التي تواجه الامن القومي العربي وتطور الاوضاع على الساحة الدولية .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعصام عبدالرحيم وزير النفط والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش والسفير العراقي في عدن .

وحضرها عن الجانب اليمني الديمقراطي الوفد المرافق للسيد علي سالم البيض وهم السادة محمد سعيد عبدالله عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للعلاقات الخارجية وهيثم قاسم طه عضو المكتب السياسي المرشح النائب الاول لوزير الدفاع رئيس هيئة الاركان وصالح ابو بكر بن حسينون عضو اللجنة المركزية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والمعادن والدكتور عبدالعزيز الدالي عضو اللجنة المركزية وزير الخارجية والدكتور احمد جرهوم عضو اللجنة المركزية وزير الثقافة والاعلام .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية جلسة مباحثات ثنائية استكمالا للمباحثات التي جرت خلال الجلسة الاولى .

## صحيفة اردنية

### تحرير الفاو سابقة عربية تاريخية

عمان -١٨- واع : اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من الامثلة النادرة وسابقة تاريخية في الصراع العربي مع غير العرب من المحتلين .

وقالت في تعليق لها اليوم ان استرداد الفاو سابقة عربية تاريخية اذ قلما تم استرداد ارض عربية بعد احتلالها بالقوة .

واضافت ان السلام عاد للفاو وعادت الفاو الى حضن الام بهمة الابناء البررة .

واشارت الصحيفة الى ان الفاو هي احدث مدينة في العالم فقد تمت اعادة بنائها في وقت قياسي لتبقى عنوانا للصمود .

## قمة يمنية خلال ٤٨ ساعة

صنعاء -١٨- الوكالات : قال الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي سالم صالح محمد الذي يقوم حاليا بزيارة الى صنعاء ان اليمنين ستعقدان قمة خلال الثماني واربعين ساعة المقبلة في صنعاء لتكون الخامسة منذ تشرين الثاني الماضي .

واوضح السيد سالم صالح محمد ان رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح وامين عام الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي علي سالم البيض سيجتمعان غدا الخميس او بعد غد الجمعة بهدف تسريع عملية الوحدة بين البلدين .

وكان اخر اجتماع بين الزعيمين قد عقد في الثامن من اذار الماضي .

## اجهزة الاعلام - بقية

يريد فعلا هذا فعليه طرح شعار ان تكون منطقة الشرق الاوسط كلها نظيفة من هذه الاسلحة » .

واوردت صحيفة العرب في عددها الصادر في لندن اليوم على صدر صفحتها الاولى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين بان العراق يريد السلام ولا يريد انتشار الاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية .. ولكن تحقيق ذلك لن يكون ثمنه اخضاع العرب واذلالهم .

واشارت الصحيفة العربية الى تاكيد سيادته ان العراق سيضرب « اسرائيل » بالكيمياوي المزدوج اذا تعرض العراق لهجوم نووي .

ونقلت وكالة الانباء القطرية فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وقول سيادته ليست لدينا الرغبة ولا النية للاعتداء على احد ولكن لابد ان نقول ان لدينا التصميم والارادة على ان نرد على اي عدوان .

واشارت الى تاكيد سيادته ان العراق لايملك اسلحة نووية ولايسعى للحصول عليها .

كما نقلت وكالة رويتر في نشرتيها العربية والانكليزية فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين مع وفد مجلس الشيوخ الاميركي .

وابرزت قول سيادته انه اذن للقادة الميدانيين العراقيين بمهاجمة الكيان الصهيوني دون الحصول على اوامر جديدة اذا وقع هجوم صهيوني على العراق .

ونقلت الصحافة الفرنسية حديث السيد الرئيس صدام حسين وتاكيده انه اعطى بالفعل اوامره الى قادة السلاح الجوي بمهاجمة الكيان الصهيوني بالسلاح الكيمياوي اذا تعرض العراق لعدوان ذري صهيوني .

وابرزت قول سيادته ان العراق لايملك اسلحة نووية ولايسعى الى الحصول عليها .

ونقلت اذاعة مونت كارلو في نشرتها الاخبارية فقرات من حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال لقائه مع وفد مجلس الشيوخ الاميركي .

## السيد الرئيس يتلقى - بقية

وفي مايلي نص البرقية

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يطيب لي بمناسبة مرور الذكرى الثانية لانتصار الارادة العربية وتفوقها في معارك تحرير مدينة الفاو الصامدة ان اتقدم لفخامتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن شعب وحكومة السودان بخالص التهاني .

ان ذكرى تحرير الفاو ستظل رمزا لصمود وبسالة الجندي العراقي الذي تمكن من تحقيق الانتصار تحت قيادتكم الحكيمة دفاعا عن الحق والتراب العربي .

اسمحوا لي يافخامة الرئيس ان اؤكد ثقتنا المطلقة وتاييدنا الكامل لخطواتكم الواثقة والحاسمة لمواجهة كل قوى البغي والتامر التي تستهدف تعويق نضال امتنا العربية ومسيرتها الظافرة وفقكم الله وسدد على طريق الحق والعدل خطاكم .

اخوكم الفريق
عمر حسن احمد البشير
رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ
الوطني في جمهورية السودان

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية للمناسبة ذاتها

وفي ما يلي نص البرقية .

صاحب الفخامة السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسرني وشعب العراق الشقيق يخلد هذا اليوم ذكرى عزيزة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ان اوجه الى فخامتكم باسم الشعب الموريتاني وقيادته الوطنية اصدق التهاني مقرونة بخالص التمنيات لكم شخصيا بدوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق المزيد من الانتصارات وفي النضال البطولي الذي يقوده من اجل توطيد مكتسبات ثورته والحفاظ على سيادته وكرامته وتحقيق كل مايصبو اليه من تقدم ورفعة وانني اذ اشيد مرة اخرى بمدى اهمية هذا الحدث ليس فقط للعراق وجيشه الباسل وانما ايضا لسائر الدول العربية نرجو من العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية

اخوكم
العقيد معاوية ولد سيدي
احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص
الوطني رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

## القضية - بقية

مثل هذ[illegible] نسباب هي التي ربما دفعت بالدكتور رفعة المحجوب الى اتخاذ قراره برئاسة الوفد البرلماني المصري والدكتور محجوب وهو يفعل مثل هذا لايفعله من موقف الشقيق المصري المساند للشقيق العراقي او الاردني فحسب وانما يفعله من موقف المشارك بحكم التزامه القومي وانتمائه الفكري الذي نعرفه عنه منذ ممارسته للحياة السياسية وتضحيته في ذلك بكثير من الجهد ، والذين يعرفونه ويعرفون عنه مواقفه القومية الشجاعة التي قد لاتجد هوى عند بعض الذين يتصدرون الكتابة في بعض الصحف المصرية بحكم تربيتهم السياسية ونظرتهم الاقليمية الضيقة للاحداث على المسرح العربي .

وما يهمني هنا هو الا يكون دور الوفد المصري وقد راسه الدكتور رفعة المحجوب دور المكتفي بالاستماع الى وقائع المناقشات وانما دور المبادر بتشكيل القرار السياسي او التشريعي الذي سوف يتخذ في نهاية هذه الدورة الاستثنائية والذي يجب ان يتضمن من الروادع ما يجعل الذين يفترون علينا بالادعاءات الكاذبة ان يفكروا الف مرة قبل ان يقدموا على فعل ذلك مرة اخرى .

اننا نريد ان نقول لهم بصراحة شديدة ان العرب مسالمون واثباتا لذلك نحن على استعداد ان ندمر كل مالدينا من اسلحة كيمياوية او جرثومية ان وجدت بشرط ان تفعل « اسرائيل » ذات الشيء مع تدمير مخزونها من الاسلحة النووية التي تحتفظ بها . للاستعمال وقت الاحساس بالخطر حتى قيل انها وصلت في مرحلة من مراحل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ولعله ليلة ١٣/١٢ اكتوبر عندما شعرت بعجزها بعد الهجوم المصري في سيناء واستيلاء القوات المصرية على ماسمته « اسرائيل » بخط بارليف المنيع اي قررت اخراج هذه القنبلة من الدرج حسب تعبير « النيوزويك » الاميركية واستعمالها ضد مصر .

وليس كثيرا على الاتحاد البرلماني العربي ان يشكل وفدا عربيا مشتركا للقيام بزيارات للشرح والتوضيح الى بعض العواصم الاوربية المؤثرة بالاضافة الى لندن وواشنطن على ان ينضم الى هذا الوفد عدد من الخبراء الاعلاميين والسياسيين بهدف شرح حقيقة

ولانكتفي بمقولة ان عدالة قضيتنا كافية وحدها ان تقنع الاخرين وانما قضيتنا دائما وبرغم عدالتها في حاجة الى محامين اكفاء قادرين على الدفاع العلمي والعقلاني عن ابجدياتها .

فالرأي العام الدولي يتعرض لعمليات غسل دماغ صباح مساء بفعل وسائل الاعلام الصهيونية المؤثرة .. اما ان يكتفي المؤتمرون باصدار بيانات الادانة فذلك لن يضيف شيئا جديدا الى مفردات الاحداث حولها ويقيني ان الدكتور رفعة المحجوب لديه من الخبرة البرلمانية والسياسية ما يجعلنا نعتقد ان هناك قرارا شجاعا يصنع بالمشاركة مع باقي زملائه الان .

فاعداؤنا يحترموننا عندما يشعرون اننا اقوياء ويستهينون بنا عندما يشعرون اننا ضعفاء ونحن بالتاكيد اقوياء وبالتاكيد ايضا لسنا ضعفاء .

## العدو الصهيوني - بقية

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة جبل الغضب الثانوية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة حتى اشعار اخر وذلك اثر الاشتباكات التي جرت بالقرب من المدرسة كما اغلقت هذه السلطات مدارس في قطاع غزة المحتل واقتحمت مدرسة خان يونس الاعدادية مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة ٥٠ مواطنا فيما جرح اربعة مواطنين اخرين في بلدة بني نعيم وفي بيت لحم اعتصم طلبة عدد من المدارس في باحات مدارسهم بمناسبة يوم السجين الفلسطيني وامتنعوا عن الدخول للقاعات المدارس وقاموا بترديد الهتافات الوطنية .

في الوقت نفسه تواصل قوات الاحتلال ولليوم الثاني اغلاق سوق الخضار في البيرة حيث منعت المواطنين والتجار من الدخول الى السوق وقامت بطردهم بعد ان اطلقت وابلا من القنابل الغازية تجاههم .

واشارت الانباء الى ان سلطات الاحتلال فرضت نظام حظر التجوال على مخيم قدورة في رام الله بالضفة الغربية وذلك عقب المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدها المخيم في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائد خليل الوزير (ابو جهاد) كما فرضت قوات العدو حظر التجوال على قرية بيت سوريك بقضاء رام الله عقب قيام المواطنين بتظاهرات احرقوا خلالها ثلاث سيارات تابعة للمستوطنين الصهاينة .

## مجزرة للاطفال - بقية

وقالت هذه المصادر ان الانفجار وقع في مقر القوة الضاربة .. وان قائدها النقيب انطوان ابو سمرا كان بين الجرحى مشيرة الى ان الانفجار دمر طبقتين من المبنى المذكور .

على صعيد اخر شهد شطرا بيروت معارك متقطعة بين الاطراف المتنازعة . ففي بيروت الشرقية استمرت الاشتباكات بين الجيش والميليشيات اليوم دون ايراد ارقام محددة للضحايا .

وقالت المصادر ان حصيلة هذه الاشتباكات ليوم امس كانت مقتل شخصين وجرح ١٤ اخرين .

اما في بيروت الغربية فقد دارت اشتباكات متقطعة بين حركة امل العميلة للنظام السوري وحزب الله الموالي لايران .

وقال مصدر في اجهزة الامن ان التنظيمين تبادلا النار بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالصواريخ المضادة للدبابات منذ الفجر في مختلف احياء المنطقة .

واستنادا الى حصيلة اخيرة تم استقاؤها من المستشفيات فان تسعة اشخاص قتلوا وجرح ٥٢ في اشتباكات يوم امس بين الطرفين في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .





## اعـــــــلان

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي للايام ٢١ و٢٢ و١٩٩٠/٤/٢٣ وفي الساعة التاسعة صباحا .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة عند رسو المزايدة عليه ، مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني ..

| النوع | الموديل | العدد |
|---|---|---|
| مرسيدس صالون وباص | ١٩٧٩ - ١٩٨٢ | ٢٥ |
| بي ام دبليوم | ١٩٨٢ | ١ |
| تويوتا سوبر وكراون وكرونا | ١٩٧٩ - ١٩٨٢ | ٩٩ |
| ميتسوبيشي صالون | ١٩٨٢ | ٣٩ |
| داتسن صالون | ١٩٨٠ | ٢ |
| بيجو ٥٠٤ | ١٩٨٠ | ١ |
| تويوتا بيكاب | ١٩٨٠ - ١٩٨٢ | ٤٧ |
| تويوتا لاندكروز | ١٩٨١ - ١٩٨٢ | ٣١ |
| شوفر ليت بيكاب | ١٩٨٢ | ٣ |
| رانج روفر | ١٩٨١ - ١٩٨٢ | ٢ |
| | المجموع | ٢٥٠ |

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة لبيع السيارات الحكومية

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## المنشاة العامة للصناعات الحريرية - مصانع حرير السدة
### مناقصة ٩٠/١٣/٧ لتجهيز مرجل بخاري

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية - مصانع حرير السدة جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المصانع في سدة الهندية او مكتب المنشاة في بغداد - شارع السعدون هاتف ٧١٨٩٧٠٤ - ٧١٨٩٧٠٢ لقاء دفع مبلغ قدره ٢٠ دينارا غير قابل للرد وفق الشروط التالية : -

١ - تقديم الهوية الصادرة عن المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية / مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين ويستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة

٢ . يرفق مع العرض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق

٣ . تقدم العروض الى المصانع باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٤/٢٠

٤ . كل عرض يقدم بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض

٥ . المصانع غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

مدير المصانع
عبدالخالق هاشم عبدالرسول

## وفيات وتعاز

### شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم سعيد مشاري سعدون بالشكر والتقدير للسادة قائد الفيلق الثاني ومدير الدائرة القانونية ورئيس المحكمة العسكرية السابعة للفيلق والعقيد عصمت عبد الكريم عواد السامرائي مدير شرطة محافظة المثنى والمقدم نور ضابط العلاقات وضباط المديرية والسيد رئيس الاتحاد الوطني فرع المثنى /ومدير بريد واتصالات المثنى على مواساتهم لنا بوفاة فقيدنا ندعوا الله لهم التوفيق وان يجنبهم كل مكروه انه سميع الدعاء .

عنهم
جاسم سعيد مشاري الظالمي

### الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى شقيقة الزميل نصر الله سعد الله الداوودي مدير عام دار العراق للصحافة والنشر .. وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في ناحية السعدية - الجامع الكبير اعتبارا من ١٩٩٠/٤/١٩ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

### شكر على تعزية

تتقدم اسرة الشوك بالشكر [illegible] من حضر مراسيم التشييع او مجلس الفاتحة او الذين ارسلوا برقيات التعازي بوفاة المرحوم سعدي جمال الشوك نسال الله ان لايريهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

عنهم العميد المتقاعد
عبد الامير جمال الشوك

### نعي

تنعى المنشاة العامة لصناعة الاسمدة بمزيد من الاسى والحزن فقيدها المرحوم عبد الجبار عاشور احمد - مهندس اقدم . حيث وافاه الاجل المحتوم اثر حادث سيارة مؤسف في ١٩٩٠/٤/١٦ تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا ونويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

هشام رشيد ابراهيم
مدير عام المنشاة

### شكر على تعزية

يشكر المحامي وضاح الشيخ اصالة عن نفسه ونيابة عن اسرة الفقيد العزيز المحامي صباح اسماعيل الشيخ السادة الذين شاركوا الاسرة مصابها الاليم وفي مقدمتهم الكادر المتقدم في الحزب والدولة سواء منهم من تجشم عناء المشاركة في مراسيم الدفن او الذين حضروا مجلس الفاتحة عسى ان لايريهم الله مكروها .

### شكر على تعزية

يشكر المحامي وضاح الشيخ الاستاذ حامد الراوي نقيب المحامين والسادة اعضاء مجلس النقابة والمحامين الافاضل الذين شاركوا الاسرة مصابها الاليم بفقيدهم العزيز المحامي صباح اسماعيل الشيخ عسى الله ان لايريهم مكروها .



قريبا

## محمد حسين هيكل يكتب لـ «الثورة»

تبدا «الثورة» بالاتفاق مع الزميلة الاهرام القاهرية وابتداء من ٣٠ نيسان الحالي بنشر كتاب الانفجار للاستاذ محمد حسنين هيكل وبواقع ثلاث حلقات اسبوعيا (السبت - الاثنين - الاربعاء).

وكتاب الانفجار الجديد للاستاذ محمد حسنين هيكل يمثل الجزء الثاني من وقائع واحداث حرب حزيران عام ١٩٦٧ في حين كان الكتاب السابق (سنوات الغليان) بمثابة الجزء الاول الذي تم التركيز فيه على مقدمات ومداخل حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

اما كتاب الانفجار فيتناول الاحداث بعد ذلك اضافة الى كل التطورات التي قادت الى المعركة . ويتضمن مجموعة من الاسرار الكبيرة التي كانت تموج في الوطن العربي خلال شهري مايس وحزيران عام ١٩٦٧ ، وبلغت ذروتها في الخامس من حزيران من العام نفسه .

وفي كتاب (الانفجار) يعزز الاستاذ هيكل كعادته روايته للوقائع باكثر من مئتي وثيقة اصلية تلقي الضوء على تلك الحقبة الخطيرة من التاريخ العربي .

ويذكر ان الكتابين المذكورين (سنوات الغليان والانفجار) جزء من مجموعة (حرب الثلاثين سنة) للاستاذ هيكل .

## (صدام حسين بعيدا عن السياسة) و(صدام حسين والدفاع عن العراق)

تختتم القيادة العامة للجيش الشعبي سلسلة كتب حياة وكفاح ونضال السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه باصدارها الكتابين الثامن عشر والتاسع عشر تحت عنوان (صدام حسين بعيدا عن السياسة) و(صدام حسين والدفاع عن العراق) لمؤلفهما السيد زهير صادق رضا الخالدي مدير اعلام الجيش الشعبي ..

والكتابان صدرا في مجلدين ضخمين بمناسبة احتفالات قطرنا بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد الميمون .. وقد قدم لهما الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة بمقدمة سياسية قيمة تحت عنوان «التكوين القيادي لصدام حسين» ..

ويتضمن الكتابان من عشرة فصول تتناول بشكل تفصيلي الجوانب الانسانية في شخصية الرئيس القائد ، وطبيعة علاقاته مع الرفاق في الحزب والدولة وكيفية ادارة شؤون الحكم .. وكذلك تتضمن دراسة تفصيلية لدور الرئيس القائد في صد العدوان الايراني الحاقد ومشاركاته الفعلية في ساحات المعارك مع المقاتلين .

والكتابان كما يقول مؤلفهما يعدان من اهم اجزاء السلسلة ، كونهما قد خصصا لدراسة شخصية صدام حسين كما هي بمزاياها الانسانية العظيمة بعيدا عن هموم السياسية والحكم .. وقد وقع كل مجلد بحوالي (٣٠٠) صفحة من القطع الكبير .. وبهما تكون القيادة العامة للجيش الشعبي قد اختتمت سلسلتها الخاصة بحياة وكفاح ونضال الرئيس القائد التي استمر اصدارها اكثر من سنتين ونصف ...




## الاسرار الخفية

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر الجزء الاول من كتاب «الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية» تاليف : السيد عبدالرزاق الحسني .

والكتاب دراسة جامعة دقيقة عن الحركة التحررية التي قامت في العراق عام ١٩٤١ ، شرع المؤلف في نشر فصولها في عام ١٩٥٢ في امهات المجلات العربية . وقد اضطر الى نشرها في كتاب بمطبعة العرفان في صيدا الا انها منعت من الدخول الى العراق حتى سنة ١٩٦٣ وقد بذل المؤلف الكثير من الجهد في سبيل تهذيب فصول الكتاب وتشذيبها ورد الحوادث الى اسبابها ومسبباتها في الطبعات السابقة وفي الطبعة الاخيرة هذه في الجزء الاول يتناول الجيش والسياسة والقضية الفلسطينية ووزارة العميد الهاشمي وحكومة الدفاع الوطني والوزارة الكيلانية الرابعة .

## يوميات «الثورة»

### مفاهيم عجيبة...

يكتبها : عباس مهدي

المفهوم الاول :

شركة (شيفيلد فورجماسترز) دحضت كافة النظريات القائلة بان الانابيب التي انتجتها للعراق تستطيع اطلاق قذائف نووية لمسافة عشرات الكيلومترات اذا استخدمت لصنع مدفع كبير ..

رد مسكت من الشركة البريطانية المسؤولة عن صنع الانابيب الذي يعنينا هنا هو مايثير هذا الامر من سخرية ..! .. ماذا تريد حكومة هذه الدولة التي تسمي نفسها (عظمى) ...؟ هل تريد من العراق ان يمتنع عن التعامل مع الانابيب المعدنية ، لان بعضها يمكن ان يصير مسدسا ، او بندقية ، اوصاروخا ... ؟ !

وعلى هذا المنوال ، فالبساتين ذات اشجار الفاكهة بالامكان ان تقطع منها شجرة ربما يصبح ساقها عصا ضخمة تكسر ظهر الثعلب (او ابن آوى) سارق الاعناب وناهب الاحياء الامنة .. فهل تريد الدولة (العظمى) ان نتخلى ايضا عن زراعة اشجار الفاكهة حرصا على سلامة (ابن آوى) ...؟ ! .. وتطبيقا لقانون حقوق الحيوان ...!؟

المفهوم الثاني :

امتلاك (السلاح النووي) يجب ان لايعطى الا الى الجهات الدولية الـ تشعر بالمسؤولية .. الدول الكبرى ، كالاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ..

هذا عظيم ، من حيث المبدا ، ولكنه يثير الكثير من الجدل

(أ) هل الدولة المنحازة الى طرف معين مما يؤدي هذا الانحياز الى ظلم اطراف اخرى .. هل مثل هذه الدولة يمكن ان تعطى صفة الشعور بالمسؤولية ... ؟

والعرب يقولون في من يتحمل مسؤولية رئاسة الناس :

وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا ..

هل (الولايات المتحدة) اهل لان توصف بالدولة ذات الشعور بالمسؤولية بعد كل انحيازها المزمن الى جانب (اسرائيل) في سبيل غمط حقوق اصحاب الارض ..؟

(ب) هل الدولة التي لاتفهم ان خروج سكانها من بلادهم بالالاف ومئات الالاف ، يعني انها دولة ظالمة ، لم تحقق لشعبها وسائل العيش الكريم هل ستفهم (هذه الدولة) ، ام نتوقع منها ان تفهم انها تظلم شعبا آخر مستقرا في ارضه .. لان اولئك المهاجرين سيحاولون اكراه صاحب الارض ان يتخلى عن ارضه ... ؟!

هل مثل هذه الدولة لديها الشعور بالمسؤولية ؟ ويحق لها امتلاك الاسلحة التدميرية ؟ لانها (تفهم) متى يمكن استعمال تلك الاسلحة . ومتى يجب الامتناع عن استعمالها ...؟

المفهوم الثالث :

يجب ان تخضع كافة الاسلحة التدميرية ، وعلى رأسها النووية ، للرقابة الدولية .. من اجل سلامة البشرية وامنهم ..

هذا ممتاز..! ومما يزيده امتيازا ان هناك (لجنة دولية) للاشراف على تطبيق هذا المفهوم ، المتفق عليه (دوليا) ..

ولكن ، هناك (كيان) لايعترف بـ (اللجنة الدولية) المشرفة ، ولايحترم الاتفاق (الدولي) .. اذ يمتنع اية رقابة على اسلحته النووية ..

فهل هذا (الكيان) يجوز له مالايجوز لغيره ... ؟!

وهل الدول (العظمى) التي تعترف بالرقابة الدولية لاتستطيع ردع هذا الكيان ... ؟! واعادته الى رشده ...؟

## خمسة اشرطة من باريس

تبقى فرنسا عاصمة السينما في العالم . ففي كل اسبوع تظهر دزينة اشرطة فرنسية او اجنبية وهو اكثر مما يظهر في اية عاصمة اخرى . ولكن نجاح الاشرطة التجارية الاميركية مثل اشرطة ستالون وسبلبرغ وادي مورفي اجبر السينما الفرنسية على ان تكون اكثر طموحا . وهكذا فان اخر شريط ظهر في باريس وهو (سيرانو دي برجراك) قد كلف (١٧) مليون دولار وهو اعلى رقم في تاريخ السينما الفرنسية . اما اريك رومر فهو المخرج الوحيد الذي يعمل بالمسلسلات السينمية في «حكايات الفصول الاربعة» والتي بدأها بـ «الربيع» .

تحولت قصة الشاعر ادموند روستان وهو فارس وشاعر من القرن السابع عشر الى مفاجأة فجان بول بلموندو يقدمها على المسرح وتحقق نجاحا كبيرا ، ودوبارديو يقدمها على الشاشة بتكاليف باهظة . اما المخرج جان بول رابينو فقد بذل قصارى جهده على الاجواء والديكورات والاداء ايضا .

اما كريستوف كايسلوفسكي الذي حاز على جائزة افضل شريط في كان علم ١٩٨٨ عن شريطه العنيف «انك لن تقتل» . فقد قدم «الوصايا العشر» وهي عشرة اشرطة قصيرة يجمع كايسلوفسكي درامية انطونيوني ورعب برغمان وتشويق هتشكوك . فهو يعذب شخصياته ومتفرجيه بالغموض ويقدم وصاياه بشكل متداخل تلفه سخرية سوداء متلاعبا بالاساطير .

اما اريك رومر فانه في «حكايات الفصول الاربعة / الربيع» يقدم كوميديا رومانسية من الحياة اليومية الاعتيادية للناس بكل فوضاهم وكان ثمة منطقا داخليا يحركهم . انها «ضجة فارغة» على طريقة شكسبير ولكن برداء معاصر .

«تاتي دانييل» هو الاخر كوميديا عاطفية موليبرية اخرجها اتين شاتيليز الذي انتقد النظام الطبقي في فرنسا في شريطه الاول «الحياة نهر طويل هادئ» وينتقد البرجوازية الفرنسية من خلال عائلة مفككة . واذا كان شاتيليز يذهب بكوميدياه بعيدا فانه يصنع نمطه الخاص - الكاريكاتير الساحق .

ثمة موضة في فرنسا الان وهي التصوير في الخارج سعيا وراء العالمية . هذا ما فعله المخرج برنار شميث في شريط «باليسك الهادي» من بطولة صوفي مارسو التي لم تستطع ان تتخلص من سحنتها الطفولية منذ ان ظهرت اول مرة في «القبلة» .



## .. وانت تشاهد فوازير «عالم ورق .. ورق» :

## نيللي لاتنام ..!؟



ستديو (٢) في حالة طوارىء : كتيبة الفوازير تواصل احتلاله حتى نهاية شهر رمضان . الحلقات التي لم يتم تصويرها بعد تسابق الزمن حتى تصل للجمهور المتلهف في موعدها . ولان «نيللي» هي بطلة فوازير هذا العام فالوقت داخل الاستديو محسوب بالثانية .. والجميع في حالة استنفار .

مندوب اورينت برس تسلل الى الستديو (٢) ووافانا بالتحقيق التالي :



## ● ● ماذا يحدث الان في استديو (٢) ؟

## ● ● بطلة الفوازير تعيش في غرفة ضيقة .

في الدور الارضي من مبنى الاذاعة والتلفاز بالقاهرة يقع ستديو (٢) قائمة طويلة من الممنوعات تعترض من يحاول التسلل اليه . تبدا بلافتة الضوء الاحمر المتوهج طوال ٢٤ ساعة يوميا ، معلنا انهماك فريق الفوازير في العمل وتنتهي برجل العلاقات العامة الذي يصحبك - في صمت - الى داخل الاستوديو هامسا في اذنك : «ممنوع الكلام» «ممنوع التدخين» .. «ممنوع التجول» .

وبين لافتة الضوء الاحمر ، ورجل العلاقات العامة ممر طويل لن تجتازه الا اذا وقفت «انتباه» امام كل رجل يقابلك ، لتريه «بطاقة الزائر» المعلقة على صدرك .

### الحركة اسرع

مصابيح الاضاءة المعلقة تخفف من وحشة الجدران الاسمنتية الصماء ، عمال الديكور انتهوا لتوهم من تركيب «الكشك» الخشبي الذي ستبيع «نيللي» فيه الجرائد الاضاءة مضبوطة . المصورون وراء الكاميرات الثلاث . المخرج جمال عبدالحميد ينادي : «بروفة .. جاهزين يامدام» .

على انغام الموسيقى تخرج «نيللي» من الخلفية . طائرة كفراشة ملونة في مواجهة الاضواء المبهرة . يقابلها «محمود الجندي» من الجانب الاخر .

فيكتمل تشكيل اللوحة يتبادل البطلان ابتسامة تلفازية عريضة وفجأة يهتف المخرج : - «ستوب» .. الحركة اسرع قليلا يا «محمود» .

### هايل «يامدام»

بعد خمسة «ستوب» ، واربعة «ثانية من فضلكم» ، اطمأن «جمال عبدالحميد» لمستوى تصوير المشهد ، وقبل ان يغادر مقعده في «الكونترول» - المراقبة - العلوية ، وجد «نيللي» بجواره :

- اعد لي المشهد على الشاشة يا «جمال» .

يعيد جمال المشهد . وتسأل «نيللي» طاقم الاخراج المعاون :

- مارايكم ياجماعة ؟

- هايل يا «مدام» .

بعد ثوان قليل تصل «نيللي» الى غرفتها في خلفية الاستديو . تغير ملابسها استعدادا للمشهد التالي . وبعدها يستأذن مسؤول الازياء الدخول . تناقشه في بعض التفاصيل الصغيرة بدقة . وتسأله عما اذا كان هناك شيء ينقص ثوب «الغجرية» الذي ترتديه ..

### بيت نيللي

غرفة «نيللي» بالاستديو شديدة الضيق . محتوياتها مجرد سرير صغير يسعها بالكاد . ومرآة امامها مقعد بسيط . ومكان ضيق لملابسها . وان لم تكن في رشاقة «نيللي» فلن تستطيع الدخول من باب الغرفة .



وان دخلت فلن تستطيع البقاء اكثر من دقائق في جوها الخانق المزدحم . ولكن «نيللي» عاشقة الفوازير لها منطق مختلف :

- علاقتي بالفوازير علاقة شديدة الخصوصية ، ولذلك اتحمل ظروف العمل مهما كانت . وبعد رحيل المخرج «فهمي عبدالحميد» اصبحت اكثر اصرارا على تقديم شيء جيد للجمهور احتراما لذكراه ، وهذا ماجعلني اقيم اقامة شبه دائمة في الاستديو . اكل ، وانام ، واستحم فيه . واحفظ ادواري ايضا . فانا لااعود الى منزلي الا في اوقات تغيير الديكور بين حلقة واخرى . وحتى تلك الاوقات اقضيها في التدريب على الاستعراضات مع مصممها «حسن عفيفي» او تسجيل الاغنيات - صوتيا - في استديو «عمار الشريعي» .

### مهمة انتحارية

المخرج - جمال عبدالحميد - وافق على اخراج الفوازير بعد رحيل «فهمي عبدالحميد» ورغم ان مهمته انتحارية . لانه بدا التصوير قبل شهر واحد من بداية شهر رمضان . ومع طاقم عمل تعود على اسلوب مختلف . فان من يراه «بالبنطلون الجينز» واقفا وسط فريق العمل ويوجهه بهدوء شديد . لايتخيل ان ذلك الشاب يخرج العمل الذي تشاهده ملايين العيون في جميع انحاء الوطن العربي .

● جمال عبدالحميد ..

ببساطة شديدة يتعامل «جمال عبدالحميد» مع مسؤوليته الثقيلة . صوته لايرتفع اطلاقا ، بل يكاد يتعامل بلغة الاشارة مع الطاقم الفني المعاون . يقف وراء الكاميرا ليتأكد من ضبط حجم اللقطة . يشرف بنفسه على تركيب الديكور . يقترب من «نيللي» قبل التصوير . ويحادثها - همسا - في مايريده . وفجأة يختفي من المكان ، ليأتي صوته عبر ميكروفون غرفة المراقبة العلوية : - بسم الله الرحمن الرحيم .. سنسجل .. ارجوكم ممنوع الكلام .

بعد التصوير . ينتقل «جمال» الى غرفته . يشرب «فنجان» قهوة وسيجارة . بينما يجلس الشاعر عبدالسلام امين على حافة السرير الصغير . وامامه مجموعة اوراق بها كلمات اغاني الحلقات القادمة .

بينما نشاهد جميعا فوازير «عالم ورق .. ورق» على شاشات التلفاز . يعيش صناعها حالة قلق مستمر ، لنشاهد باقي الحلقات في موعدها . ويكتفون هم بمشاهدتها مسجلة بالفيديو بعد ان ينتهي شهر رمضان .

اورينت برس

تهاني والطوخي «رأفت الهجان»

قالت الفنانة تهاني راشد التي لعبت دور (سيرينا) في المسلسل المصري رأفت الهجان :

- انه لشيء مفرح ومطمئن ان تجد مصريا استطاع ان يحير الموساد (جهاز الاستخبارات «الاسرائيلي») الى هذا الحد .

اما الفنانة ايمان الطوخي التي لعبت دور حبيبة الهجان (استير) فقد قالت :

- بانها تجد نفسها سعيدة بالمشاركة في عمل وطني حتى وان كانت الشخصية التي تقوم بها غير محبوبة من الجمهور .

وتشير اخر اخبار القاهرة المتعلقة بطلب اريش باتيل بيتون الابن المفترض لرأفت الهجان الداعي الى وقف بث المسلسل لانه في اعتقاده يسيء الى ذكرى ابيه الذي بدا في المسلسل وكانه انسان منحل ، ان محكمة الامور المتعجلة ردت هذا الطلب مشددة في حيثياتها بصورة خاصة على ان بيتون لم يقدم اي دليل على بنوته .



## لكل امرىء رايان راي يكفه عن الشيء احيانا وراي ينازع

مناقشة : مع الدكتور كمال مظهر

باشراف : حميد المطبعي — الحلقة (٢٠)

س : كتابة التاريخ : موهبة ام موقف سياسي ...؟

ج : موهبة ، ورغبة ، واستعداد ، ولاشيء من الحياة يخلو من سياسة

س : انت من اي مدرسة في كتابة التاريخ ...؟

ج : ارى نفسي منتميا الى المدرسة الواقعية التي تعتمد التحليل اساسا لكتابة التاريخ .

س : اي نوع من الكتابات التاريخية يفضلها القارىء العراقي ...؟

ج : الحديث والمعاصر عموما ، وتاريخ العراق منذ اواخر القرن التاسع عشر خصوصا .

س : متى يضعف المؤرخ ...؟

ج : عندما يفقد الروح الموضوعية في معالجاته ، ويتحول الى تاجر يقول مالايؤمن به .

س : لماذا يختلف الناس حول التاريخ ...؟

ج : لانهم اذواق ومذاهب ، وتباين في المستوى والتقويم .

س : من هو البطل في التاريخ ...؟

ج : الذي يفهم مهمات المرحلة ، ويستجيب لها دون عنف من اجل الذات ..

س : مؤرخ في الشرق ، ومؤرخ في الغرب ...؟

ج : ابن خلدون .. وديورانت

س : كيف تعالج مسالة تاريخية حساسة ..؟

ج : بمحاولة فهم جميع ابعادها ، والتاني في معالجتها ، والامانة في عرضها .

س : متى يظهر اجتهادك ومتى يختفي في مقالة تكتبها ...؟

ج : يجب ان يقتصر الاجتهاد على الجانب التحليلي على ما اعتقد ..

س : من علمك كتابة التاريخ ...؟

ج : كل مؤرخ ناجح قرات له ، او تتلمذت على يده ..

س : لو انبعث الطبري ، فهل تنقده ...؟

ج : انحني اجلالا امامه ، واستمع بخشوع الى نقده لذاته في ضوء تراكم الخبرة ، وتطور علم التاريخ على مدى اكثر من الف سنة انبعث وفاته .

س : هل وجدت مؤرخا قديما في عقل المؤرخ جواد علي ...؟

ج : لا استطيع الاجابة على هذا السؤال .

س : وما المؤرخ القديم في عقلك ...؟

ج : عالم جليل لعصره ، ورائد لنا ، لولاهم لما كنا ...

س : انصح مؤرخا شابا ...؟

ج : الموضوعية والامانة اولا ، والموضوعية والامانة اخيرا .

س : ما الممنوع في كتابة التاريخ ...؟

ج : الذين يخافون هم الذين يمنعون ، واذا كان التاريخ علما فيجب ان لايوصد باب امامه .

س : هل كتب طه حسين كتبا في التاريخ ...؟

ج : نعم ، وحتى (الايام) تعد من افضل المصادر عن المجتمع المصري في عصره ، وعن السيرة الذاتية لهذا العملاق الذي دخل التاريخ من اوسع ابوابه .

س : لماذا تجاهل المؤرخون القدامى في كتبهم ، دور الراي العام ...؟

ج : بسبب عدم الادراك الكافي لذلك الدور الذي لم يتجاهلوه ، مع ذلك ، بقدر مايتجاهله العديد من المؤرخين المحدثين .

س : ما انواع الهموم التي تضغط على المؤرخ العربي ...؟

ج : هموم المؤرخ الكردي لاتعد ولاتحصى ، فهو في بداية الطريق ... اما المؤرخ العربي فهو بخير قياسا به ...!

س : هل تطمح بنيل جائزة كبيرة ...؟

ج : الطموح امر مشروع .. المهم عندي ان يقتنع الاخرون اني جدير بها حتى اذا حرمت منها .

س : هل تفضل ان يكثر جمهورك في الجامعة ام في اتحاد الادباء ...؟

ج : من الصعب وضع خط فاصل بينها ، ولكن اذا كان ولابد ، فانني يهمني راي طلابي اكثر من اي راي آخر ..

س : من هو الذي يخاصمك باستمرار ...؟

ج : اسال غيري عن ذلك ....!

س : كيف تخاطب شيطانا يلاحقك ...؟

ج : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..

س : اي عشق اقوى فيك ..؟

ج : الجبل .

س : اختصر شخصيتك بمثل شعبي ...؟

ج : لايحق لي ان اتحدث عن شخصيتي ..

س : هل تحب ان تغازل الحرية ام هي الحرية تغازلك ...؟

ج : ابكي على الحرية ، فكم من الجرائم ترتكب باسمها كما قالت مدام دي رولان قبل قرنين من الزمان .. ما احلى ان يغازل كل امرىء الحرية ، وتغازله هي بحرية ...!

## في اروقة المكتبة الوطنية وبين مصادرها

تسهم المكتبة الوطنية بدور فعال بالحفاظ على التراث الوثائقي للعراق عبر حقب زمنية وجذور ممتدة في التاريخ تعبر عنها الاثار الخالدة لتلك الحضارة العظيمة التي بناها الانسان العراقي .

فقد افتتحت المكتبة في عام (١٩٢٠) وعرفت باسم مكتبة السلام وبوصاية نظارة المعارف عليها عام (١٩٢٤) والحقت بعدها بوزارة المعارف عام (١٩٦١) وعرفت بالمكتبة الوطنية واستقرت كمديرية بوزارة الاعلام في عام (١٩٦٤) وكانت المكتبة الوطنية قد انتقلت من كنيسة اللاتين في راس القرية الى المدرسة المامونية في ساحة الميدان ومنها الى احدى البنايات المتواضعة في باب الاغا ثم الى ركن منزو في مكتبة الاوقاف بباب المعظم ومنه الى دار مغمورة في شارع الزهاوي حيث استقر بها المطاف في بنايتها الحالية بعد رحلة طويلة وشاقة استغرقت (٣٠) عاما .

وفي مطلع شهر حزيران عام (١٩٨٧) اقترن المركز الوطني لحفظ الوثائق بدائرة المكتبة الوطنية حيث تمخض هذا الاقتران عن ولادة دار الكتب والوثائق .

وقام المركز الوطني للوثائق قبل دمجه بنشاط كبير في الحفاظ على تاريخنا الوثائقي حيث اضطلع قسم التنسيق والتفتيش منذ بداية عام ١٩٨٧ بمهام جديدة تكفل الحفاظ على الثروة الوثائقية ضمن خطة متكاملة تلتزم بتطبيق قانون الحفاظ على الوثائق رقم (٧٠) لعام (١٩٨٣) من خلال اجراء المسح الشامل للمجاميع الوثائقية لما قبل عام ١٩٥٨ في وزارات الدولة .

وفي عام ١٩٨٨ حظيت دار الكتب والوثائق وخاصة المكتبة الوطنية بمتابعة من السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ببناء مكتبة وطنية تشكل صرحا ثقافيا وبما يتلاءم والدور الثقافي المهم الذي يجب ان تضطلع به في هذه المرحلة .

وفعلا تم رفد المكتبة الوطنية بمئة الف كتاب جديد وهو مايعادل نصف موجوداتها من الكتب ليرتفع رصيدها الى (٣١٩) الف كتاب كما تم انجاز توثيق ثلاثة ملايين و(١٧٧) الفا و(٤٦٠) وثيقة وقد استمرت الدار في نشاطها لتحقيق ماتصبو اليه في خدمة التراث الوطني والقومي في مجال الكتب والوثائق ..

فقد استطاعت الدار ان تحقق العديد من الانجازات في مجال المكتبة الوطنية حيث بلغ رصيدها من الكتب والدوريات وبمختلف اللغات حتى نهاية عام (١٩٨٩) بحدود (٤٢٣) الف كتاب ودورية ومن المؤمل ان يصل رصيدها في نهاية هذا العام الى نصف مليون كتاب .

كما استطاعت المكتبة ان توسع منافذ تجهيزها بالكتب من خلال الشراء من خارج العراق وبصورة مباشرة وعن طريق معرض القاهرة الدولي للكتاب ودور النشر في الهند ولبنان والمغرب وتونس والسعودية والكويت .

وتم اعطاء الكتب العلمية اهمية خاصة اثناء الشراء لتوفير المصادر الحديثة للباحثين وطلبة الدراسات العليا ولتعزيز المجموعة العلمية الموجودة لديها حيث بلغت نسبة الكتب العلمية من مجمل الكتب المشتراة (٢٥) بالمئة .

كما تضم المكتبة مجموعة كبيرة من الكتب النادرة والفريدة والمطبوعة في اماكن مختلفة من العالم ومنها كتاب القانون في الطب لابن سينا حيث طبع في مطبعة توبوكرافيا فيدسكا عام (١٥٩٣) .



ويوجد في المكتبة ايضا كتاب شرح الكافية في علم النحو والاعراب طبع عام ١٦٤٩ ومعجم للغتين التركية والايطالية طبع في روما عام ١٩٥٦ وكتاب شرح الحماسة لابي تمام والوصافة القادرية ومقصورة ليلى العامرية حيث طبعت في بومباي بالقرن السابع عشر الميلادي وتعد كتب الكمال المسيحي الذي طبع في روما عام ١٧٦٧ ومقامات الحريري الذي طبع في باريس عام ١٨١٩ والفلاحة الذي طبع في عام ١٨٠٢ وتنزيه الالباب في حدائق الاداب الذي طبع في الموصل عام ١٨٦٣ ميلادية من الكتب الفريدة والنفيسة التي تحتويها خزانة المكتبة الوطنية ..

اما في مجال الوثائق .. فيحتوي المركز الوطني للوثائق على مجاميع مهمة من الوثائق يبلغ عددها خمسة ملايين و (١٧٢) الفا و(٥٦٢) وثيقة تم اختيارها من بين الملايين من الوثائق الموجودة في دوائر الدولة والوزارات .

وتم تصوير اربعة ملايين و (٨٣٠) الف وثيقة مكروفيلميا لتسهيل اطلاع الباحثين عليها كما يحتوي المركز على ملفات وثائق البلاط من العهد الملكي ووثائق وسجلات مجلس النواب والاعيان اضافة الى ملفات الدوائر المهمة الاخرى .

هكذا من الاصل